# الأنباط

يومية • سياسية • مستقلة

20 عشرون عاماً

www.alanbatnews.net

الاثنين ٢٧ ذو الحجة ١٤٤٦ هـ - الموافق ٢٣ حزيران ٢٠٢٥ م - العدد ٧١٤٥ - السعر ٢٥٠ فلسا - السنة العشرون

## الملك ورئيس الوزراء البريطاني يبحثان سبل وقف التصعيد الخطير بالمنطقة

الانباط-عمان 03

### ترأس اجتماعا مع رؤساء السلطات وقادة الأجهزة الأمنية

# الملك: لن نسمح باستغلال التطورات الإقليمية للتشكيك بمواقفنا الثابتة

### حل النزاعات بين الدول وخفض التصعيد يجب أن يكونا ضمن الأطر الدبلوماسية

أكد جلالة الملك عبدالله الثاني، أمس الأحد، أن الأردن لن يسمح لأحد باستغلال التطورات الإقليمية الراهنة للتشكيك بمواقفه الثابتة تجاه قضايا الأمة.

وشدد جلالته، لدى ترؤسه اجتماعا في قصر الحسينية مع رؤساء السلطات وقادة الأجهزة الأمنية، على أهمية المحافظة على تماسك الجبهة الداخلية وتعزيز الروح الوطنية.

ووجه جلالة الملك جميع مؤسسات الدولة إلى العمل على تخفيف الآثار السلبية الناجمة عن التصعيد الخطير الراهن في المنطقة، خاصة في المجال الاقتصادي.

ولفت جلالته إلى موقف الأردن الداعي لتكثيف الجهود الدولية للتوصل إلى تهدئة شاملة، مؤكدا أن حل النزاعات بين الدول وخفض التصعيد يجب أن يكونا ضمن الأطر الدبلوماسية والحوار والمفاوضات.

وجدد جلالة الملك التأكيد على أنه لا يمكن تحقيق الاستقرار والسلام الدائمين في الإقليم دون التوصل إلى حل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وهو الصراع الأساسي في المنطقة.

الأنباط-عمان 03

### خلية عمل في الدوار الرابع لمواجهة تحديات العدوان على إيران

## تحسبات لارتفاع كلف الطاقة وارتفاع كلف الاستيراد والتصدير

تبدو هذه الحرب كغيرها من جولات التصعيد في الشرق الأوسط، فهي ليست مجرد مواجهة عسكرية محدودة، بل صراع استنزاف طويل قد يعيد تشكيل أولويات اقتصادية داخلية، لدى كل من إيران ودولة الاحتلال، ويزعزع توازنات الأسواق الإقليمية والعالمية، وبالضرورة سيكون الأردن متأثرًا بهذه التداعيات، لذلك تعكف خلية اقتصادية في الدوار الرابع، على قراءة آثار هذه الحرب على الاقتصاد الأردني.

الأنباط- قصي ادهم 05

### ترشيحه للجائزة يجسد المأزق الأخلاقي للنظام العالمي

## هل سيحصل ترامب على جائزة نوبل للسلام؟؟!!

رغم تصعيده العسكري في الشرق الأوسط وسياسته الخارجية المثيرة للجدل ومشاركته في الحرب على ايران، عاد اسم الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى الواجهة مجددًا، ولكن هذه المرة من بوابة «السلام»، بعد أن أعلنت باكستان التي كانت من اوائل الدول التي أدانت عدوانه على مواقع ايرانية لأسباب غامضة، ترشيحه لنيل جائزة نوبل للسلام.

هذه الخطوة المفاجئة أثارت عاصفة من التساؤلات حول مدى اتساق السلوك السياسي والعسكري والأخلاقي لترامب.

الأنباط - رزان السيد 07

### أبو الهيجاء: التخصص الجامعي لا يجب أن يقيّد أحلام الفضاء

## سلام أبو الهيجاء.. من الحلم إلى الواقع: أول أردنية مرشحة لتكون رائدة فضاء

الأنباط-جاد جادالله

في خطوة غير مسبوقة تمثل مصدر فخر للشباب الأردني، استضاف برنامج «في خطوة مع جاد»، والذي يُعرض عبر شاشة «الأنباط»، الشابة الأردنية سلام أبو الهيجاء، أول أردنية مرشحة لتصبح رائدة فضاء، حيث ستخضع لتدريب يمتد ثلاث سنوات استعدادًا لرحلتها المرتقبة في العام ٢٠٢٩، والتي من المقرر أن تستمر لخمس ساعات في الفضاء.

حلم الطفولة نحو النجوم

وأوضحت أبو الهيجاء أن شغفها بعالم الفضاء بدأ منذ كانت في الصف الثاني الأساسي، حيث ظلّ هذا الحلم يرافقها حتى اختارت دراسة هندسة الميكانيك في الجامعة..

التفاصيل ص « ١١ »

### الخزاعي: على الأهالي منع الأطفال من متابعة الأحداث العنيفة عبر الشاشات

## صافرات الإنذار.. تحذير أمني يرسم واقعًا نفسيًا معقدًا لدى الأطفال

الأنباط – آية شرف الدين

في ظل التوترات الأمنية في المنطقة وتكرار انطلاق صافرات الإنذار، لم تعد هذه الأصوات مجرد تحذيرات من خطر محتمل، بل تحوّلت لدى البعض إلى لحظة مزاح، بينما تشكّل بالنسبة للأطفال مساحة نفسية معقدة من الخوف والارتباك، تتفاوت ردود الفعل تجاهها بين القلق المشروع والسلوك الدفاعي التهكمي.

ويرى خبراء نفسيون أن تعامل الأطفال مع الموقف بالسخرية والمزاح يعد وسيلة دفاع نفسي لمواجهة مشاعر الخوف، داعين الأهل إلى تفهّم هذه السلوكيات ومساعدة الطفل على التعبير عن مشاعره بشكل سليم.

وشددوا على أن طريقة تفاعل الأهل مع هذه المواقف تلعب دورًا محوريًا في تهدئة الطفل أو تأزيم حالته.

الخزاعي: صور الدمار خطر نفسي كبير على الأطفال

التفاصيل ص « ٦ »

### الزعبي: الأردن يسابق الزمن لتأمين غذائه وسط نيران التصعيد الإقليمي

## الإقليم يتنفس تحت الماء.. ما مصير الأمن الغذائي مع التصعيد الإيراني الإسرائيلي؟

الأنباط – ميناس بني ياسين

وسط تطورات متسارعة تنذر بتوسّع رقعة النزاع في المنطقة، تتواصل التصريحات النارية والتحركات العسكرية بين إيران والولايات المتحدة وإسرائيل، في مشهد يقرع طبول مواجهة مفتوحة تتجاوز الأبعاد السياسية والعسكرية، لتطال العمق الاقتصادي والغذائي وحتى المناخي في المنطقة العربية والدول النامية.

ويشبه خبراء وضع الدول العربية بأنها «تتنفس تحت الماء»، وكلما حاولت الصعود إلى السطح، أعادتها التوترات الإقليمية إلى القاع مجددًا، حيث تتوالى التهديدات، وتتداخل سيناريوهات الردع مع احتمالات التصعيد الخطير، لتضع الإقليم بأكمله أمام اختبار وجودي حقيقي.

ودعا خبراء إلى إعداد خطة طوارئ شاملة تتضمن تأمين.

التفاصيل ص « ٤ »

## مركز الأزمات: لا يوجد حتى اللحظة ما يستلزم رفع مستوى المخاطر في الأردن

الأنباط-المملكة 03

### إجراءات مشددة لمنع الاختراق.. الكنيست ووزارات إلى ملاجئ محصنة

## من أعماق الأرض.. هكذا يدير الاحتلال المعركة

الأنباط-وكالات

من أماكن سرية محصنة تحت الأرض يدير رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الحرب مع إيران كبقية وزرائه وقادة الجيش الإسرائيلي، خشية تعقبهم واستهدافهم، وذلك على وقع تلميح تل أبيب بإمكان اغتيال المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي.

وانتقل نتنياهو من المقر الرسمي المخصص له في شارع بلفور بالقدس الغربية إلى «حفرة يوم القيامة» في جبال القدس الغربية المصممة لمقاومة الزلازل والمحصنة ضد الهجمات.

التفاصيل ص « ١٤ »

## غزة تحت المقصلة.. عندما تحول «إسرائيل» التجويع إلى عقيدة حرب علنية

في مشهد يعيد إلى الأذهان أكثر صفحات التاريخ ظلمةً، يجد الفلسطينيون في قطاع غزة أنفسهم منذ أشهر طويلة في قلب مأساة إنسانية مركبة، يتصدرها هذه المرة سلاح ليس من الحديد والنار، بل من الخبز والماء والدواء.

سلاح التجويع، الذي كان يُمارس لسنوات بغطاء دبلوماسي أو مبررات أمنية، أصبح اليوم يُنفّذ بصورة علنية وممنهجة، وفق ما كشفته صحيفة نيويورك تايمز في تقرير صادم.

وبحسب الصحيفة الأمريكية، فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أعاد تفعيل سياسة التجويع الجماعي ضد سكان غزة، هذه المرة دون مواربة، وبدعم مباشر من إدارة الرئيس الأمريكي السابق.

الأنباط-وكالات 14

سفرة الصيف على ~~حسابك~~ حسابنا

استخدم أي من بطاقات Visa العربي الإسلامي وادخل السحب على استرداد قيمة حجزك

تطبّق الشروط والأحكام

VISA | البنك العربي الإسلامي الدولي ISLAMIC INTERNATIONAL ARAB BANK

### لتعزيز التحديث وتحفيز الاستثمار

# مجلس الوزراء يقر حزمة قرارات اقتصادية وخدمية وتنموية

الأنباط – عمان

قرَّر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها أمس الاحد برئاسة رئيس الوزراء الدكتور جعفر حسان الموافقة على قيام وزارة النقل بالسير قدماً في الإجراءات اللازمة لإعادة هيكلة هيئة تنظيم النقل البري، وبشكل يسهم في تحديد تكاملية العمل والمهام والمسؤوليات ما بين الوزارة والهيئة بشكل واضح ودقيق.

وبموجب الهيكلة المقترحة، ستتمّ دراسة استحداث مجلس مفوضين لهيئة تنظيم قطاع النَّقل البرّي، وذلك على غرار هيئة تنظيم الطيران المدني، وبما يسهم في تعزيز استقلاليَّة الهيئة وحوكمتها وتعزيز دورها الخدمي والاقتصادي المهم، على أن يتم تعديل التشريعات ذات العلاقة بهذا الخصوص.

وبموجب الهيكلة المقترحة، سيتكوَّن مجلس مفوَّضي الهيئة من رئيس مجلس المفوضين، ومفوَّض نقل الركاب، ومفوَّض نقل البضائع، ومفوَّض النقل السككي، مع إمكانيَّة إضافة مفوَّض النَّقل المتخصص إلى مجلس المفوضين والذي يشمل أنماطاً أخرى من النقل مثل: السياحي، والمدرسي والجامعي والتطبيقات الذكية، وغيرها؛ بهدف تخفيف حجم وأعباء العمل وإعطاء الأهميَّة المناسبة لمثل هذه الأنماط.

وتأتي الهيكلة المقترحة بعد دراسة واقع هيئة تنظيم النقل البري، والمهام والمتطلَّبات المنوطة بها، ودراسة التعامل مع الصعوبات والمعيقات التي تواجهها بهدف تعزيز كفاءة وفعالية الهيئة للنهوض في منظومة النقل في المملكة، لما له من أثر مباشر على حياة المواطنين وجودة الحياة باعتباره أحد محاور رؤية التحديث الاقتصادي.

يشار إلى أن قطاع النقل شهد عدداً من القرارات المهمة أخيراً، منها البدء بالنقل المنتظم زمنياً بين عدد من المحافظات وبدعم من الخزينة، مثل حافلات الباص سريعة التردد بين العاصمة ومأدبا.

وفي إطار دعم وسائط النَّقل العام، قرَّر مجلس الوزراء الموافقة على تخصيص مبلغ أربعة ملايين ومئة ألف دينار؛ لتغطية كلفة الدعم التشغيلي لمشغلي وسائط النقل العام للفترة من بداية حزيران وحتى نهاية العام الجاري، وبحسب أسعار المحروقات عالمياً، وتكليف هيئة تنظيم النقل البري ووزارة المالية بوضع الآلية التنفيذية اللازمة لهذه الغاية.

وفي هذا الصَّدد، قرَّر المجلس صرف الدعم التشغيلي لمشغلي وسائط النقل العام بشكل شهري لكل فئة من وسائط النقل وبواقع ١٠٠ دينار شهرياً للحافلة المتوسطة (داخلي و خارجي)، و١٧٠ ديناراً شهرياً للحافلة الكبيرة (خارجي)، و٦٠ ديناراً شهرياً للسيارات الصغيرة (السرفيس).

وقرَّر مجلس الوزراء أيضاً الموافقة على إعفاء الحافلات السوريَّة الداخلة إلى الأردن من بدل دعم المحروقات (ديزل) بواقع (٨٠) ديناراً عن كل حافلة يزيد عدد ركابها عن ثمانية أشخاص، شريطة المعاملة بالمثل من الجانب السوري الشَّقيق، وبما يحقق النفع للحافلات الأردنية والسورية ومشغليها.

ويأتي القرار في ضوء سعي البلدين الشَّقيقين إلى تعزيز التَّعاون في العديد من المجالات، بما في ذلك قطاع النَّقل، وبما يسهم في تعزيز حركة التِّجارة والصَّادرات بينهما.

وعلى صعيد القطاع السِّياحي، قرَّر مجلس الوزراء الموافقة على الأسباب الموجبة لمشروع نظام خدمات أدلاء السياح لسنة ٢٠٢٥م، والأسباب الموجبة لمشروع نظام معدِّل لنظام جمعية أدلاء السياح لسنة ٢٠٢٥م تمهيداً لإرسالهما إلى ديوان التشريع والرأي، لإقرارهما حسب الأصول.

ويأتي مشروعا النِّظامين إنفاذاً لأحكام قانون السياحة المعدل رقم (٩) لسنة ٢٠٢٤م، وذلك لإلغاء متطلَّب الترخيص من وزارة السياحة والآثار كأداة تنظيمية لممارسة الأنشطة والمهن السياحية، واستبدالها بأدوات تنظيمية أخرى كالتصنيف والتسجيل لمقدمي خدمات أدلاء السياح، وذلك من خلال التطبيقات الإلكترونية.

وتأتي التَّعديلات على كلا النِّظامين في سياق استكمال مشروع إصلاح منظومة التراخيص في القطاع السياحي، التي تهدف إلى تبسيط إجراءات ومتطلبات التَّصنيف؛ بهدف تحسين بيئة الأعمال، وتوفير فرص عمل وفق نماذج تنظيمية جديدة وبما ينسجم مع رؤية التحديث الاقتصادي.

وعلى صعيد المشاريع المرتبطة بالقطاع الزِّراعي، قرَّر مجلس الوزراء تكليف وزارة المياه والري / سلطة وادي الأردن بوضع سقف لتأجير الأراضي في منطقة وادي عربة لغايات الاستثمار، وبما لا يزيد عن أربعة آلاف دونم، مع جواز منح استثناء لرفع المساحة لأكثر من ذلك في حالات خاصة ومبرَّرة تستند إلى طبيعة المشروع ودراسات الجدوى الاقتصادية، وبعد أخذ الموافقة المسبقة على الاستثناء.

ويأتي القرار بهدف تحفيز النَّشاط الاقتصادي والاستثمار في منطقة وادي عربة، والتَّشجيع على إقامة المشاريع فيها، بما يسهم في تنميتها وتوفير فرص عمل لأبناء وبنات المجتمع المحلِّي، بما ينعكس إيجاباً على فرص النمو وهو أحد أهم أهداف رؤية التحديث الاقتصادي.

كما قرَّر المجلس الموافقة على قرار مجلس إدارة سلطة وادي الأردن المتضمّن تخصيص ما مساحته (٧٧٠) دونماً في قرية الغمر وقرية أم مثلا لاستخدامها في مشاريع الأمن الغذائي التي تقيمها القوَّات المسلَّحة الأردنيَّة – الجيش العربي.

وكذلك قرَّر المجلس الموافقة على قرار مجلس إدارة سلطة وادي الأردن المتضمن تخصيص ما مساحته (٣٩٠) دونماً تقريباً في قريتيّ الريشة وغرندل؛ لغايات توسعة مشروع الشراكة مع شركة خيرات وادي عربة الأولى وإقامة البرك الزراعية وتوابعها.

ويأتي القراران لغايات التوسُّع في المشاريع الزِّراعيَّة المقامة في هذه المناطق، واستثمارهما على الوجه الأمثل، وتعزيز المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي الوطني، وبما يسهم في استثمار الميزة النسبية الزراعية لهذه المناطق ورفدها لمنظومة الأمن الغذائي.

وعلى صعيد تحسين الخدمات المقدَّمة للمواطنين في مختلف المجالات، قرَّر مجلس الوزراء الموافقة على السَّماح لوزارة الصحة باستكمال إجراءات إنشاء مركز صحي عجلون الجديد الشامل، ومواءمة ذلك مع الأسس والمعايير والمحدِّدات المقرَّرة لإنشاء المستشفيات والمراكز الصحية الشاملة والأولية والفرعية.

وكان رئيس الوزراء الدكتور جعفر حسَّان قد أعلن خلال جلسة مجلس الوزراء التي عُقدت في محافظة عجلون في شهر نيسان الماضي عن إنشاء مركز صحي عجلون الشامل بقيمة مليون دينار، بحيث يتم الانتهاء منه في عام ٢٠٢٦م، وبما يسهم في الارتقاء بجودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين، انسجاماً مع محور جودة الحياة أحد محاور مخرجات رؤية التحديث الاقتصادي.

وقرَّر مجلس الوزراء أيضاً الموافقة على اتفاقية حول التخضير والتشجير الحضري في منطقة سحاب بمحافظة الزرقاء بين وزارة الادارة المحلية وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، وبقيمة تصل إلى ما يقارب ١,١ مليون دولار امريكي ولمدة ٢٤ شهراً.

ويهدف المشروع إلى إنشاء بيئة حضرية مرنة ومستدامة وصحية في مدينة سحاب، من خلال دمج استراتيجيات التخضير الحضري، وتعزيز قدرات المجتمع والمؤسسات، وتعزيز المساحات العامة الشاملة التي تحسن جودة الحياة وتخفف من الآثار البيئية.

والمشروع يستهدف المناطق الحضرية الأكثر عُرضة للتحديات نتيجة التوسع العمراني وما ينجم عنه من تحديات بيئية، حيث برزت مدينة سحاب كونها تواجه تحديات حضرية باعتبارها مركزاً صناعياً وتجارياً رئيساً، وتتداخل فيها المناطق السكنية مع الصناعية والتجارية، ما أدَّى إلى تزايد الضغط على الموارد البيئية والبنية التحتية والمياه فيها.

وقد جرى تقييم مشترك بين لهذه التحديات مع مختلف الجهات ذات العلاقة، وتبيَّن خلاله مدى الحاجة لتبني استراتيجية للتخضير الحضري كأساس لتحسين جودة الحياة لسكان المنطقة، حيث سيركز المشروع على التشجير والتخضير الحضري، وإدارة النفايات، وكفاءه الطاقة، والتخطيط المجتمعي التشاركي، وزيادة الوعي المجتمعي حول ذلك.

وفي إطار جهود الحكومة لاستكمال إجراءات تنفيذ مشروع النَّاقل الوطني للمياه، قرَّر مجلس الوزراء الموافقة على اتفاقية المنحة الاستثمارية المقدمة من الحكومة الهولندية لمشروع الناقل الوطني للمياه "العقبة - عمان لتحلية ونقل المياه" بقيمة ٣٠ مليون يورو بين الحكومة الأردنية وبنك الاستثمار الأوروبي.

يُشار إلى أنَّ الحكومة تسعى لاستكمال إجراءات تنفيذ مشروع النَّاقل الوطني للمياه، وهو أحد أهم المشاريع الكبرى المدرجة ضمن رؤية التحديث الاقتصادي، الذي يهدف إلى توفير إمدادات المياه الصالحة للشرب بقدرة ٣٠٠ مليون متر مكعب سنويا، ومعالجة مشكلة النقص المزمن للمياه في المملكة، وزيادة إمدادات المياه إلى جميع المحافظات.

وفيما يتعلَّق بالمشاريع الخاصَّة بقطاع الطَّاقة والثَّروة المعدنيَّة، قرَّر مجلس الوزراء الموافقة على احتفاظ شركة البترول الوطنية بمستحقات الخزينة من العوائد المستحقة عن عام ٢٠٢٤م، والبالغة قيمتها ٣ ملايين و٤٠٠ ألف دينار، وذلك لغايات تنفيذ مشاريع تطوير حقل الريشة الغازي والمتمثلة بحفر ٨٠ بئراً لغايات زيادة كميات الإنتاج.

ويأتي القرار في ضوء اتفاقيَّة الشَّراكة في الإنتاج بين الحكومة والشَّركة، حيث تمنح الحكومة حصَّتها لشركة البترول الوطنيَّة لغايات تمكينها من تنفيذ خطَّتها المتعلِّقة بزيادة الإنتاج، والتي تستهدف زيادة إنتاج الشَّركة إلى ٤١٨ مليون قدم مكعب يوميَّاً بحلول عام ٢٠٣٠م، وقد أحالت الشَّركة عطاءً لحفر ٨٠ بئراً لغايات تسريع الإنتاج والوصول إلى الهدف المطلوب في استثمار الموارد المحليَّة.

كما قرَّر المجلس الموافقة على اتفاقيتيّن لاستعمال الأراضي مع شركة "فيلادلفيا سولار الأردنيَّة " ومع شركة "إنيرتاج" الألمانيَّة" لغايات إعداد دراسات جدوى لمشروع إنتاج الهيدروجين الأخضر، وذلك كجزء من جهود الحكومة لتطوير إنتاجه في المملكة.

وارتفع عدد الاتفاقيَّات التي تمَّت الموافقة عليها لهذه الغاية إلى ستَّ اتفاقيَّات، من أصل ١٣ مذكِّرة تفاهم تمَّ توقيعها سابقاً مع عدد من الشَّركات الرائدة في مجال إنتاج الهيدروجين الأخضر، حيث أنَّ الشَّركات الستّ قامت باستكمال تقاريرها الفنيَّة ودراسات الجدوى الأوليَّة، وتمّ الانتقال معها إلى اتفاقيَّات استعمال الأراضي.

وخلال هذه المرحلة تقوم الشَّركات المتأهلة بإجراء القياسات الدَّقيقة لمصادر الطَّاقة المتجدِّدة لعمل دراسات الجدوى النِّهائيَّة، والتي يتمّ بناء عليها اتِّخاذ القرار بالاستثمار والمضي قدماً بمشاريع إنتاج الهيدروجين الأخضر.

وفي إطار تحفيز الأنشطة الاقتصاديَّة والتَّخفيف عن المستثمرين وأصحاب الأعمال، قرَّر مجلس الوزراء الموافقة على إعفاء الشركات والمنشآت والمكلفين من الغرامات والرسوم والمبالغ الإضافية المترتبة عليهم نتيجة تقسيط مستحقات دائرة ضريبة الدخل والمبيعات والمنصوص عليها في أحكام الفقرة (ب) من المادة (٣٧) من قانون ضريبة الدخل رقم (٣٤) لسنة ٢٠١٤ وتعديلاته والفقرة (ب) من المادة (٥٢) من قانون الضريبة العامة على المبيعات رقم (٦) لسنة ١٩٩٤ وتعديلاته.

واشترط القرار تسديد الضرائب المترتبة عليهم كاملة قبل نهاية العام الحالي ٢٠٢٥م، على أن تتم مراعاة المطالبات التي لا زالت قيد الدراسة لدى لجنتي التسويات الضريبية في كل حالة على حده.

ويأتي القرار لغايات تمكين الشركات والمكلفين الذين سبق وأن صدر بحقهم قرارات تسوية ضريبية عن مجلس الوزراء من تسديد المستحقات المترتبة عليهم لصالح دائرة ضريبة الدخل والمبيعات قبل نهاية العام الحالي ٢٠٢٥م.

كما قرَّر المجلس أيضاً الموافقة على توصيات لجنة التسوية والمصالحة للقضايا العالقة بين المكلفين وبين دائرة ضريبة الدخل والمبيعات بتسوية ٩٠٠ قضيَّة لشركات ومكلّفين، ترتبت عليهم التزامات مالية وفقا لأحكام قانون ضريبة الدخل وقانون الضريبة العامة على المبيعات.

ويأتي القرار استكمالاً لنهج التَّخفيف عن الأنشطة الاقتصاديَّة، وإتاحة المجال أمام المستثمرين وأصحاب الأنشطة الاقتصاديَّة لتسوية أوضاعهم الضَّريبيَّة، بهدف استدامة أعمالهم والتوسُّع فيها وإزالة المعيقات والعقبات التي تحول دون ذلك.

وقرَّر المجلس أيضاً الموافقة على طلب إنشاء سوق حرة على الرصيف البحري داخل ميناء شركة موانئ أبو ظبي "الميناء الجديد" في العقبة وفقاً للضوابط والشروط المحدَّدة من لجنة إنشاء وإدارة المناطق الحرة الخاصة.

ويأتي القرار في ضوء قيام شركة الأسواق الحرة الأردنية ضمن خطتها للتوسعة، بالتعاقد مع مشغِّلي ميناء العقبة ميناء أبو ظبي السياحي؛ لغايات إنشاء سوق حرة على الرصيف البحري لميناء شركة موانئ أبو ظبي "الميناء الجديد" ؛ بهدف تطوير الأسواق الحدودية والمعابر البحرية التي تعتبر المدخل الرئيس والواجهة الحضارية للمملكة؛ وذلك لخدمة المسافرين على متن السفن السياحية عبر الميناء في محافظة العقبة.

وجاء القرار سنداً لأحكام اتفاقيَّة إنشاء وإدارة أسواق حرة في المعابر البرية والموانئ البحرية المبرمة ما بين الحكومة وشركة الأسواق الحرة الأردنية، حيث اشترطت الاتفاقيَّة موافقة مجلس الوزراء على أيِّ توسعة أو بناء مساحات إضافية تدخل ضمن نطاق الأسواق الحرة.

كما أقرَّ مجلس الوزراء نظاماً معدِّلاً لنظام ترخيص شركات الصرافة لسنة ٢٠٢٥م؛ وذلك لمنح شركات الصرافة مدداً إضافية لتوفيق أوضاعها بما يحقق الحفاظ على استمرارية عملها.

كما يهدف النِّظام إلى توسيع نشطات أعمال القطاع الصيرفي من خلال السماح لبعض شركات الصرافة المرخصة بمنح وكالات فرعية، وتقديم خدمات التحويل الإلكتروني للأموال من خلال أنظمة الدفع المرخصة أو المعتمدة.

وأقرَّ المجلس أيضاً نظام الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك لسنة ٢٠٢٥م.

ويأتي النِّظام لغايات تنظيم الأمور المتعلقة بتعيين أعضاء الهيئة التدريسية، والمحاضرين المتفرغين، ومساعدي البحث والتدريس، والمعارين والمتعاقدين في الجامعة، وتثبيتهم وترقيتهم ونقلهم وانتدابهم وإعاراتهم، ومنحهم الإجازات بما في ذلك إجازة التفرغ العلمي والإجازة دون راتب وقبول استقالاتهم وإنهاء خدماتهم وسائر الأمور المتعلقة بهم.

كما قرَّر المجلس الموافقة على الأسباب الموجبة المتعلقة بنظام الزوايا والتكايا والطرق الصوفية في المملكة لسنة ٢٠٢٥م؛ تمهيداً لإرساله إلى ديوان التَّشريع والرَّأي لإقراره حسب الأصول.

ويأتي مشروع النِّظام بمبادرة من وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية ضمن متابعات وتقييمات دقيقة، وذلك لغايات تنظيم ومراقبة عمل ما يعرف بالزوايا (المقرات الخاصة بالطرق الصوفية) والتَّكايا (المكان الذي يقدم فيه الطعام للمحتاجين ) وكذلك الطُّرق الصوفية في المملكة ضمن أحكام قانونية واضحة ومحددة، ومراقبة عملها؛ لتكون تحت مظلة ورقابة الوزارة، وذلك استناداً لقانون الأوقاف الذي نص على إيلاء هذه المهمَّة في التنظيم والرقابة لوزارة الأوقاف، منعاً لأيِّ تصرفات خاطئة أو استغلال هذه الزوايا بشكل مخالف، حيث لم تكن هذه الزَّوايا والتَّكايا تخضع لأيِّ نظام لتنظيم عملها سابقاً.

# قافلة النزاهة تزور وزارة الإدارة المحلية

الأنباط – عمان

زارت "قافلة النزاهة"، أمس الأحد، وزارة الإدارة المحلية، ضمن فعاليات الدورة الثانية من مؤشر النزاهة الوطني ٢٠٢٤–٢٠٢٥، لقياس مدى التزام المؤسسات الحكومية بمعايير النزاهة.

والتقى الأمين العام للشؤون الإدارية والمالية الدكتور نضال أبو عرابي، والأمين العام للشؤون الفنية المهندس وجدي الضلاعين، بحضور عدد من مديري المديريات في الوزارة، مع وفد القافلة من ممثلي هيئة النزاهة ومكافحة الفساد ومركز الحياة- راصد.

وأكد أبو عرابي، خلال اللقاء في الوزارة، دعم الوزارة لمبادرات تعزيز منظومة النزاهة الوطنية، مشددا على أهمية التقييم الموضوعي في تطوير الأداء المؤسسي وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين.

وأضاف، أن التشاركية مع هيئة النزاهة ومكافحة الفساد واجب وطني، مبينا أن وزارة الإدارة المحلية تتميز عن سائر الدوائر الحكومية الأخرى لتعاملها مع مجالس منتخبة.

من جهته، أشار الضلاعين، إلى أن الوزارة تدرس إنشاء مختبرات فنية لفحص العطاءات الهندسية قبل تسلمها من المقاولين، لضمان مطابقتها للمواصفات، مؤكدا أن الوزارة تمارس دورا رقابيا على جميع البلديات وعددها ١٠٤، بهدف تعزيز جودة المشاريع والخدمات المقدمة للمواطنين.

وقدّم ممثلو الهيئة ومركز راصد، شرحا حول آلية عمل مؤشر النزاهة الوطني، الذي يُعنى بقياس مدى التزام المؤسسات الحكومية بمعايير النزاهة، بما يشمل الشفافية، تكافؤ الفرص، المساءلة، الحوكمة الرشيدة، وإنفاذ القانون.

وأشاروا إلى أن المرحلة الثانية من المؤشر، والتي تُنفذ عبر "قافلة النزاهة"، تركز على استطلاع آراء الموظفين ومتلقي الخدمة، ما يجعلها أداة فاعلة لتحديد فرص التحسين وتعزيز قيم النزاهة والشفافية.

وتأتي هذه الزيارة ضمن سلسلة من الزيارات الميدانية التي تنفذها الهيئة بالشراكة مع مركز راصد ومنظمة بلان إنترناشيونال، وتستهدف ١١٩ جهة حكومية، في إطار جهود تكاملية لتعزيز العمل المشترك بين مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني لبناء بيئة مؤسسية نزيهة وفعالة.

### خلال الأسبوعين الماضيين

# ٦,٧٨٥ مواطنًا شاركوا ببرنامج «أردننا جنة»

الأنباط – العقبة

شارك ٦،٧٨٥ مواطنًا ببرنامج " أردننا جنة" خلال الأسبوعين الماضيين؛ وفق الأمين العام لوزارة السياحة والآثار فادي بلعاوي.

وقال بلعاوي الأحد؛ في رده على استفسارات " المملكة" إن الوزارة تواصل من خلال برنامج "أردننا جنة"، دعم وتنشيط السياحة الداخلية في المملكة.

ولفت إلى أن البرنامج شهد خلال الأسبوعين الماضيين مشاركة ٦،٧٨٥ مواطنًا، توزعوا على ١٥٩ حافلة سياحية جابت مختلف الوجهات السياحية الأردنية، بمرافقة ١٥٩ دليلًا سياحيًا معتمدًا عملوا على تقديم معلومات ثرية حول المواقع السياحية والتاريخية التي تمت زيارتها.

وأكد بلعاوي أن هذه الأرقام تعكس النمو المتواصل في الإقبال على البرنامج، بما يعزز من حركة السياحة المحلية ويؤكد على استمرار النشاط السياحي في مختلف محافظات المملكة ضمن أجواء منظمة وآمنة، مما يعكس استقرار المملكة وثقة المواطنين بالوجهات السياحية المحلية.

يشار إلى أنه منذ انطلاق "أردننا جنة"، بلغ العدد الكلي للمشاركين في البرنامج نحو ٥٢،٠٠٠ مشارك، نقلتهم ١،١٩٧ حافلة سياحية ورافقهم عدد مماثل من الأدلاء السياحيين، في مؤشر واضح على النجاح المتواصل للبرنامج وفعاليته في تحفيز المواطنين على استكشاف جمال الأردن وتنوعه السياحي.

ويهدف برنامج "أردننا جنة"، الذي تنفذه وزارة السياحة والآثار وهيئة تنشيط السياحة بالشراكة مع القطاع السياحي، إلى تقديم رحلات بأسعار مدعومة تشمل النقل والإقامة والإرشاد السياحي، مما يسهم في دعم الاقتصاد المحلي وتحفيز المجتمعات المحلية، إلى جانب ترسيخ مفهوم السياحة كجزء من أسلوب الحياة لدى المواطن الأردني.

وأكد بلعاوي أن استمرار الإقبال على البرنامج هو انعكاس مباشر لثقة المواطنين بالبيئة السياحية في المملكة، ويعزز مكانة الأردن كوجهة سياحية آمنة تزخر بالمواقع الطبيعية والثقافية والبيئية.

ترأس اجتماعا مع رؤساء السلطات وقادة الأجهزة الأمنية

# الملك: لن نسمح باستغلال التطورات الإقليمية للتشكيك بمواقفنا الثابتة

## حل النزاعات بين الدول وخفض التصعيد يجب أن يكونا ضمن الأطر الدبلوماسية

- أكد أهمية المحافظة على تماسك الجبهة الداخلية وتعزيز الروح الوطنية
- وجه مؤسسات الدولة للعمل على تخفيف الآثار الاقتصادية السلبية الناجمة عن التصعيد الراهن بالمنطقة
- أكد موقف الأردن الداعي لتكثيف الجهود الدولية للتوصل إلى تهدئة شاملة

الأنباط-عمان

أكد جلالة الملك عبدالله الثاني، أمس الأحد، أن الأردن لن يسمح لأحد باستغلال التطورات الإقليمية الراهنة للتشكيك بمواقفه الثابتة تجاه قضايا الأمة.

وشدد جلالته، لدى ترؤسه اجتماعا في قصر الحسينية مع رؤساء السلطات وقادة الأجهزة الأمنية، على أهمية المحافظة على تماسك الجبهة الداخلية وتعزيز الروح الوطنية.

ووجه جلالة الملك جميع مؤسسات الدولة إلى العمل على تخفيف الآثار السلبية الناجمة عن التصعيد الخطير الراهن في المنطقة، خاصة في المجال الاقتصادي.

ولفت جلالته إلى موقف الأردن الداعي لتكثيف الجهود الدولية للتوصل إلى تهدئة شاملة، مؤكدا أن حل النزاعات بين الدول وخفض التصعيد يجب أن يكونا ضمن الأطر الدبلوماسية والحوار والمفاوضات.

وجدد جلالة الملك التأكيد على أنه لا يمكن تحقيق الاستقرار والسلام الدائمين في الإقليم دون التوصل إلى حل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وهو الصراع الأساسي في المنطقة.

وأعاد جلالته التأكيد على ضرورة تكثيف الجهود الدولية لوقف إطلاق النار في غزة وخفض التصعيد في الضفة الغربية والقدس، وصولا إلى إيجاد أفق سياسي لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين.

وضم الاجتماع رئيس الوزراء الدكتور جعفر حسان، ورئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز، ورئيس مجلس النواب أحمد الصفدي، ورئيس المجلس القضائي محمود العبابنة، ورئيس المحكمة الدستورية محمد الغزو.

كما ضم الاجتماع رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، ومدير المخابرات العامة اللواء أحمد حسني، ومدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيدالله المعايطة.

وحضر الاجتماع رئيس الديوان الملكي الهاشمي يوسف حسن العيسوي، ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، ومدير مكتب جلالة الملك، المهندس علاء البطاينة.

# الملك ورئيس الوزراء البريطاني يبحثان سبل وقف التصعيد الخطير بالمنطقة

الأنباط-عمان

بحث جلالة الملك عبدالله الثاني، ورئيس الوزراء البريطاني السير كير ستارمر خلال اتصال هاتفي، أمس الأحد، سبل وقف التصعيد الخطير بالمنطقة.

وأكد جلالة الملك، خلال الاتصال، ضرورة تكثيف الجهود الدبلوماسية الدولية للتوصل إلى تهدئة شاملة، محذرا من تبعات التصعيد وزيادة التوتر في الإقليم.

وجدد جلالته التأكيد على أن الأردن لن يكون ساحة حرب لأي صراع، ولن يسمح بتهديد أمنه واستقراره وسلامة مواطنيه.

كما أكد جلالة الملك ضرورة مواصلة الاهتمام الدولي بالأوضاع في غزة والضفة الغربية، والعمل للتوصل لوقف إطلاق النار في غزة وإيصال المساعدات الكافية، ووقف التصعيد في الضفة الغربية والقدس.

# إيران وأعباء سياسة «الصبر الاستراتيجي»

أحمد الضرابعة

التزمت إيران بتطبيق ما تسميه سياسة «الصبر الاستراتيجي» طوال فترة التصعيد الإسرائيلي في المنطقة إلى أن تحولت سياستها هذه لعبء سبب لها الأزمات والمتاعب منذ أن قررت مواصلة العمل بها بعد اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية داخل أراضيها، حيث فشلت في مراجعة منظومتها الأمنية بعد حدوث هذا الاختراق الإسرائيلي الكبير إلى أن وجدت نفسها قبل أسابيع أمام اختراقات أمنية وعمليات إسرائيلية من المسافة صفر ضد منشآت حيوية وشخصيات قيادية، لتنتقل بذلك قسرًا للتعامل مع هذه الأحداث من منطلق رد الفعل لا المبادرة، وهو ما أدى لتآكل فعالية استراتيجية الردع الإيرانية التي كانت تعتمد على نقل اشتباكاتها العسكرية مع إسرائيل إلى ساحات إقليمية تلتقي معها فيما يسمى «محور المقاومة».

حافظت إيران على سياستها كما هي ولم تعمل على تكييفها مع المستجدات الإقليمية، فرغم توزع نقاط المواجهة مع إسرائيل على سبع جبهات، والتي يُفترض أنها تعمل في إطار «وحدة الساحات» الذي يشير للتناغم العسكري والتنسيق الفعال فيما بينها، إلا أن إسرائيل بدعم أميركي، نجحت في تفكيكها بالتعامل مع كل جبهة منها على حدة، علمًا أن «محور المقاومة» قبل أن يفشل في اختبار الحرب الإسرائيلية كان يشكل أهم أدوات إيران لموازنة الردع مع إسرائيل وتعزيز نفوذها الإقليمي، وبالتالي، أصبحت موازين القوى في الشرق الأوسط لصالح إسرائيل التي سعت بوضوح إلى قذف كرة اللهب التي بدأت تتدحرج في قطاع غزة إلى عمق إيران التي لم تستعد جيدًا لذلك.

ومع وصول دونالد ترامب للرئاسة الأميركية وسعيه لفرض اتفاق نووي مع إيران يمنح إسرائيل الأفضلية الاستراتيجية في المنطقة على حساب جميع دولها برزت ملامح جديدة لإعادة هندسة التوازنات الإقليمية حيث أصبح الملف النووي أداة تُستخدم ضد إيران التي لم تنتج سلاح الردع ولم تستغل إمكاناتها في هذا المجال لتحقيق منافع سياسية واقتصادية.

كان على إيران أن تستشرف مآلات الحالة الإقليمية والاستعداد للتعامل معها بدلًا من الاكتفاء بالترقب والتهديد المفرغ من أي مضمون وانتظار الضربات والتعامل معها بمنطق إدارة الأزمات، فانهيارها الحالي هو نتيجة لها مقدماتها التي لم تنتبه لها، فقد تعمقت فجوة الاختراق الأمني الذي تعرضت له للحد الذي جعلها تتلقى ضربات إسرائيلية من الأراضي الإيرانية، وتأخرت في استخدام أوراقها المؤثرة لتعديل موازين القوى الإقليمية، وراهنت على شراء الوقت في المفاوضات مع الولايات المتحدة الأميركية إلى أن باغتتها في ضربة نوعية جعلت حلمها في امتلاك القنبلة النووية أقرب للمستحيل في ظل هذه المرحلة.

«الأزمات»: الحياة العامة في الأردن تسير بشكل طبيعي بما فيها امتحانات «التوجيهي»

# مركز الأزمات: لا يوجد حتى اللحظة ما يستلزم رفع مستوى المخاطر في الأردن



الأنباط-المملكة

قال مدير الاستجابة الإعلامية في المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات، أحمد النعيمات، إنه ومع دخول الولايات المتحدة الحرب ضد إيران، وزيادة التوتر الإقليمي فإنه لا يوجد حتى اللحظة ما يستلزم رفع مستوى المخاطر في الأردن.

وأضاف النعيمات ، أن الحياة العامة في الأردن تسير بشكل طبيعي بما فيها امتحانات الثانوية العامة، مشيرا إلى أن الأجواء مفتوحة أمام حركة الطيران.

وأكد أنه في حال رفع مستوى المخاطر سيتم وضع المواطن بصورة ذلك أولا بأول.

وأوضح أن تفعيل صافرات الإنذار صباح الأحد مرتين؛ جاء نتيجة زيادة في وتيرة إطلاق إيران للصواريخ.

وجدد النعيمات التحذيرات للمواطنين بضرورة الابتعاد عن الأجسام الغريبة والمسيّرات الساقطة، أو من مناطق سقوطها، والتي قد تشكل خطرا شديدا على حياة المواطنين وسلامتهم.

وصنّف المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات مستوى المخاطر في الأردن، منذ بدء التصعيد العسكري بين إسرائيل وإيران وحتى هذه اللحظة، بمستوى «غير مقلق».

ويأتي تفعيل صافرات الإنذار نتيجة احتمالية تعطل الأجسام الطائرة لأسباب فنية، أو بسبب تعرضها للتشويش، مما قد يؤدي إلى سقوطها على مناطق مأهولة وتسبّبها بأضرار للمواطنين وممتلكاتهم.

# انطلاق دورة «القيادة المؤثرة» ضمن برنامج «نشامى - الفوج الثالث» في عمان

الأنباط-عمان

أطلق مركز إعداد القيادات الشبابية في وزارة الشباب، أمس الأحد، المرحلة التدريبية الأولى من دورة «القيادة المؤثرة: اكتشف ذاتك واصنع أثرك»، ضمن فعاليات برنامج «نشامى ٢٠٢٥ – الفوج الثالث»، في بيت شباب عمان، بمشاركة ٢٨ شاباً وشابة من مختلف محافظات المملكة.

ويشارك بالدورة نخبة من الشباب والشابات، أصحاب المبادرات المجتمعية المتميزة من طلبة الجامعات والهيئات الشبابية والأحزاب، إلى جانب أعضاء المراكز الشبابية، ممن اجتازوا مرحلة المقابلات الشخصية بنجاح، وفق معايير المشاركة المعتمدة. ويأتي هذا البرنامج ضمن المشروع الوطني لإعداد القيادات الشبابية، الذي تنفذه الوزارة بهدف صقل مهارات الشباب في مجالات القيادة والريادة المجتمعية، وتعزيز ثقافة العمل التطوعي، بما يتماشى مع محاور الاستراتيجية الوطنية للشباب، ورؤية الوزارة في تمكين الطاقات الشابة وإبراز دورها في التنمية. وتتناول الدورة أربعة محاور رئيسة، تشمل: القيادة الذاتية والتواصل الفعّال، ومهارات التحدث بثقة والتغلب على رهبة الجمهور، إلى جانب تنمية الإبداع والابتكار وحل المشكلات، وإدارة التغيير والتخطيط المستقبلي، بما يعزز قدرات الشباب في صناعة الأثر داخل مجتمعاتهم. وأكدت مديرة المركز، الدكتورة شروق الهاشم، أن المقابلات التي سبقت تنفيذ البرنامج كشفت عن مستوى عالٍ من الوعي والطموح لدى المشاركين، مشيدةً بتنوعٍ خلفياتهم وثراء خبراتهم.

## الزعبي: الأردن يسابق الزمن لتأمين غذائه وسط نيران التصعيد الإقليمي

# الإقليم يتنفس تحت الماء.. ما مصير الأمن الغذائي مع التصعيد الإيراني الإسرائيلي؟

- ارشيد: إغلاق هرمز قد يشعل أسعار النفط ويكبد الأردن ٢٦٠ مليون دولار إضافية سنويًا
- الطوالبة: إيران دولة طبيعية في المنطقة تدافع عن نفسها بالطرق المشروعة

**الأنباط – ميناس بني ياسين**

وسط تطورات متسارعة تنذر بتوسّع رقعة النزاع في المنطقة، تتواصل التصريحات النارية والتحركات العسكرية بين إيران والولايات المتحدة وإسرائيل، في مشهد يقرع طبول مواجهة مفتوحة تتجاوز الأبعاد السياسية والعسكرية، لتطال العمق الاقتصادي والغذائي وحتى المناخي في المنطقة العربية والدول النامية.

ويشبه خبراء وضع الدول العربية بأنها «تتنفس تحت الماء»، وكلما حاولت الصعود إلى السطح، أعادتها التوترات الإقليمية إلى القاع مجددًا، حيث تتوالى التهديدات، وتتداخل سيناريوهات الردع مع احتمالات التصعيد الخطير، لتضع الإقليم بأكمله أمام اختبار وجودي حقيقي.

### تصعيد متواصل

ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول إيراني قوله: «أي تحرك لاستهداف المرشد الأعلى علي خامنئي سيغلق الباب أمام أي اتفاق أو تفاوض، وسيؤدي إلى رد بلا حدود». وفي تأكيد على استمرار التصعيد، قال قائد الحرس الثوري الإيراني: «عمليات قواتنا الجوفضائية لن تتوقف، ولن ينعم الكيان الصهيوني بالهدوء».

وفي ضوء هذه التصريحات، حذرت هيئة النقل البحري البريطانية من ارتفاع مستوى التهديد للشحن المرتبط بالولايات المتحدة في البحر الأحمر وخليج عدن إلى «مرتفع جدًا»، مما ينذر بتداعيات كارثية على سلاسل التوريد الدولية. في الوقت ذاته، أفادت وكالة «فارس» الإيرانية عن استعداد طهران لتنفيذ عمليات مباغتة ضد المصالح الأميركية في المنطقة، مع الاستمرار في الضغط العسكري والنفسي على إسرائيل، مؤكدة أن «الحرب ستستمر حتى نهاية إسرائيل»، بحسب تعبيرها.

في هذه الأجواء المشحونة، تعود التساؤلات المؤرقة لتطفو من جديد: كيف سيتأثر الأمن الغذائي الإقليمي والعربي والأردني؟ فالمشكلة لم تعد محصورة بالجغرافيا أو العسكرة، بل تمتد إلى تهديد مباشر للأمن الغذائي والبيئي والمناخي، في ظل احتمال تعطل سلاسل التوريد وارتفاع أسعار الغذاء والوقود، مما يعني «ضيقة فوق ضيقة».

وتصبح المعادلة أكثر خطورة عندما تتزامن هذه التهديدات مع احتمالية تسرب نووي قد يحمل أبعادًا صحية مميتة، وكأن الدول النامية – وعلى رأسها الدول العربية – ينقصها مزيد من الأعباء. ففي كل مرة «تُفتح فيها طاقة أمل لالتقاط الأنفاس»، تعود مسرحية جديدة ذات أبعاد خطيرة، لتضع المنطقة مجددًا على حافة الانفجار.

ويبقى السؤال الأهم: كيف ستتعامل الدول، خاصة تلك التي تشاهد «الحفلات الصاروخية من فوق رؤوسها»، إن اشتد التصعيد وضُربت القواعد الأميركية المنتشرة فيها؟ وكيف يمكن للأردن، مثلًا، أن يحصّن أمنه الغذائي والاقتصادي من توابع أزمات إقليمية متشابكة تنخر في أساس الاستقرار؟

ومع أطراف نزاع عنيدة تستعرض عضلاتها دون هوادة، يبدو أن الأمن بمختلف أبعاده – من الغذاء إلى الطاقة – أصبح في عين العاصفة. وفي هذا السياق، كشفت «الأنباط» النقاب عن الواقع والاحتمالات الخطيرة من خلال آراء عدد من الخبراء والمحللين، من الجوانب الرئيسية: الأمن الغذائي، الاقتصاد، والسياسة، لفهم سيناريوهات الصمود أو الانهيار، إن استمر التصعيد وامتدت نيرانه إلى عمق الإقليم.

وتواصلت «الأنباط» مع منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) في المكتب الإقليمي، للحديث عن تداعيات الحرب على الأمن الغذائي، إلا أن المنظمة اكتفت بالإجابة بأنها «منظمة معرفية لا تتدخل في الأبعاد السياسية».

### الأردن وتحديات الأمن الغذائي في ظل التصعيد الإقليمي

وفي ضفة الأمن الغذائي، أكد خبير الأمن الغذائي والبيئة فاضل الزعبي أن الأردن، رغم التحديات الإقليمية المتصاعدة، أظهر قدرة ملموسة على الحفاظ على استقرار إمدادات الغذاء الأساسية، مستفيدًا من تنويع مصادر الاستيراد، وزيادة السعة التخزينية للمواد الاستراتيجية، إلى جانب تحقيقه اكتفاءً ذاتيًا مقبولًا في عدد من المنتجات الزراعية مثل الخضروات، الحليب الطازج، الدواجن، البيض، وزيت الزيتون.

وأوضح الزعبي أن المملكة، ورغم اعتمادها الكبير على الاستيراد لتأمين الجزء الأكبر من احتياجاتها الغذائية، وضعت خطط طوارئ للتعامل مع أي اضطرابات في سلاسل التوريد، تضمنت استخدام موانئ بديلة عبر سوريا، وتغيير مصادر الوقود، وتفعيل سيناريوهات لاستمرار تدفق السلع وصادرات المنتجات. كما أشار إلى إنشاء مرصد إقليمي للأمن الغذائي بقيادة أردنية، يهدف إلى رصد المؤشرات الغذائية، وتحليلها، وتقديم تقارير استشرافية تدعم صناع القرار في مواجهة التحديات المتسارعة.

### الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي ٢٠٢١-٢٠٣٠

وفي ظل التوترات الجيوسياسية المتزايدة، لفت الزعبي إلى إطلاق الحكومة الأردنية "الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي ٢٠٢١–٢٠٣٠"، والتي تهدف إلى تعزيز الإنتاج المحلي، خصوصًا في ما يتعلق بالحبوب والزيوت والسكر. وتقوم الاستراتيجية على تبني تقنيات زراعية حديثة لرفع الإنتاجية وتحسين جودة المحاصيل، إلى جانب دعم مشاريع حصاد المياه، وإنشاء آبار جديدة لمواجهة مشكلة ندرة المياه.

وتولي الاستراتيجية أهمية خاصة لتطوير البنية التحتية الزراعية، من خلال إنشاء محطات فرز وتعبئة وتبريد متخصصة، وتحفيز الصناعات الزراعية عبر تسهيلات استثمارية للقطاع الخاص. كما تسعى لتفعيل استثمار الأراضي الزراعية غير المستغلة، بتأجيرها لشركات متخصصة لإنتاج محاصيل استراتيجية تلبي احتياجات السوق المحلي، ما يعزز قدرة الأردن على تحقيق الاكتفاء الذاتي.

وأوضح الزعبي أن المملكة تسعى لتكون مركزًا إقليميًا للأمن الغذائي، مستفيدة من بنيتها التحتية الزراعية، والتعاون مع منظمات دولية مثل منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ما يعزز مرونة القطاع الزراعي وقدرته على مواجهة الأزمات المتكررة.

الدول الهشة ومخاطر المجاعة بسبب الحرب الإقليمية

وأشار الزعبي إلى أن الحرب الإسرائيلية الإيرانية تضغط بشدة على الأوضاع الإنسانية المتردية في دول هشة مثل سوريا، اليمن، والسودان، حيث ترتبط المجاعة بشكل مباشر بتقلبات النزاعات المسلحة.

وفي سوريا، تؤدي المواجهات الجوية والصاروخية المتكررة إلى تعطيل خطوط الإمداد وإغلاق طرق التجارة الحيوية، ما يزيد من معاناة السكان الذين يرزحون أصلًا تحت وطأة حرب أهلية مستمرة. أما في اليمن، فقد فاقم التصعيد الإقليمي الأزمة الاقتصادية والإنسانية، وسط احتمالات تزايد أعداد الجوعى بسبب ارتفاع أسعار الغذاء، نقص الوقود، وتعطّل المساعدات، خاصة إذا امتدت الحرب لتشمل مضيقي هرمز وباب المندب.

وفي السودان، تتفاقم المخاطر مع استمرار النزاعات الداخلية وتدهور الاقتصاد، ما يزيد هشاشة الأمن الغذائي، ويهدد بانفجار أزمات إنسانية أوسع.

### السلع الأساسية في مهب التصعيد.. والحبوب والزيوت الأكثر تأثرًا

وأكد الزعبي أن الحبوب والزيوت من أكثر السلع عرضة للتقلبات السعرية في ظل التوترات الجارية، نظرًا لاعتمادها على سلاسل توريد دولية تمر بمناطق النزاع. وتمثل هذه المواد ركيزة أساسية في السلة الغذائية للدول العربية، وبالتالي فإن أي اضطراب في توريدها يؤدي إلى ارتفاع الأسعار بشكل فوري، كما حدث خلال الأيام الأخيرة، حيث سجل النفط ارتفاعًا بين ٧٪ و١٠٪، ما انعكس مباشرة على تكاليف النقل والإنتاج، وأسعار المواد الغذائية عالميًا وإقليميًا.

وأشار إلى أن دولًا مثل الأردن، مصر، واليمن تواجه ضغوطًا متزايدة في ظل تراجع القدرة الشرائية وارتفاع تكاليف المعيشة، ما يهدد بتفاقم الأزمات الاقتصادية والاجتماعية، خاصة في الدول الأضعف بنيويًا واقتصاديًا.

تحركات دولية محدودة.. واليقظة مطلوبة

ولفت الزعبي إلى وجود تحركات دولية محدودة حتى الآن للتعامل مع الأزمة، لكنها تصطدم بتعقيد المشهد السياسي والعسكري، داعيًا إلى دعم الدول الأكثر هشاشة ببرامج مساعدات غذائية وتمويلية عاجلة، لتخفيف الأعباء المعيشية.

ورغم أن الأردن لم يكن بمنأى عن التداعيات، خاصة في مجالي الطاقة والسياحة، إلا أن استراتيجيته في إدارة الأزمات، وتنويع مصادر الاستيراد، وتعزيز الإنتاج المحلي، ساهمت في التخفيف من حدة التأثر وضمان استمرارية تزويد الأسواق المحلية بالسلع الأساسية.

وختم الزعبي بالقول إن استمرار التصعيد يفرض تحديات إضافية، ويستلزم من الأردن مزيدًا من اليقظة والتخطيط الاستباقي، لضمان الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، والحفاظ على الأمن الغذائي كأولوية وطنية في ظل وضع إقليمي شديد الاضطراب.

### إغلاق المضائق.. نقاط اختناق اقتصادي تضرب الإقليم

من جهته، حذّر الخبير الاقتصادي مازن ارشيد من تداعيات الإغلاق المحتمل أو تعطل الملاحة في المضائق الحيوية بمنطقة الشرق الأوسط، مشيرًا إلى أن ذلك من شأنه إحداث "اختناق اقتصادي إقليمي"، ينعكس على أسعار الطاقة والسلع الأساسية، ويضغط على اقتصادات الدول المستوردة، وعلى رأسها الأردن.

وأوضح ارشيد أن مضيق هرمز يُعد أولى النقاط الحساسة، حيث يمر عبره نحو ٢٠ مليون برميل نفط يوميًا، ما يعادل قرابة ٢٠٪ من استهلاك النفط السائل في العالم، و٢٠٪ من تجارة الغاز الطبيعي المسال. وقال إن أي إغلاق قصير الأمد لهذا الممر سيؤدي إلى قفزة فورية في أسعار خام برنت، من مستواه الحالي البالغ ٧٢-٧٨ دولارًا إلى أكثر من ١٠٠ أو حتى ١٢٠ دولارًا للبرميل.

ولفت إلى أن هذا الوضع سيتسبب باختناقات في أسواق الطاقة العالمية، وسيلقي بظلاله على الدول التي تعتمد على الاستيراد، خاصة مع تزايد المخاوف من استهداف مضيق باب المندب وقناة السويس، حيث سجلت حركة الملاحة تراجعًا بنسبة ٥٠٪ في بعض الفترات، نتيجة للهجمات الحوثية. كما أن تعطل قناة السويس يعني أن السفن المتجهة من آسيا إلى أوروبا ستضطر للالتفاف حول رأس الرجاء الصالح، ما يضيف نحو ١٠ أيام إلى زمن الرحلة، وتكلفة إضافية تقارب مليون دولار لكل شحنة.

### الحرب وتضخم الأسعار في الدول العربية

وأشار ارشيد إلى أن استمرار الحرب أدى إلى ارتفاع أسعار المواد الخام والسلع الغذائية، نتيجة الزيادة في تكاليف الطاقة والنقل والتأمين. وأوضح أن مؤشر أسعار الغذاء في الأردن ارتفع بنحو ١,٧٧٪ خلال الأشهر الأولى من عام ٢٠٢٥، بينما تسارع معدل التضخم إلى ٢,٢١٪، مدفوعًا بارتفاع تكاليف الغذاء والطاقة.

وبيّن أن الدول المستوردة مثل تونس، لبنان، مصر، والسودان ستواجه ارتفاعًا في أسعار القمح والزيوت والوقود بنسب تتراوح بين ٥ إلى ١٥٪، ما سيؤثر على مستويات المعيشة، ويزيد الضغط على احتياطيات النقد الأجنبي.

### تغير أنماط التجارة الإقليمية وظهور مراكز بديلة

وفي ضوء تزايد المخاطر في المضائق، أوضح ارشيد أن أنماط التجارة بدأت تتغير فعليًا، حيث قامت العديد من شركات الشحن بتحويل مساراتها إلى طرق أطول وأكثر كلفة عبر رأس الرجاء الصالح. وأشار إلى أن هذا التغير قد يفتح الباب أمام دول مثل تركيا، والإمارات، وقطر، والسعودية لتوسيع قدراتها التخزينية وتعزيز دورها كمراكز لوجستية إقليمية بديلة.

وقال إن الخليج يمتلك بنى تحتية تتيح النقل البري والسككي كبدائل، بينما تتمتع تركيا بمواقع استراتيجية على البحر الأسود والمتوسط، ما يعزز من فرصها في استيعاب جزء من التحول التجاري الإقليمي.

### نقاط ضعف في الاقتصاد الأردني في حال تعطل الإمدادات

وحول انعكاسات الأزمة على الأردن، أوضح ارشيد أن المملكة تعتمد بنسبة ٩٣٪ على استيراد الطاقة، ونحو ٢٠٪ من غذائها يأتي من الخارج، ما يجعل أي اضطراب في الإمدادات الإقليمية مؤثرًا بشكل مباشر، سواء في حال توقف تزويد الغاز المصري أو الغاز المستورد من دولة الاحتلال، أو ارتفاع أسعار النفط عالميًا.

وأشار إلى أن هذا سيؤدي إلى زيادة تكاليف التشغيل في قطاعات الإنتاج، مثل الصناعة والزراعة، ويضع ضغطًا كبيرًا على موازنة الدولة، التي قد تُجبر على دفع مئات ملايين الدنانير شهريًا لتغطية فواتير الطاقة.

تأثيرات مباشرة على ميزان المدفوعات والنقد الأجنبي

وأكد ارشيد أن ارتفاع أسعار السلع المستوردة سيفاقم من العجز التجاري وميزان المدفوعات. ففي ديسمبر ٢٠٢٤، بلغت قيمة الواردات الأردنية ٢,٦ مليار دولار مقابل صادرات بقيمة مليار دولار فقط، ما يعني أن كل زيادة بنسبة ١٠٪ في أسعار السلع الأساسية قد تكلف المملكة نحو ٢٦٠ مليون دولار إضافية سنويًا.

وأشار إلى أن ذلك قد يؤدي إلى تراجع احتياطيات النقد الأجنبي، وارتفاع كلفة التمويل الخارجي، وقد تضطر الحكومة إلى الاقتراض مجددًا أو حتى النظر في تخفيض قيمة الدينار، ما سيؤثر على استقرار الاقتصاد الكلي، وربما يعيد صياغة اتفاقيات مع صندوق النقد أو جهات تمويل دولية.

### الاعتماد على الاستيراد

وأوضح ارشيد أن الاعتماد الكبير على الاستيراد، خصوصًا في مجالي الغذاء والطاقة، يجعل الأردن عرضة للصدمات الخارجية. ورغم أن الحكومة تبذل جهودًا لتنويع مصادر الطاقة، مثل مشاريع الطاقة المتجددة أو الربط الكهربائي الإقليمي، إلا أن استمرار الاعتماد على الغاز المستورد من دولة الاحتلال يُعد "خيارًا استراتيجيًا بالغ الخطورة" بسبب مخاطره السياسية والأمنية، بحسب تعبيره.

ودعا إلى التخلص التدريجي من هذا المصدر، وتوسيع الاعتماد على الغاز المصري والطاقة النظيفة، بما يعزز مناعة الأردن في حال تعطل أحد مصادر التزويد.

### ارتفاع الأسعار وتراجع الأمن الغذائي

وأكد ارشيد أن ارتفاع أسعار الغذاء سيؤثر بشدة على الفئات الفقيرة، التي تخصص جزءًا كبيرًا من دخلها للمواد الأساسية. وأوضح أن زيادة بنسبة ٥٪ في أسعار الأغذية قد ترفع معدل التضخم العام من ٢,٢٪ إلى ما بين ٣,٥٪ و٤٪، ما يستدعي تدخلات حكومية عاجلة لتوفير الدعم وحماية الطبقات الهشة من الغلاء.

### السيناريوهات الحكومية المحتملة لمواجهة الأزمة

وأشار إلى أن الحكومة قد تضطر لإطلاق صناديق استقرار للأسعار أو إعادة الدعم المباشر للخبز والوقود، على غرار ما جرى في عام ٢٠١٢ بعد أزمة الطاقة، حينما تجاوزت كلفة الدعم ٦٠٠ مليون دينار سنويًا، لكنه ساهم في تهدئة الشارع.

وختم ارشيد بالقول إن استمرار الحرب وعدم اليقين في المنطقة يستدعي من الحكومة الأردنية إعادة تقييم سياساتها التموينية والغذائية، وتنويع مصادر الإمداد، وتخفيف الاعتماد على شركاء غير موثوقين، لضمان الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.

### الطوالبة: التصعيد الجاري مرتبط بخريطة النفوذ الإقليمي في الشرق الأوسط

أكد الخبير السياسي عبدالله الطوالبة أن الكيان الصهيوني ليس إلا مشروعًا استعماريًا غربيًا، أُقيم لحراسة الضعف العربي. وقال إنه من المستحيل استمرار هذه الهيمنة في حال امتلاك أي دولة عربية، أو دولة وازنة كإيران، عناصر القوة، وفي مقدمتها التكنولوجيا المتقدمة والسلاح النووي.

وأوضح الطوالبة أن هذا التوازن هو جوهر المواجهة المباشرة بين إيران والكيان الصهيوني، الذي يعيش قلقًا وجوديًا دائمًا، مدركًا لحقيقة نشأته غير الشرعية على أرض فلسطين، التي احتلها بدعم غربي. وأضاف أن استمرار هذا الكيان يرتبط باستخدام القوة والعدوان، وهو ما تؤكده حرب الإبادة التي يشنها على قطاع غزة منذ أكثر من ٢١ شهرًا، معتبرًا أن بقاء هذا الكيان "الشاذ" يشكّل عقبة أمام استقرار المنطقة وتنميتها وتقدمها.

### الشرق الأوسط.. ساحة تنافس إمبراطوريات

وربط الطوالبة التصعيد الجاري بخريطة النفوذ الإقليمي في الشرق الأوسط، مشيرًا إلى أن التاريخ يعلّمنا بأن معظم الإمبراطوريات بدأت بفرض سيطرتها على هذه المنطقة، وفيها أيضًا كانت نهاياتها. وأكد أن موقع المنطقة الجيوسياسي، وتحكمها بالممرات البحرية والبرية والجوية، يجعلها هدفًا دائمًا لصراعات القوى الكبرى. واعتبر أن زرع الكيان الصهيوني كان جزءًا من هذه المخططات، بهدف إضعاف المنطقة ومنعها من امتلاك أدوات القوة اللازمة للتحرر من التبعية الأجنبية.

### اضطرابات الإمداد الغذائي والطاقة تهدد المنطقة

وفيما يتعلق بالتداعيات الاقتصادية، أوضح الطوالبة أن تشابك المصالح والعلاقات العالمية يجعل أي حرب في منطقة ما مؤثرة على الجميع، خصوصًا في مجالات الغذاء والطاقة. وأشار إلى أن ارتفاع أسعار المواد الغذائية في عدد من الدول العربية جاء بعد اندلاع العدوان على غزة، وتدخل اليمن لقطع خطوط الإمداد للكيان عبر الممرات البحرية القريبة. وحذّر من أن استمرار العدوان سيؤدي إلى تفاقم الأزمات المعيشية والاقتصادية.

### سلاسل التوريد كسلاح سياسي

واعتبر الطوالبة أن الضغط على سلاسل التوريد أصبح يُستخدم كسلاح سياسي غير مباشر. وقال إن إيران، كدولة ذات سيادة، تمارس حقها المشروع في الدفاع عن نفسها في وجه ما وصفه بـ"العدوان الصهيوأميركي المشترك". في المقابل، أشار إلى أن الكيان الصهيوني لم يلتزم يومًا بالقوانين الدولية، بما فيها تلك المتعلقة بحرية مرور الغذاء والمساعدات، مستشهدًا بحصاره المفروض على غزة ومنع دخول الإمدادات الإنسانية.

### مخاوف من التلوث الإشعاعي

وفي ختام حديثه، حذّر الطوالبة من احتمالية حدوث تسرّب إشعاعي بسبب الضربات المتبادلة التي طالت منشآت نووية، مؤكدًا أن مسؤولية هذا الخطر تقع على الطرف المعتدي. ولفت إلى أن خبراء واختصاصيين سبق أن حذّروا منذ بداية المواجهات بين إسرائيل وإيران من مخاطر التلوث النووي، إلا أنه حتى اللحظة، ورغم قصف المفاعلات من قبل القاذفات الأميركية، لم تُسجَّل حوادث تسرّب إشعاعي معلنة.

خلية عمل في الدوار الرابع لمواجهة تحديات العدوان على إيران

# تحسبات لارتفاع كلف الطاقة وارتفاع كلف الاستيراد والتصدير

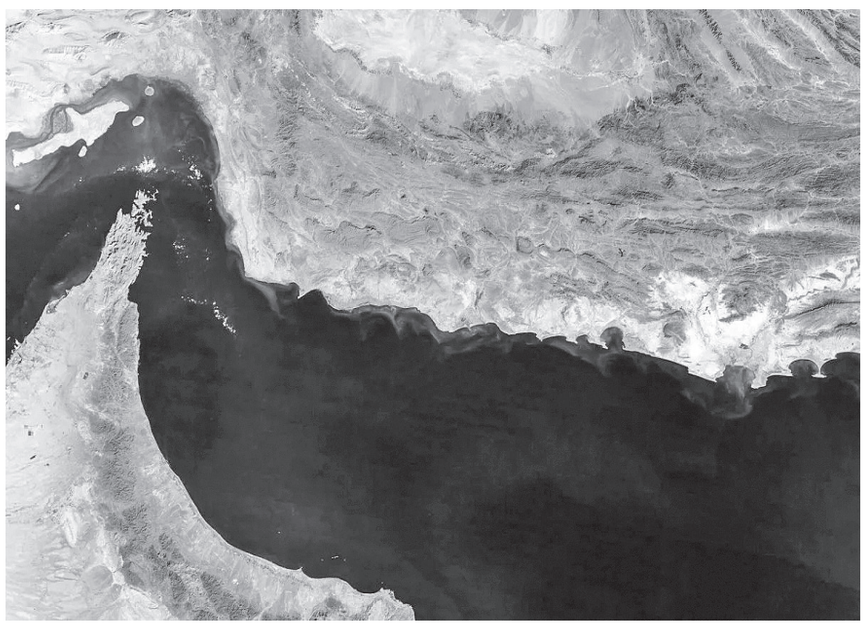

- حسان يقود الفريق والمهم ضمان سلاسل التزويد
- السياحة والطاقة أبرز التحديات وكلفة الحرب تكسر حواجز المليارين يوميًا

الأنباط- قصي ادهم

تبدو هذه الحرب كغيرها من جولات التصعيد في الشرق الأوسط، فهي ليست مجرد مواجهة عسكرية محدودة، بل صراع استنزاف طويل قد يعيد تشكيل أولويات اقتصادية داخلية، لدى كل من إيران ودولة الاحتلال، ويزعزع توازنات الأسواق الإقليمية والعالمية، وبالضرورة سيكون الأردن متأثرًا بهذه التداعيات، لذلك تعكف خلية اقتصادية في الدوار الرابع، على قراءة آثار هذه الحرب على الاقتصاد الأردني، الذي يتحسس بالأصل من أي تفاعل خارجي في الإقليم، فكيف إذا كان هذا التفاعل حربًا مفتوحة وليست بالوكالة.

رغم تحفظ الخلية المعهود إليها قراءة التحديات واستنباط الحلول، فثمة تسريبات بدأت بالظهور، تتحدث عن ارتفاع كلف الطاقة على كثير من القطاعات الحيوية، وتراجعت حركة السياحة التي لم تتعافَ بعد من حرب الإبادة على غزة، فثمة أحاديث لوكلاء سياحة، تشير إلى تراجع الحجوزات بما يفوق النصف، هذا قبل دخول واشنطن على خط المشاركة في العدوان على إيران، مما يرفع من وتير التصعيد وبالتالي القلق، الذي سينسحب على السياحة وسلاسل التزويد والاستيراد والتصدير، وإذا ما وصل التصعيد إلى الجوار العراقي والسوري، فنحن أمام حالة حصار جيوسياسي كما كان الأمر في أتون الحرب على داعش، ومخلفات الربيع العربي.

الخلية العاملة، والتي يرأسها الدكتور جعفر حسان مباشرة، ويعكف على إدارتها بشكل دقيق، مع الفريق الاقتصادي، تدرس الخروج بحلول ربما مفاجأة وغير مألوفة حسب ما يرشح من أخبار، وربما ستكون الساعات القادمة، كاشفة لهذه الاجراءات، بعد ان جرى تقييم مستوى التحديات لقطاعات متعددة، مع إصرار حكومي على عدم تأثر المواطن ومعيشته بتلك التحديات، لكن هذا يتطلب اصطفافًا وطنيًا وتشاركية في تحمل الأعباء.

أستاذ الاقتصاد في الجامعة الأردنية الدكتور رعد التل نشر مطالعة مهمة عن كلفة الحرب على إيران والكيان، والتي تبلغ حوالي المليار دولار على إيران يوميًا فيما قال أن الكيان يشهد تراجعًا حادًا في النمو الذي لن يتجاوز حاجز ال ١٪، وهو أثر كبير، فحجم خسائر الكيان في أول يومين من الحرب وصل إلى قرابة المليار ونصف المليار من الدولارات، ناهيك عن ال ١٠٠ مليون التي يتكبدها الكيان من حربه على غزة يوميًا.

تداعيات خطيرة سيواجهها الإقليم والأردن ليس بمنأى عنها، لكنه اليوم يدرس كل خياراته، وبشكل علمي ومنهجي، وهو بحاجة إلى سند مجتمعي وتوافق وطني وانضباط على التفكير بعقل أردني موحد، لا يحتمل المغامرة والمزاودة.

# المنطقة العسكرية الشرقية تحبط محاولة تهريب مواد مخدرة

الأنباط- عمان

صرح مصدر عسكري مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، أن المنطقة العسكرية الشرقية أحبطت أمس الأحد، على واجهتها وضمن منطقة مسؤوليتها، محاولة تهريب مواد مخدرة (كريستال) محملة بوساطة طائرة مسيّرة.

وأضاف المصدر، ان قوات حرس الحدود في المنطقة العسكرية الشرقية وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية العسكرية وإدارة مكافحة المخدرات، «رصدت طائرة مسيّرة حاولت اجتياز الحدود بطريقة غير مشروعة، حيث تم اعتراض الطائرة وإسقاطها وحمولتها داخل الأراضي الأردنية»، مبينا أنه جرى تحويل المضبوطات إلى الجهات المختصة.

وأكد المصدر أن القوات المسلحة الأردنية ماضية في تسخير قدراتها وإمكاناتها لمنع كافة أشكال عمليات التسلل والتهريب للمحافظة على أمن واستقرار المملكة.

# البريد الأردني يصدر طابعًا تذكاريًا جديدًا بمناسبة «السنة الدولية للتعاونيات»

الأنباط- عمان

أعلن البريد الأردني عن طرح إصدار جديد من الطوابع التذكارية لعام ٢٠٢٥ بعنوان «السنة الدولية للتعاونيات ٢٠٢٥» للبيع للجمهور ولهواة الطوابع، اعتبارا من أمس الأحد.

ويتكون الإصدار من طابع واحد قيمته دينار واحد، إضافة إلى مغلف اليوم الأول للإصدار مع الطابع الملصق على الغلاف بقيمة ١,٥ دينار، إضافة إلى بطاقة بريدية (بوست كارد) قيمتها ٠,٢٥ دينار.

ويهدف هذا الإصدار إلى تسليط الضوء على مساهمة التعاونيات في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتعزيز دورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وبإمكان الراغبين بالحصول على هذا الإصدار مراجعة قسم الطوابع في مبنى شركة البريد الكائن في المقابلين بجانب مبنى الإذاعة والتلفزيون، علما أن هذه الإصدارات متوفرة في مكاتب بريد «جبل عمان، واللويبدة، ووسط البلد، والعبدلي، وإربد المركزي، ومأدبا المركزي، والعقبة

## معادلة الأردن الأمنية الجديدة

حاتم النعيمات

في الأردن، لدينا معادلتنا الخاصة في التفاعل مع الصراع الدائر الآن في المنطقة، رغم محاولات البعض لجعلنا جزءًا من معادلات الآخرين، وقد أثبتت الدولة الأردنية أنها تملك مستوىً جيدًا من القدرة على توقّع التغيرات والأزمات والتأقلم معها، وهذا ما ظهر من خلال الموقف السياسي الأردني الذي رفض أن تكون البلاد ساحة حرب لأي طرف من الأطراف، ومن خلال التعامل مع مشاريع تصفية القضية الفلسطينية على حسابنا.

على الصعيد الداخلي، فقد كان استشراف تقلبات المنطقة واضحًا من خلال عناوين مهمة، أهمها: رفع الجاهزية النوعية للقوات المسلحة الأردنية من خلال تعزيز القدرات القتالية الحديثة لكافة الاختصاصات، وإنشاء المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات، الذي كان له الأثر الكبير في إيجاد مرجعية عمل علمية فنية للتنسيق بين أجهزة الدولة لإدارة أي أزمة. كما كان لقرار دمج مديرية الدفاع المدني والدرك والشرطة الأثر الكبير في رفع مستوى التنسيق بين هذه الأجهزة.

القصد أن كثرة الأزمات المحيطة ساهمت في تطوير مؤسسات الدولة الأردنية بشكل كبير، وأسسَت لحالة من المناعة والرسوخ نحتاجها للتعامل مع منطقة مجنونة لا يمكن التنبؤ بها، وباعتقادي أن هذا التطور المُلفت يحتاج لأن يُبنى عليه من ناحية الاتصال مع الرأي العام الأردني، الذي لا يزال جزءٌ منه يرى في هذه الاستعدادات والتجهيزات ترفًا ومبالغات لا داعي لها.

نظرية الأمن عند هذا الجزء من الرأي العام كانت تتلخّص في دعم ميليشيات وجماعات معادية لإسرائيل، وفي الانضمام لما سُمّي محور المقاومة، ولهذه النظرية جذور نعرفها كأردنيين، لا أرغب في التوسع في نقاشها وسأكتفي بذكر أساسها المتمثل في أن هذا الجزء من الرأي العام تربّى على أن هذا البلد لا يستحق الوجود، وأن وجوده يمنع تحرير فلسطين، لذلك فيجب أن يكون رصاصة في بندقية أي طرف "يُعتقد" أنه معاد لإسرائيل، حتى لو كان هذا الطرف ميليشيا.

أصبح لدينا في الأردن معادلتنا الأمنية الخاصة، ولم نعد نحتاج للاستئناس برأي أي طرف أو تيار في تحديد أعدائنا أو أصدقائنا، وهذا لا يعني أبدًا أن ننسلخ عن محيطنا العربي، بقدر ما يعني أن يُعاد تشكيل المنظومة العربية كاملة بمركزية أردنية لمواجهة تغيّرات المنطقة وغطرسة إسرائيل المحتملة. نريد البناء على هذا التطور بشكل جدي اليوم، فالأردن يستحق أن يتحول كل هذا الصمود إلى مكاسب واضحة تنمويًا واقتصاديًا وإداريًا.

# «العلوم والتكنولوجيا» توقع اتفاقية تعاون بحثي مع جامعة ماليزية

الأنباط- الرمثا

وقعت جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، أمس الأحد، اتفاقية تعاون مشترك في مجال البحث العلمي مع جامعة العلوم الماليزية (USM)، وذلك بهدف تأطير أسس التشاركية البحثية بين الجامعتين، وفتح آفاق جديدة للتعاون العلمي المتقدم والمتميز.

وبحسب بيان للجامعة، تهدف الاتفاقية، التي تم توقيعها عبر تقنية الاتصال المرئي، بحضور نائب رئيس الجامعة الدكتورة منى أبو دلو، إلى تعزيز التبادل المعرفي وتطوير المشاريع البحثية المشتركة في مجالات علمية متنوعة، بما يسهم في دعم الابتكار والإنتاج البحثي، وتوسيع آفاق التعاون الأكاديمي بين الجامعتين.

وقالت أبو دلو، إن هذه الاتفاقية تعد خطوة استراتيجية نحو تعزيز موقع جامعة العلوم والتكنولوجيا على خارطة البحث العلمي العالمية، مشيرة إلى أن هذا التعاون يسهم في بناء شراكات بحثية نوعية، وتوفير بيئة محفزة للإبداع والابتكار، خاصة في مجالات التكنولوجيا والعلوم التطبيقية.

يشار إلى أن الاتفاقية تأتي ضمن جهود عمادة البحث العلمي لتوسيع شبكة العلاقات البحثية الدولية، وبناء منصات علمية متقدمة تخدم الباحثين من كلا المؤسستين.

الخزاعي: على الأهالي منع الأطفال من متابعة الأحداث العنيفة عبر الشاشات

# صافرات الإنذار.. تحذير أمني يرسم واقعًا نفسيًا معقدًا لدى الأطفال

## الدهون: تعامل الأطفال مع صافرات الإنذار بسخرية آلية للدفاع عن النفس

## بني مصطفى: شعور الأطفال بالخوف نابع من استمرارية نمو عقولهم

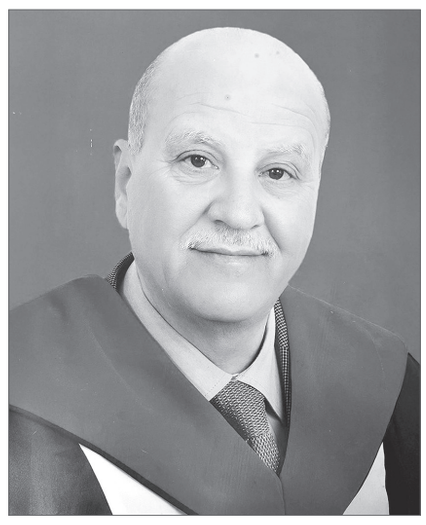

الأنباط – آية ثرف الدين

في ظل التوترات الأمنية في المنطقة وتكرار انطلاق صافرات الإنذار، لم تعد هذه الأصوات مجرد تحذيرات من خطر محتمل، بل تحوّلت لدى البعض إلى لحظة مزاح، بينما تشكّل بالنسبة للأطفال مساحة نفسية معقدة من الخوف والارتباك، تتفاوت ردود الفعل تجاهها بين القلق المشروع والسلوك الدفاعي التهكمي.

ويرى خبراء نفسيون أن تعامل الأطفال مع الموقف بالسخرية والمزاح يعد وسيلة دفاع نفسي لمواجهة مشاعر الخوف، داعين الأهل إلى تفهّم هذه السلوكيات ومساعدة الطفل على التعبير عن مشاعره بشكل سليم.

وشددوا على أن طريقة تفاعل الأهل مع هذه المواقف تلعب دورًا محوريًا في تهدئة الطفل أو تأزيم حالته.

### الخزاعي: صور الدمار خطر نفسي كبير على الأطفال

أستاذ علم الاجتماع الدكتور حسين الخزاعي حذّر من تعرّض الأطفال لمشاهد القصف والدمار والضحايا التي تبثها وسائل الإعلام أو تنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، مشددًا على أن هذه المشاهد قد تُحدث اضطرابات نفسية وسلوكية طويلة الأمد.

ودعا الخزاعي الأهالي إلى منع الأطفال من متابعة تفاصيل الأحداث العنيفة عبر الشاشات، مؤكدًا ضرورة أن يكون الوالدان قدوة في التعامل الهادئ والمسؤول مع الأخبار، وتجنّب تهويل الأمور أو التعامل معها بسخرية، لأن الأطفال يراقبون ويقلّدون.

كما شدد على خطورة اصطحاب الأطفال إلى أسطح المنازل لمراقبة الطائرات أو الصواريخ، قائلًا: "ما يراه الكبار عاديًا قد يُخزّن في ذاكرة الطفل كصدمة دائمة."

وأضاف أن المجتمع الأردني مطالب بالاستعداد النفسي لموجات تصعيد قادمة، مؤكدًا: "ستأتي ليالٍ طويلة وقاسية على الأردنيين، ويجب التعامل مع المرحلة بوعي وحذر."

### الدهون: السخرية آلية دفاع عند الأطفال

وفي السياق ذاته، أشار المرشد النفسي والتربوي محمد عيد الدهون إلى أن تأثير صافرات الإنذار على الأطفال يختلف باختلاف أعمارهم. فالأطفال الأصغر سنًا قد يشعرون بالخوف والهلع والبكاء فور سماع الصفارات، في حين يعبّر الأكبر سنًا عن توتر أقل لكن ملموس.

وأوضح الدهون أن بعض الأطفال يتعاملون مع الموقف بالسخرية والمزاح كوسيلة دفاع نفسي لمواجهة مشاعر الخوف، داعيًا الأهل إلى تفهّم هذه السلوكيات ومساعدة الطفل على التعبير عن مشاعره بشكل سليم من خلال الحوار والشرح المناسب لعمره.

ولفت إلى ضرورة أن يكون الأهل قدوة في التعامل مع المواقف الصعبة، وأن يبثّوا الطمأنينة في نفوس أطفالهم، مشيرًا إلى أهمية استشارة المختصين إذا ظهرت على الأطفال علامات اضطراب مثل نوبات الغضب أو التبول اللاإرادي أو صعوبات التركيز.

### بني مصطفى: الخوف طبيعي وعقولهم ما زالت تنمو

من جهتها، أوضحت الاستشارية النفسية والتربوية د. مرام بني مصطفى أن مشاعر الخوف والارتباك طبيعية لدى الأطفال عند سماع أصوات الإنذارات أو في أوقات الأزمات المفاجئة، نظرًا لأن عقولهم لا تزال في طور النمو، ولا يستطيعون التمييز بوضوح بين الخطر الحقيقي والمحتمل.

وأكدت أن طريقة تفاعل الأهل مع هذه المواقف تلعب دورًا محوريًا في تهدئة الطفل أو تأزيم حالته، موصية بالتحدث معهم بلغة بسيطة وهادئة، وطمأنتهم جسديًا وعاطفيًا، قائلة: "الأحضان والكلمات الدافئة مثل: أنا معك.. ما رح أتركك، تمثل حاجز أمان حقيقي للأطفال."

ودعت بني مصطفى إلى تشتيت انتباه الطفل بنشاطات مريحة مثل الرسم أو القصص، والابتعاد عن الصمت أو التهويل في الرد على أسئلتهم، مشيرة إلى أن بعض ردود الفعل مثل التبول الليلي أو التعلّق المفرط بالوالدين أو نوبات الغضب، تعد طبيعية في مثل هذه الظروف، لكنها تحتاج إلى تدخل مختص في حال استمرارها.

### التربية في أوقات الطوارئ.. كيف نهيئ أطفالنا نفسيًا؟

شددت بني مصطفى على ضرورة دمج موضوع "الطوارئ" في التربية دون إثارة الخوف، من خلال التمارين البسيطة حول كيفية التصرف عند سماع الإنذار، وتشجيع الأطفال على التعبير عن مشاعرهم بحرية، مع تقنين المحتوى الإعلامي الذي يتعرضون له.

واختتمت حديثها بالقول: "الأمان لا يُمنح فقط بالجدران أو الأبواب المغلقة، بل بالحب، والحضور، والصوت الهادئ."

# إطلاق أول مسرعة أعمال متخصصة في الكيمياء الخضراء على مستوى المنطقة

الأنباط – عمان

مندوبا عن سمو الأميرة سمية بنت الحسن رئيس الجمعية العلمية الملكية، رعى الدكتور عرفات عوجان نائب رئيس الجمعية العلمية الملكية للبحث العلمي حفل إطلاق برنامج مسرعة الأعمال للكيمياء الخضراء كأول مسرعة أعمال متخصصة في الكيمياء الخضراء على مستوى المنطقة.

وأشار الدكتور عرفات خلال الحفل إلى الدور الحيوي الذي تقوم به الجمعية العلمية الملكية في ربط البحث العلمي بالتطبيقات العملية، بهدف خدمة سوق العمل واحتياجات الصناعة والمجتمع وتأتي هذه الجهود من خلال التنسيق والتكامل بين حاضنة الأعمال والمراكز الفنية التابعة للجمعية.

وقال "إن مشروع الكيمياء الخضراء هو أحد المشاريع الرائدة التي تنفذها الجمعية والذي يهدف إلى تسريع التحول نحو الاقتصاد الأخضر تماشياً مع رؤية التحديث الاقتصادي».

وأشاد عوجان بالدور الكبير الذي تضطلع به وزارة البيئة في هذا المشروع، مؤكدًا أهمية الشراكة الاستراتيجية بين الوزارة والجمعية، والتي أسفرت عن العديد من النجاحات والتأثيرات الإيجابية على البيئة والمجتمع.

من جانبها أوضحت ممثلة منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية المهندسة سلافة مدانات أن اعتماد مفاهيم الكيمياء الخضراء يُعد أداة حيوية لتحقيق تنمية صناعية مستدامة تسهم في حماية البيئة وصحة الإنسان. وأكدت مدانات على الدور المهم الذي تلعبه المنظمة في دعم مثل هذه المشاريع التي تتماشى مع الرؤى الوطنية، وتسهم في تعزيز التحفيز الاقتصادي في المملكة .

وشارك في حفل الإطلاق ممثلون عن جامعة ييل، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، بالإضافة إلى عدد من الجامعات، والقطاع الخاص، ورواد الأعمال، إلى جانب حضور ممثلين عن الجهات الحكومية.

وعلى هامش حفل الإطلاق عُقدت جلسة حوارية شارك فيها وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة، وحاضنة الابتكار في الجمعية، والجامعة الأردنية تناولت الجلسة مناقشة الفرص والتحديات المرتبطة بتبني وتطبيق مفاهيم الكيمياء الخضراء في المجال التجاري.

وأكد المشاركون في الجلسة أهمية تعزيز التعاون والتنسيق بين الجهات الحكومية، والمؤسسات الأكاديمية، ورواد الأعمال، بهدف تجاوز العقبات واستثمار الحوافز المتاحة بشكل أمثل.

وتم خلال حفل الإطلاق الإعلان عن فتح باب التقديم لمسرعة أعمال الكيمياء الخضراء التي ستوفر تدريبات مكثفة وفرص للفوز بجوائز مالية بهدف دعم وتطوير وتسويق مشاريع مرتبطة بمجال الكيمياء الخضراء.

يُشار إلى أن مشروع الكيمياء الخضراء هو مبادرة تُنفذ على المستوى الدولي من قبل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية وجامعة ييل وعلى الصعيد الوطني، فيتم تنفيذه من خلال وحدة الإنتاج الأنظف التابعة للجمعية العلمية الملكية، التي تمثل المراكز الوطنية للإنتاج الأنظف، وذلك بشراكة وتعاون مع وزارة البيئة.

# تسليم ٦١ بئرًا تجميعيًا لمياه الأمطار في قرى غرب إربد

الأنباط – بترا

سلّمت مديرية زراعة محافظة إربد، ٦١ بئرا للمياه في قرى وبلدات منطقة غرب إربد، ضمن مشروع الحديقة المنزلية وتجميع مياه الأمطار، الذي تنفذه المديرية بالتشارك مع مجلس محافظة إربد.

وقال عضو مجلس محافظة إربد، الدكتور أحمد معابرة، لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، إن تلك الآبار، البالغ تكلفتها نحو ٩٢ ألف دينار، ممولة مناصفة من مجلس المحافظة ووزارة الزراعة، وتهدف إلى تعزيز المخزون المائي للمزارعين في مناطق المحافظة، واستغلال مياه الأمطار للزراعة والاستخدامات المنزلية.

وأضاف أن كل بئر ماء ضمن المشروع، سعتها ٣٠ مترا مكعبا، وبتكلفة ١٥٠٠ دينار للبئر الواحدة، فيما يجري اختيار المستفيدين المتقدّمين ضمن شروط ومعايير محددة، لخدمة الجهود المبذولة لتقديم حلول عملية ومستدامة للتحديات الزراعية والمائية.

وأكد المعابرة أهمية تلك الآبار، التي تُنفّذ في مختلف ألوية إربد، في تجميع مياه الأمطار وتخزينها لاستخدامها عند الحاجة، ما يسهم في مواجهة التغيرات المناخية، والحفاظ على الموارد المائية، وتقليل الاعتماد على مصادر شبكة المياه التقليدية.

# السياحة تعقد الاجتماع الثاني لمتابعة تطبيق نظام الفوترة الإلكترونية في القطاع

الأنباط – عمان

عقدت وزارة السياحة والآثار، بالتعاون مع دائرة ضريبة الدخل والمبيعات والجمعيات السياحية، أمس الأحد، الاجتماع الثاني لمتابعة تطبيق نظام الفوترة الإلكترونية في قطاع السياحة، في إطار الجهود المستمرة لتذليل العقبات المتبقية أمام التطبيق الشامل لهذا النظام على الفعاليات والخدمات السياحية المحلية.

وأكدت وزيرة السياحة والآثار لينا عناب، خلال الاجتماع، أن اللقاء يأتي تأكيداً على التزام الحكومة بإزالة جميع التحديات التقنية والإجرائية التي قد تعيق تطبيق الفوترة الإلكترونية، واستكمالاً لجهود توحيد الرؤى وتكامل الأدوار بين الجهات المعنية.

وأشارت إلى أهمية تكثيف حملات التوعية والتدريب للعاملين في القطاع، بما يضمن جاهزيتهم لإجراءات التسجيل وإصدار الفواتير، ويعزز من قدرة الشركات المحلية والمجتمعات الريفية على الانخراط الكامل في المنظومة الرقمية.

وقدم مدير الفوترة في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات أيمن الخوالدة، عرضاً تفصيلياً حول أبرز المستجدات التقنية والإجرائية المتعلقة بالنظام، موضحاً الخطوات العملية المطلوبة من شركات ومكاتب السياحة، إلى جانب آليات توثيق المصاريف الخاصة بالأنشطة التي لا تعتمد على الفوترة المباشرة، مثل ركوب الخيول، والأنشطة الثقافية، ورسوم الدخول للمواقع السياحية المدفوعة نيابة عن السياح. من جانبهم، استعرض ممثلو الجمعيات السياحية أبرز التحديات التي تواجه الشركات الصغيرة والمجتمعات المحلية في عملية التوثيق، مؤكدين الحاجة إلى حلول مرنة تتماشى مع طبيعة عمل هذه الجهات.

وفي ختام الاجتماع، شدد الحضور على ضرورة مواصلة تعزيز التعاون بين وزارة السياحة والآثار ودائرة ضريبة الدخل والمبيعات، والقطاع السياحي بمكوناته كافة، بهدف تطوير نظام فوترة إلكترونية يتناسب مع خصوصية القطاع، ويسهم في تحقيق أعلى درجات الشفافية في المحاسبة، ويدعم استدامة ونمو السياحة في المملكة.

## ترشيحه للجائزة يجسد المأزق الأخلاقي للنظام العالمي

# هل سيحصل ترامب على جائزة نوبل للسلام؟!!

الأنباط - رزان السيد

رغم تصعيده العسكري في الشرق الأوسط وسياسته الخارجية المثيرة للجدل ومشاركته في الحرب على ايران، عاد اسم الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى الواجهة مجددًا، ولكن هذه المرة من بوابة «السلام»، بعد أن أعلنت باكستان التي كانت من اوائل الدول التي أدانت عدوانه على مواقع ايرانية لأسباب غامضة، ترشيحه لنيل جائزة نوبل للسلام.

هذه الخطوة المفاجئة أثارت عاصفة من التساؤلات حول مدى اتساق السلوك السياسي والعسكري والأخلاقي لترامب مع معايير الجائزة، التي لطالما ارتبطت بصانعي الوفاق والمبادرات الدبلوماسية، لا بقادة الاعتداءات العسكرية.

ويرى مراقبون أن ترشيح ترامب، رغم سجله الصاخب في ملفات التصعيد والتدخلات الإقليمية، يعكس تحولات مفاهيمية في النظرة العالمية لمفهوم السلام، الذي بات في بعض الأحيان مرتبطًا بـ«الردع» و«القوة»، بدلاً من الحوار وبناء الثقة.

## • المشاقبة: السلام لا يُصنع بالاعتداء على دولة ذات سيادة

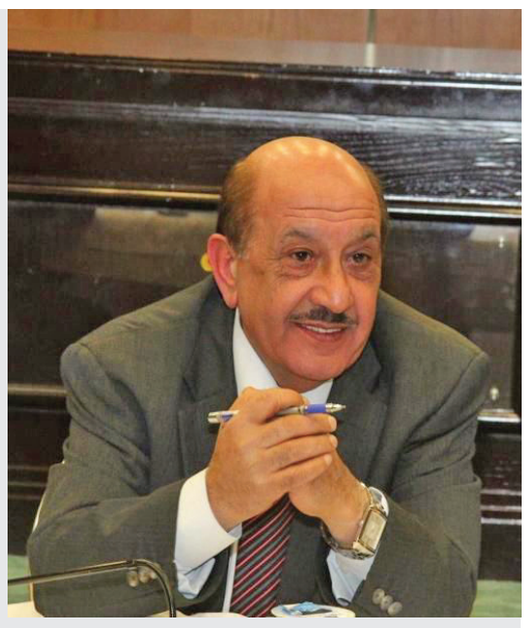

للسلام، عليه أولًا أن يعمل على إشاعة السلام، لا إشعال الحروب، وأن يحترم القانون الدولي، لا أن يعتدي على دول مستقلة وذات سيادة».

وفي حديثه لـ«الأنباط»، شدد المشاقبة على أن السلوك السياسي والعسكري لترامب لا يؤهله لنيل جائزة بهذا الحجم من التقدير العالمي، لافتًا إلى أن الحرب المستمرة في أوكرانيا، وحرب الإبادة في غزة، والضربات الأميركية التي استهدفت البرنامج النووي الإيراني، كلها تتعارض مع جوهر «نوبل للسلام».

وأضاف: «من يريد السلام فعلًا، عليه أن يعمل على وقف الإبادة الجماعية في قطاع غزة، لا أن يكتفي بالتصريحات. برأيي، لا يستحق ترامب حتى مجرد الترشيح لهذه الجائزة. ولكن يبدو أن هذا هو زمن الهيمنة الأميركية الصهيونية، حيث كل شيء ممكن—even لو كان مناقضًا للمنطق والعدالة».

### لا يستحق حتى مجرد الترشيح

ويؤكد أستاذ العلوم السياسية الدكتور أمين المشاقبة أن «من يدّعي السعي لنيل جائزة نوبل

## • الشوبكي: ترشيح ترامب يثير تساؤلات حول معايير الجائزة

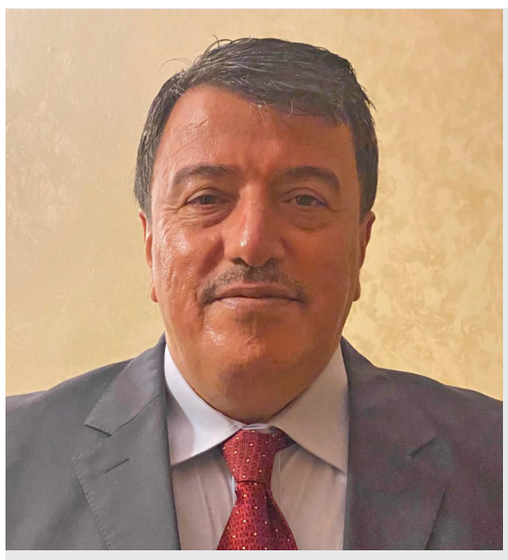

### ترشيح يثير علامات استفهام

من جهته، اعتبر المحلل الأمني والسياسي محسن الشوبكي أن إعلان باكستان ترشيح ترامب للجائزة، استنادًا إلى دوره في «تهدئة التوتر بين باكستان والهند»، يطرح تساؤلات حقيقية حول المعايير التي تستند إليها لجنة الجائزة. خاصة أن الهند نفسها نفت وجود أي تدخل مباشر أو تأثير فعلي لترامب في هذا الملف.

وأشار الشوبكي في حديثه لـ«الأنباط» إلى أن ترامب تبنى منذ توليه الرئاسة شعار «القوة تصنع السلام»، معتمدًا على هيمنة أميركا كوسيلة لفرض الاستقرار، وهو ما انعكس في تصريحاته المثيرة، مثل دعواته لضم دول وتهديداته العلنية، فضلًا عن سياساته المتشددة ضد المهاجرين واحتجازهم في معسكرات تمهيدًا لترحيلهم.

وأكد أن إدارة ترامب دعمت الكيان الإسرائيلي بلا حدود، خاصة خلال حرب غزة، حيث رفضت واشنطن قرارات أممية تدعو إلى وقف العمليات العسكرية، واستخدمت المساعدات الإنسانية كأداة ضغط سياسي وأمني.

وأضاف أن «الأخطر من ذلك هو استمرار تزويد الكيان الصهيوني بأسلحة فتاكة ساهمت في تصعيد حرب الإبادة، إضافة إلى القصف الأميركي لمواقع إيرانية بمشاركة إسرائيلية، ما ينذر بمزيد من التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة».

وفي ظل هذه المعطيات، يرى الشوبكي أن مجرد قبول ترشيح ترامب يفتح الباب لتساؤلات جوهرية حول طبيعة ترشيحات نوبل، ودوافعها، ومدى استقلاليتها عن التوجهات السياسية العالمية.

## • الطماوي: تحول بفلسفة نوبل من صانعي السلام إلى مهندسي الردع

### تحوّل فلسفي خطير بمفهوم «نوبل»

أما المحلل السياسي الدكتور محمد الطماوي، فرأى أن ترشيح ترامب بالتزامن مع قيادته لضربات عسكرية استهدفت منشآت نووية في إيران، يكشف مفارقة عميقة تتجاوز حدود الدهشة، قائلًا: «هل أصبح السلام يُكافأ على أساس الردع بالقوة؟»

وأضاف في حديثه لـ«الأنباط»: «من السطح، يبدو التناقض صارخًا: رئيس يصعد عسكريًا في الشرق الأوسط، ويقحم العالم في شبح مواجهة نووية، ثم يُرشح لجائزة السلام. لكن عند تفكيك المشهد، يتضح أن هذا التناقض يمثل سردية ترامب السياسية، التي تقدم السلام على أنه نتيجة للهيمنة، لا الحوار».

وأوضح أن أنصار ترامب يرون تحركاته جزءًا من «السلام الوقائي»، أي استخدام القوة لردع الخصوم وإجبارهم على الحوار من موقع ضعف، لكن من منظور أخلاقي ومبدئي، فإن «نوبل» لم تُمنح تقليديًا لمنطق «الضرب أولًا، فالحوار لاحقًا»، بل لمن يبنون الثقة ويقودون المصالحات.

وأشار إلى أن باكستان، الدولة التي رشحته، تعيش توترًا مزمنًا مع الهند، وهي قوة نووية، ما يجعل الترشيح يبدو وكأنه تحرك سياسي ضمن اصطفافات إقليمية، لا تقييم موضوعي لمفاهيم السلام.

وختم الطماوي قائلًا: «إن فاز ترامب بالجائزة، فذلك سيعني تحولًا في فلسفة نوبل من تكريم صانعي المصالحة، إلى مكافأة مهندسي الردع. أما التناقض بين ضرب إيران والسعي لنيل نوبل، فلا يعكس ازدواجية فقط، بل يجسد المأزق الأخلاقي الذي يواجهه النظام الدولي، في زمن تُقنّع فيه القوة باسم السلام».

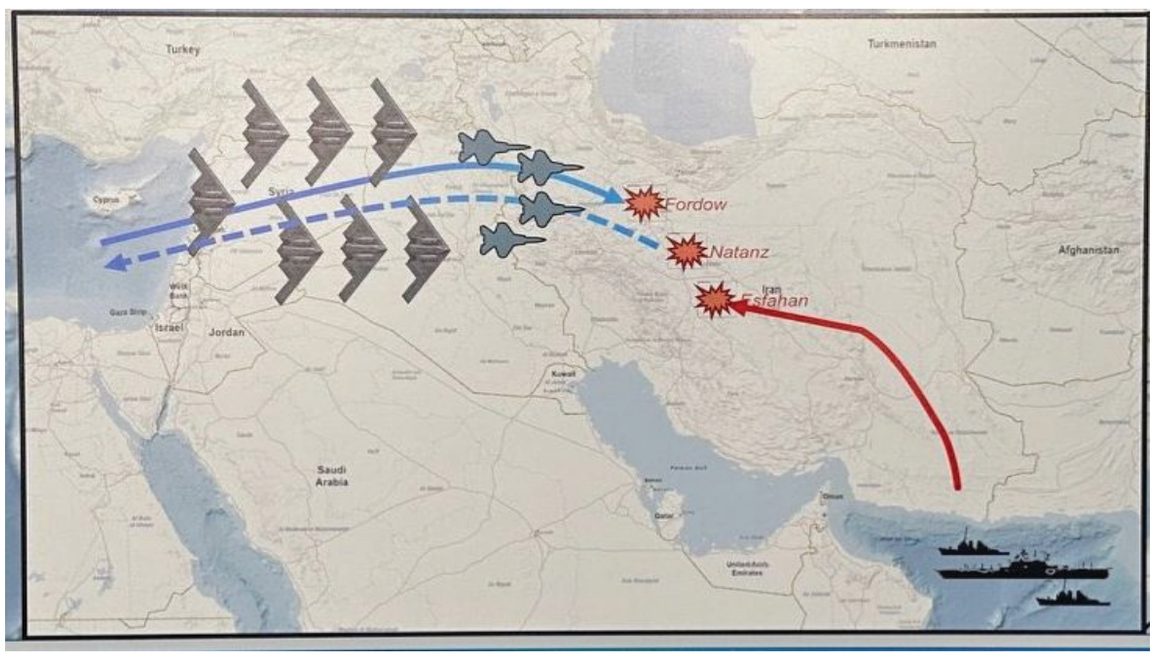

# «الاقتصادي والاجتماعي» يدعو لتعزيز المواءمة بين التعليم وسوق العمل

الأنباط-عمان

أصدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ورقة سياسات تؤكد أهمية تعزيز التكامل بين مخرجات نظام التعليم العالي واحتياجات سوق العمل في الأردن.

وأشارت الورقة إلى أن تعزيز المواءمة بين التعليم وسوق العمل يشكل ركيزة أساسية في دعم التنمية الاقتصادية، من خلال إعداد خريجين يمتلكون المهارات التطبيقية والمعرفية المطلوبة، ما يساهم في رفع جاهزيتهم المهنية وتعزيز فرص اندماجهم في السوق بفاعلية واستدامة.

وقال رئيس المجلس الدكتور موسى شتيوي إن الورقة جاءت في إطار جهود المجلس للمساهمة في تحقيق أهداف رؤية التحديث الاقتصادي ٢٠٣٣ من خلال اعتماد نماذج تعليمية متطورة، وعلى رأسها نموذج «الدراسات الثنائية»، الذي يجمع بين التعليم الأكاديمي والتدريب العملي في بيئة العمل.

وأشار شتيوي إلى أن هذا النموذج يُعدّ من أبرز التجارب التعليمية الحديثة التي تسعى إلى تطوير رأس المال البشري، وتهيئة الطلبة لسوق العمل من خلال اكتساب المهارات التقنية والمهنية بشكل مباشر، لافتا الى تبني عدد من الجامعات الأردنية هذا التوجّه بنجاح من بينها جامعة الحسين التقنية التي ألزمت طلبتها ببرنامج تدريب عملي لمدة ثمانية أشهر، والجامعة الألمانية الأردنية التي تطبق النموذج في ١٤ تخصصاً، بالإضافة إلى جامعة البلقاء التطبيقية التي خصصت ٣٠ ٪ من ساعاتها المعتمدة للتدريب المهني.

وأظهرت الورقة توسعاً تدريجياً في تطبيق هذا النموذج في عدد من الجامعات الأخرى مثل الجامعة الأردنية، وجامعة العلوم والتكنولوجيا، وجامعة الحسين بن طلال، وجامعة البترا، حيث تم دمج التدريب العملي مع المشاريع التطبيقية بالشراكة مع مؤسسات محلية ودولية، ما يعكس توجهاً وطنياً متزايداً نحو التعليم المرتبط بسوق العمل.

وقدمت الورقة خارطة طريق عملية لاعتماد النموذج، مقسّمة إلى ثلاث مراحل: قصيرة المدى تشمل خطوات فورية لتهيئة البنية التحتية، ومتوسطة المدى تهدف إلى بناء شراكات دائمة مع القطاع الإنتاجي، وطويلة المدى تركز على الإصلاحات التشريعية والمؤسسية لضمان استدامة النموذج في منظومة التعليم العالي.

ودعت الورقة الى مواءمة المناهج مع المعايير المهنية، وتأسيس منصة رقمية لربط الطلبة بجهات التدريب، وإنشاء صندوق وطني لدعم الطلبة، وتقديم حوافز للقطاع الخاص لتعزيز مشاركته في التدريب العملي.

وأكد شتيوي أن تعزيز التكامل بين التعليم الأكاديمي وسوق العمل يشكل تحوّلاً نوعياً في فلسفة التعليم العالي نحو نموذج إنتاجي تشاركي، يدعم التنمية المستدامة ويوفر فرص عمل حقيقية، ويعزز من قدرة الجامعات على مواكبة التغيرات الاقتصادية والمجتمعية.

ودعا إلى تبني نموذج الدراسات الثنائية كخيار وطني استراتيجي، لما له من دور محوري في إعداد الكفاءات الوطنية المؤهلة، وتمكين الشباب الأردني من الانخراط الفاعل في مسيرة النمو والتطور الاقتصادي.

# «المطاعم السياحية» تنظم ورشة عمل لتعزيز آليات الرقابة والتوعية

الأنباط-عمان

نظمت جمعية المطاعم السياحية الأردنية بالتعاون مع وزارة السياحة والآثار ووزارة الصناعة والتجارة والتموين، ورشة عمل حوارية تشاركية في غرفة صناعة الزرقاء، تحت عنوان «آليات التفتيش على المطاعم السياحية ومقدمة في قانون الرقابة والتفتيش على الأنشطة الاقتصادية»، وذلك في خطوة تعكس التزام الجمعية بتطوير القطاع السياحي وتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص.

وبحسب بيان للجمعية أمس الأحد، شهدت الورشة حضورا وتفاعلا لافتا من أصحاب المطاعم السياحية في محافظة الزرقاء وممثلين عن القطاع الخاص.

وأكدت المدير العام للجمعية، اليانا جعنيني، أهمية هذه الورش في فتح قنوات الحوار البناء بين الجهات الرقابية وأصحاب المطاعم السياحية، لافتة إلى أن مثل هذه المبادرات تسهم في تعزيز الشراكة الاستراتيجية، وتحقيق رؤية أكثر تكاملا لتطوير القطاع، والارتقاء بجودة المنتج السياحي في الأردن.

من جانبه، أكد مدير مديرية الرقابة وضبط الجودة بالجمعية، محمد المجالي، ضرورة استمرار تنظيم ورش توعوية مع قطاع المطاعم السياحية بهدف ترسيخ الشراكة الحقيقية بين القطاعين.

وضمت الورشة أعضاء وحدة التوعية والتوجيه والرقابة على المنشآت السياحية من الجهات المرجعية الرقابية، والتي تترأسها وزارة السياحة والآثار - مديرية الرقابة وضبط الجودة.

وأكد رئيس قسم الرقابة وضبط الجودة في وزارة السياحة والآثار، ضامن الحمايدة، الدور الحيوي للوزارة في دعم الاقتصاد المحلي، مسلطا الضوء على أهمية قطاع المطاعم السياحية كرافد أساسي له.

من جانبه، أكد المدير الفني والمستشار للجمعية، المهندس محمد المنها، أهمية الدور المحوري للقطاع السياحي ومساهمته في تحقيق معدلات نمو مستدامة وتوفير المزيد من فرص العمل، إضافة إلى أهمية الشراكة الفاعلة بين القطاعين العام والخاص من أجل تطوير أعمال التوعية والرقابة والتفتيش على المطاعم السياحية.

وقدم مدير وحدة الرقابة على الأنشطة الاقتصادية في وزارة الصناعة، المهندس محمد الخالدي، عرضا تقديميا مفصلا حول قانون الرقابة والتفتيش على الأنشطة الاقتصادية وأنظمته، حيث تناول في عرضه إجراءات الوزارة لتطوير الرقابة على منظومة التفتيش في قطاع الأعمال، وآليات تشكيل لجان الاعتراض على قرارات وإجراءات التفتيش في الجهات الرقابية ذات العلاقة.

واستعرضت مساعد مدير وحدة الرقابة على الأنشطة الاقتصادية في وزارة الصناعة، المهندسة خلود الجامع، أبرز ملامح مسودة الدليل الإرشادي للمطاعم السياحية، والذي يجري إعداده حاليا بالشراكة مع الجهات المعنية وبدعم من جمعية المطاعم السياحية، حيث يهدف هذا الدليل إلى تحقيق الشفافية في جعل إجراءات التفتيش واضحة، ما يسهل على المفتشين وأصحاب المنشآت على حد سواء فهم التزاماتهم وحقوقهم، وتحقيق أعلى مستويات الجودة في قطاع المطاعم السياحية.

# الشؤون العربية والدولية بالأعيان تناقش تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية

الأنباط-عمان

ناقشت لجنة الشؤون العربية والدولية والمغتربين في مجلس الأعيان لدى اجتماعها أمس الأحد، برئاسة العين الدكتور هاني الملقي، أخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

واستعرض الملقي الظروف الحساسة والمستجدات في ظل التطورات الحاصلة بالمنطقة، مبينا أن المصالح للدول الإقليمية في الشرق الأوسط أثرت بشكل مباشر على الوضع الحالي في المنطقة، داعيا إلى ضرورة إيجاد موقف عربي موحد.

وأكد موقف الأردن الثابت في القضية الفلسطينية الذي أوضحه جلالة الملك عبدالله الثاني في خطابه الأخير أمام البرلمان الأوروبي، مشيرا إلى أن ذلك الخطاب بين عمق الفكر والسياسة الخارجية الأردنية فيما يتعلق بمركزية القضية الفلسطينية.

وأوضح، أن ارتباط القضية الفلسطينية ومحوريتها لدى الأردن على الرغم من الصراع الحالي الدائر في المنطقة وان الحل الوحيد هو تعزيز الوحدة العربية وتشديد الترابط العربي في موقف مشترك على أسس إنمائية تعاونية، وأن جلالة الملك وكان وما زال يدعو في جميع الاجتماعات العربية لتعزيز الهوية العربية الجامعة.

ونوه بأن الفرصة تدعونا لتوحيد الصف العربي ضد أي فكر توسعي أو أي أطماع إقليمية، وأن القضية المركزية الفلسطينية يجب أن تتصدر الفكر والموقف العربي، وأن ما ورد في خطاب جلالة الملك الذي تضمن مفاهيم لامست الفكر الغربي ووضحت ثوابت المملكة تجاه القضية الفلسطينية.

ودعت اللجنة لتوحيد الجبهة الداخلية وإيصال المعلومة والتواصل بشفافية في ظل الإشاعات والأخبار المغلوطة، وعلى الوقوف خلف القيادة الحكيمة لجلالة الملك عبدالله الثاني.

واستعرض الأعيان أعضاء اللجنة، الأوضاع الجارية والمستجدات في المنطقة، والأفكار المطروحة حول مجريات الأحداث في الساحة الإقليمية واثر تلك التطورات على المملكة، موضحين أن الوضع الحالي الحرج يدعو لمزيد من الحوار، ومؤكدين على الالتفاف حول القيادة الهاشمية وتعزيز الجبهة الداخلية.

# الضربة الأميركية لمفاعلات إيران: تصعيد مقصود أم نسف ممنهج للدبلوماسية؟

المهندس سعيد المصري

في فجر يوم ٢٢ يونيو ٢٠٢٥، استيقظ العالم على نبأ بالغ الخطورة: الولايات المتحدة الأميركية، بدعم استخباري وعسكري إسرائيلي، نفذت ضربة واسعة ضد منشآت نووية إيرانية، أبرزها مفاعل فوردو ومرافق أخرى في نطنز وأراك. هذه الضربة، التي جاءت دون سابق إنذار رسمي قبل نفاذ مهلة الأسبوعين التي أعطاها ترامب ، أثارت موجة عاتية من التساؤلات، ليس فقط حول مستقبل البرنامج النووي الإيراني، بل حول النوايا الحقيقية التي تدفع واشنطن وتل أبيب إلى إفشال أي مسعى دبلوماسي يُبقي المنطقة في حالة توازن هش.

ما طبيعة التخصيب الإيراني؟

وفقاً لتصريحات مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي، فإن تخصيب إيران لليورانيوم لم يتجاوز عتبة ٦٠٪ وهي نسبة أقل من المستوى العسكري (٩٠٪). ويؤكد غروسي أن الوكالة لم ترصد منذ أشهر أي أدلة قاطعة على أن إيران أعادت تشغيل المسارات التي تقود إلى تصنيع سلاح نووي، بل على العكس، كانت هناك مؤشرات على قبول طهران بعودة بعض التفتيشات الدولية ضمن شروط معينة.

لكن اللافت أن هذه التصريحات صدرت قبل الضربة بأيام فقط، مما يطرح سؤالاً مشروعاً: هل كانت الضربة الأميركية استباقية فعلًا، أم سياسية محضة؟

ضغوط الترويكا الأوروبية: الفرصة التي تم تجاهلها

عشية الضربة، حاولت دول الترويكا الأوروبية (ألمانيا، فرنسا، بريطانيا) تجديد مسار التفاوض، بعد جهود لفتح قناة اتصال غير رسمية بين إيران وواشنطن عبر وساطة عمانية وقطرية. لكن هذه الجهود اصطدمت بجدار من الرفض الإسرائيلي والضغط على إدارة ترامب، التي كانت تعاني من انقسام داخلي حول جدوى التصعيد العسكري. حيث أعرب عدد من كبار المسؤولين الأميركيين، بمن فيهم بعض مستشاري الأمن القومي، عن معارضتهم للعملية، معتبرين أن واشنطن لا تحتمل حربًا جديدة، خاصة وسط حالة الركود الاقتصادي المتنامي، والضغوط الداخلية من ارتفاع العجز المالي.

تكرار سيناريوهات الشيطنة: العراق، غزة، سوريا، والآن إيران

لا يبدو التصعيد الأخير استثناءً، بل هو امتداد لنمط ممنهج. فقد سبقت هذه الحملة ضجة إعلامية شبيهة بما جرى قبل غزو العراق في ٢٠٠٣، حيث تم تضخيم تقارير استخباراتية، وترويج "خطر وشيك" بشكل ممنهج. كذلك، ما جرى في غزة بعد أكتوبر ٢٠٢٣ وما تبع ذلك من تبريرات إسرائيلية لحصار وتجويع وتجريف المدن في القطاع بحجة تطهير "الأنفاق الإرهابية"، يُعيد رسم ذات النموذج: تهيئة الرأي العام العالمي لضربات عنيفة تحت غطاء أمني زائف.

الدور الإسرائيلي: بين التحريض وتوجيه القرار الأميركي

تبدو يد إسرائيل واضحة في توجيه السياسات الأميركية مؤخرًا، خاصة مع استمرار بنيامين نتنياهو في الحكم حتى اليوم، مدعومًا بأشد الحكومات يمينية في تاريخ إسرائيل. وقد تمكنت إسرائيل، عبر أدواتها في واشنطن، من تمرير تقارير أمنية تزعم أن إيران قاب قوسين من امتلاك القنبلة النووية. ومع أن هذه المزاعم لم تجد لها أساسًا موثقًا في تقارير الوكالة الدولية، إلا أنها ساهمت في خلق جو عام يخدم الرواية الإسرائيلية بأن "الوقت ينفد".

وفي هذا السياق، أعادت إسرائيل تفعيل شبكات الضغط التقليدية في الكونغرس، واستندت إلى خطاب الهيمنة المرتبط بما تسميه "مشروع الشرق الأوسط الجديد"، حيث يكون لإسرائيل اليد العليا عسكريًا وتقنيًا واقتصاديًا، ويجري إضعاف كل من العراق وسوريا وإيران ولبنان وصولًا إلى شق وحدة دول الخليج العربي.

تبعات استراتيجية: إلى أين تتجه المنطقة؟

تُظهر هذه الضربة خطًا واضحًا في التفكير الاستراتيجي الإسرائيلي والأميركي المشترك: لا مفاوضات تحت الضغط، ولا دور لأي وسيط إقليمي إن لم ينسجم مع الرؤية الإسرائيلية للأمن القومي.

لكن الخطر الحقيقي لا يكمن فقط في الضربة ذاتها، بل في ما بعدها:

- استعادة إيران خطاب المواجهة واتهام الوكالة الدولية بالعجز عن منع التصعيد، مع التزامها في ذات الوقت بعدم الانسياق فورًا نحو الرد العسكري المباشر على الضربة الاميركية ، في محاولة للحفاظ على ما تبقى من علاقات مع دول الجوار.
- بدء هجمات إلكترونية متبادلة بين طهران وتل أبيب استهدفت شبكات طاقة ومواصلات ومؤسسات مالية.
- حالة طوارئ اقتصادية في دول الخليج خوفًا من انجرار المنطقة لحرب أوسع تشمل الممرات النفطية.
- تعالي أصوات شعبية في العراق ولبنان تندد بالارتهان للقرار الأميركي وتدعو إلى تحالفات إقليمية أكثر استقلالًا.

هل تستسلم المنطقة للقدر الجيوسياسي؟

ما جرى ليس مجرد عمل عسكري معزول، بل هو امتداد لمسار طويل من تدمير إمكانيات التفاهم السياسي بين شعوب هذه المنطقة. وإذا استمرت إسرائيل في جرّ واشنطن إلى الواجهة، وتغييب أي حل إقليمي ناضج، فإن الشرق الأوسط سيبقى يدور في دوامة العنف، وتبقى شعوبه غارقة في نزاعات لا تنتج إلا الدم والفقر والتشرذم.

لقد آن أوان بناء مشروع سياسي مستقل، يستند إلى وحدة المصير العربي والإسلامي، ويستعيد زمام المبادرة في رسم مستقبل هذه الشعوب التي أنهكتها الحروب والهيمنة الخارجية، وصودرت أحلامها في التنمية والتحرر والسلام.

# إضاءة الكولوسيوم في روما بألوان البترا الوردية

الأنباط- البترا

أعلنت سلطة إقليم البترا التنموي السياحي عن إضاءة واجهة المدرج الروماني الشهير «الكولوسيوم» في روما، بألوان وردية مستوحاة من مدينة البترا، بمناسبة التوأمة بين الموقعين المدرجين في قائمة عجائب الدنيا السبع الجديدة.

وأكد رئيس مجلس مفوضي سلطة إقليم البترا، الدكتور فارس البريزات، في بيان صحفي، أهمية هذا التعاون الثقافي والسياحي بين الأردن وإيطاليا، مشيرًا إلى أن اتفاقية التوأمة بين البترا والكولوسيوم تمثل نموذجًا ملهمًا للتكامل بين الحضارات، وتعكس وحدة الجهود لحماية الإرث الإنساني والترويج له، بما يعزز من حضور هذه المواقع عالميًا.

وبيّن أن السلطة أبرمت، وستُبرم، اتفاقيات توأمة مماثلة مع عجائب الدنيا السبع الجديدة الأخرى، مثل: ماتشو بيتشو في بيرو، وسور الصين العظيم، وتاج محل في الهند، ومدينة تشيتشن إيتزا في المكسيك، وتمثال كريستو ريدينتور في البرازيل.

وأكد أن العمل جارٍ على استكمال توقيع اتفاقيات توأمة إضافية مع معالم عالمية، مع التركيز على تعزيز الفرص التسويقية المستقبلية بين هذه المواقع، من أجل تحقيق الأهداف المشتركة في الترويج للسياحة الثقافية، وحماية التراث، وتعزيز التعاون الدولي.

بدورها، عبّرت مديرة الكولوسيوم والمسؤولة عن التفسير الثقافي في الموقع، الدكتورة فيديريكا رينالدي، عن فخرها بهذه المبادرة الرمزية التي تجمع بين أعظم ما أنتجته الحضارات القديمة، مشيرةً إلى أن التوأمة لا تمثل شرفًا ثقافيًا فحسب، بل تشكل أيضًا فرصة لتعزيز التعاون الأكاديمي والسياحي المستدام.

وإلى جانب إضاءة واجهة الكولوسيوم، الذي يزوره نحو ١٤ مليون زائر سنويًا، سيتم بث فيديوهات تعريفية عن البترا في قاعات متحف الكولوسيوم باستمرار، ما يتيح الفرصة للاطلاع على المدينة الوردية من خلال المادة الفيلمية المعروضة.

# منتدى الأردن لحوار السياسات يناقش موضوع السياحة المستدامة

الأنباط–عمان

أكد منتدون مشاركون في المؤتمر السياحي الوطني الذي نظمه منتدى الأردن لحوار السياسات بعنوان «السياحة المستدامة في الأردن – التحديات والفرص»، أهمية تعزيز التعاون بين مختلف الجهات المعنية في القطاعين العام والخاص لمواجهة التحديات التي فرضتها الظروف الإقليمية الراهنة على القطاع السياحي والمحافظة على استدامته.

وقالوا خلال انعقاد الجلسة الأولى بالمؤتمر مساء أمس السبت، إن الواقع الراهن يتطلب شراكة فعالة ومستمرة تسهم في صياغة حلول عملية تدعم استمرارية القطاع السياحي وتعزز من استدامته ومرونته.

وقال رئيس لجنة السياحة والآثار النيابية النائب وصفي حداد الذي ترأس الجلسة، إن لجنة السياحة في مجلس النواب تتابع باهتمام كبير مخرجات وتوصيات المؤتمر، ولا سيما أن المرحلة الحالية تتطلب جهداً تشاركياً لوضع توصيات واضحة ومحددة تسهم في معالجة التحديات التي يواجهها القطاع، وتضمن استدامته كأحد محركات الاقتصاد الوطني.

وقال مدير عام هيئة تنشيط السياحة الدكتور عبد الرزاق عربيات، إن الظروف الإقليمية الراهنة انعكست بشكل مباشر على القطاع السياحي في المملكة.

وأكد أهمية اتخاذ المزيد من الخطوات الداعمة للحفاظ على العمالة في القطاع السياحي وضمان استدامة عمل المنشآت، إلى جانب تعزيز جهود تدريب وتأهيل الكوادر الأردنية للعمل في هذا القطاع الحيوي، مشيراً إلى أهمية دعم كليات التعليم الفندقي والسياحي لسد النقص ورفد السوق المحلية بالكوادر المؤهلة.

وفي إطار جهود الهيئة لتطوير المنتج السياحي، أشار عربيات إلى تنوع التجربة السياحية في الأردن، وثراء المخزون الحضاري والثقافي الذي تتميز به المملكة، حيث شهدت أرضها تعاقب حضارات متعددة عبر التاريخ.

ولفت إلى وجود ما يزيد على ٢٢٠ تجربة سياحية محلية منتشرة في مختلف محافظات المملكة، جرى تطوير محتوى خاص بها، وإنشاء مواقع إلكترونية مخصصة لتسهيل الوصول إليها والترويج لها، فضلاً عن تدريب المشغلين المحليين العاملين في هذه التجارب على آليات استقبال الحجوزات وتقديم الخدمات.

ودعا عربيات إلى دعم المشاريع السياحية الريادية التي تسهم في توفير فرص عمل للشباب الأردني وتعزز من دور القطاع في التنمية الاقتصادية.

وتحدث رئيس جامعة اليرموك الأسبق الدكتور زيدان كفافي، في قراءة تاريخية شاملة عن تعاقب الحضارات والديانات على أرض الأردن، مؤكداً أن المملكة تشكل نموذجاً فريداً لتلاقي الثقافات والمعتقدات عبر العصور.

وسلط الضوء على أهمية السياحة الدينية المسيحية في الأردن، لا سيما موقع المغطس – معمودية السيد المسيح، بالإضافة إلى الكنائس المسيحية المنتشرة في مختلف المناطق، والتي تشكل محطات بارزة على خارطة السياحة الدينية العالمية.

كما تطرق كفافي إلى السياحة الدينية الإسلامية، مشيراً إلى مقامات الصحابة والأضرحة الإسلامية، إلى جانب العديد من المواقع التاريخية المهمة التي يجب التركيز عليها مثل منطقة معركة اليرموك التي تحمل بعداً وتاريخياً إسلامياً كبيراً، داعيا إلى تحديد مجموعة من المواقع الإسلامية ذات القيمة الدينية والتاريخية، كمنطقة العشة في محافظة إربد ومسجد القسطل، والحاجة الماسة للاهتمام بالسياحة الدينية الإسلامية وتطويرها بما يليق بمكانتها وأهميتها.

وقال نقيب الأطباء السابق الدكتور زياد الزعبي، إن السياحة العلاجية تعد من القطاعات الحيوية ذات الأثر المباشر على الاقتصاد الوطني، لما تدره من دخل كبير على المملكة.

وتحدث عن مراحل تطور السياحة العلاجية في الأردن، مشيراً إلى ما حققته من سمعة طبية إقليمية مرموقة.

واقترح الزعبي مجموعة من الحلول لتطوير السياحة العلاجية، من بينها تقديم برامج متكاملة تتضمن جميع مراحل رحلة المريض من الاستقبال في المطار إلى الحجز والإقامة والرعاية الصحية داخل المستشفى، وتسهيل دخول المرضى إلى الأردن دون اشتراط تأشيرة مسبقة، إلى جانب إدخال نظام إلكتروني متطور مرتبط بوزارة الصحة لرصد البيانات الصحية.

وأكد أهمية تكثيف جهود التسويق للسياحة العلاجية، وفتح أسواق جديدة، وتشجيع إقامة المؤتمرات الطبية، وغيرها من الإجراءات الكفيلة بتعزيز مكانة الأردن كمركز إقليمي للسياحة العلاجية.

وقال مدير إدارة الشرطة السياحية العميد عماد شومان، إن الأمن السياحي يشكل جزءاً محورياً في منظومة العمل السياحي، لما له من دور في دعم الاستدامة وتعزيز البيئة الاستثمارية، وحماية المواقع السياحية والأثرية والمنشآت السياحية بمختلف أنواعها.

وأضاف إن الأمن السياحي يُعد بحد ذاته أحد عناصر الترويج للمنتج السياحي الأردني، مشيراً إلى أن الأردن يتمتع بسمعة إيجابية على مستوى الأمن والاستقرار، ما يعزز ثقة الزوار ويشجع على تدفق السياحة إلى المملكة.

وبين العميد شومان أن من أبرز مهام إدارة الشرطة السياحية حماية العملية السياحية بمختلف مراحلها، بدءاً من لحظة وصول المجموعات السياحية إلى المملكة، وكذلك تسهيل تفويجهم إلى الفنادق، والتعامل مع إجراءات التوثيق الأمني لبعض الجنسيات، والمشاركة في اللجان المشتركة مع وزارة السياحة والآثار للكشف على المنشآت السياحية، بالإضافة إلى التواجد الميداني في المواقع السياحية الرئيسة.

وأشار إلى أن إدارة الشرطة السياحية تولي اهتماماً كبيراً بتطوير العنصر البشري، من خلال إشراك كوادر الشرطة السياحية في دورات تدريبية متخصصة، وتبني أنماط جديدة من الدوريات، إلى جانب تحسين آليات الاستجابة وتحديثها باستمرار بما يضمن أداء أمنياً نوعياً ومواكباً لحركة القطاع السياحي.

وناقشت الجلسة الثانية من المؤتمر التي ترأسها رئيس لجنة السياحة والتراث في مجلس الأعيان، العين ميشيل نزال، محورين رئيسيين حول «الابتكار والتحول الرقمي في تطوير السياحة»، و«صناعة السياحة الرياضية».

وتحدث عميد كلية السياحة السابق بالجامعة الأردنية فرع العقبة الدكتور إبراهيم الكردي، عن دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي في النهوض بالقطاع السياحي، مشيراً إلى أهمية تبني التكنولوجيا الحديثة في تحسين تجربة السائح وتعزيز كفاءة الخدمات.

وأكدت المحامية الدكتورة إيناس أبو يحيى، أهمية توطين سياحة المغامرة بوصفها إحدى عناصر الجذب السياحي القادرة على استقطاب شرائح جديدة من الزوار، وفتح آفاق استثمارية جديدة في السياحة النوعية.

وفي محور السياحة الرياضية، عرض مساعد عميد كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية الدكتور لؤي الشوابكة، لأهمية هذا النوع من السياحة كصناعة ناشئة تسهم في دعم الاقتصاد الوطني، وتوفر فرصاً استثمارية واعدة من خلال تنظيم واستقطاب الفعاليات الرياضية على المستوى الإقليمي والدولي.

كما تحدثت الدكتورة إخلاص العمارات عن السياحة الخضراء، مؤكدة دور الاستثمار السياحي الصديق للبيئة في جذب السياح من مختلف الجنسيات، لا سيما في ظل التوجهات العالمية نحو التنمية المستدامة.

وفي ختام الجلسات، شهد المؤتمر نقاشا تفاعليا بين الحضور والمتحدثين، تخللته مداخلات وأسئلة أثرت محاور النقاش.

## ضربة تسبق التوافق

د. حازم قشوع

من الواضح أن إيران استطاعت نقل أكثر من ٤٠٠ كيلو عالية التخصيب من مفاعل فوردو إلى مكان آمن، وذلك قبل الشروع بتدمير مفاعل «نطنز» بطريقة كلية، وتعطيل العمل في مفاعل «أصفهان»، وإغلاق مفاعل «فوردو» بمدخليه، وهذا ما يعني أن عملية التخصيب توقفت عند حدود ٦٠٪، وهو ما يعني أيضًا أن لا إشعاع تسرّب ولا بيئة تلوثت، لكن هناك توقف تام لعمليات التخصيب بعد الضربة الحاسمة التي قامت بها القوات الأمريكية لوقف عمليات التخصيب بالقوة العسكرية.

ولعل هذا المعطى جعل من الولايات المتحدة تحقق أهدافها جزئيًا، كما جعل من إسرائيل تحقق مبتغاها إلى حد كبير، حيث أصبحت بموجبه الدولة الأكثر نفوذًا بالمنطقة وتبحث عن شريك عربي لها لقيادة المنطقة ضمن برنامج متفق عليه، لكن الفوز في معركة لا يعني الانتصار بالحرب، إلا إذا ما تم إقرار ذلك من الطرف الإيراني الذي تقف دبلوماسيته عند مفترق طرق، فإما أن تذهب باتجاه التصعيد، أو أن تُقرّ بالأمر الواقع وتدخل في مفاوضات قد تجعل من النظام الإيراني مقبولًا على الصعيد الأمريكي والأممي، مع التزام واضح من قبل طهران بضرورة عدم العودة من جديد لسياسة التخصيب عالي التأثير، لـ «تبقى تدور في سياسة الحماية الموضوعية وليس الحماية الذاتية»، وهذا ما قد يحقق لها قبولًا ضمنيًا بالمحافل الدولية، لكن ذلك من شأنه أن يحقق لها وسائل تنموية داعمة ضمن سياق محدود.

وإذا ما أخذت إيران قرارها، كما هو متوقع، بالشروع في بناء جملة تفاوضية، وذلك باستفادتها من معطى الضربة غير القانونية التي وُجّهت لها من إسرائيل، كما من الولايات المتحدة الأمريكية، فإن ميزان نتائج مفاوضاتها سيكون أكثر جدوى على النطاق الوطني، كما لحلفائها على المستوى الإقليمي، وهذا ما قد يجعلها تعيد بناء نظام ضوابط وموازين جديد، لكن في إطار جغرافيتها السياسية وليس في الإطار الإقليمي، مع بقاء تياراتها حاضرة «سلميًا» بالمشهد العام.

وبناءً على هذه المعطيات، فإن سياسة إدخال مضيق هرمز كأداة ضاغطة، ستحمل تبعات ثقيلة، وستكون غير سياسية ذات جدوى على المستوى الإقليمي والدولي، لأن ذلك سيحوّل المنطقة سياسيًا من منزل «الحياد الإيجابي» إلى منزلة «السلبية الضدية»، سيما وأن هذا الإغلاق سوف يُعارَض من قبل دول المنطقة، وهو ما سيدخل إيران بحصار حتى من دول العالم الإسلامي المتعاطف معها، كما أن مسألة ضرب القواعد العسكرية الأمريكية من شأنه أن يُدخل من حولها من الدول في حالة ضدية، وهذا أيضًا يعدّ من السياسات التي ستحمل انعكاسات سلبية إن اتُّخذت، وهو أيضًا ما يُعدّ من المحذورات، لذا من المهم لبيت القرار في طهران أن يتخذ قرارًا مباشرًا تجاه فتح قنوات التفاوض من دون شروط أو حتى اشتراطات في هذه المرحلة، مع ضرورة وقف كل أشكال التصعيد من أجل تشكيل مناخات تسمح بولادة توافق يقود لاتفاق يُبعد إيران عن شبح تغيير يطال النظام أو تقسيم يطال جغرافيتها السياسية المستهدفة.

إن العمل على وقف مناخات التصعيد في المنطقة من شأنه أن يفتح المجال أمام إحراز تقدم فعلي إزاء حالة التضييق التي تعيشها إيران منذ عشرات السنين، كما أن ذلك سيضع أرضية عمل قادرة على ترتيب لقاء بين الرئيس الإيراني والرئيس الأمريكي لإنهاء القضايا الخلافية بعد ما تم إنهاء قضية الخلاف المركزية بطريقة عسكرية، ولتكن هذه الضربة البوابة التي تسبق وفاقًا.

إن الأردن الذي دفع فاتورة هي الأغلى بين دول المنطقة منذ أكثر من ١٤ عامًا، وهو يتحمّل مآلات المشهد الإقليمي على كافة الصعد التنموية والسياسية والإنسانية، فإن الأردن ومن وحي تقديره للموقف العام يقول كلمته بوضوح: «كفى للتصعيد، وكفى للسياسات العسكرية»، فلقد آن الأوان لخفض التصعيد وعودة الجميع لطاولة المفاوضات ضمن المرجعيات الأممية، كونها الطريق الوحيد الذي يُفضي لتحقيق سلام يقوم على الأمان لبناء معادلات التنمية التي تنشدها شعوب المنطقة وتتطلع إليها مجتمعاتها.

# اجتماع لمتابعة ترتيبات افتتاح وتشغيل المعرض الدائم للمنتجات الريفية

الأنباط–عمان

عقد اجتماع موسع في العاصمة، أمس الأحد، لمتابعة آخر التحضيرات المتعلقة بافتتاح وتشغيل المعرض الدائم للمنتجات الريفية، بحضور وزير الزراعة المهندس خالد الحنيفات، ووزير البيئة الدكتور معاوية الرواجدة والمدير العام للمؤسسة التعاونية الأردنية عبد الفتاح الشلبي، وممثلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) في الأردن رندة أبو الحسن.

ويأتي الاجتماع في إطار استكمال الجهود الحكومية والشراكات الدولية لدعم المجتمعات الريفية وتمكينها اقتصاديا من خلال إنشاء سوق دائم لعرض وتسويق منتجات الأسر الريفية والجمعيات التعاونية في المملكة.

وناقش المجتمعون آليات التشغيل الفعال للمعرض، وتوزيع المهام بين الجهات الشريكة، إضافة إلى مناقشة خطط الإدارة الفنية والتسويقية لضمان الاستدامة وتحقيق الأهداف التنموية المرجوة، إضافة إلى التأكيد على تكامل الأدوار بين القطاعين العام والخاص ومنظمات المجتمع المدني لضمان نجاح المشروع.

وأكد المشاركون بالاجتماع أهمية تعزيز التوعية المجتمعية حول هذا المشروع الوطني، والترويج له إعلاميا لضمان الإقبال الجماهيري المستمر، وتحقيق الأثر الاقتصادي المنشود على المستويين المحلي والوطني.

ويهدف المعرض، الذي اكتملت تجهيزاته كافة، إلى توفير منصة تسويقية دائمة ومتخصصة للأسر الريفية المنتجة والجمعيات التعاونية، ما يعزز من فرص تسويق منتجاتهم الزراعية والغذائية والحرفية، كما يسهم في تطوير الصناعات الغذائية التقليدية والحرف اليدوية، وفتح آفاق جديدة للترويج السياحي والاقتصادي للمناطق الريفية.

وسيسهم المعرض في ايجاد فرص عمل مباشرة وغير مباشرة، خاصة في المناطق الأقل حظا، من خلال دعم سلاسل القيمة الزراعية وتسهيل الوصول إلى الأسواق. كما يشكل رافعة مهمة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

ويتضمن المعرض، الذي يقع في موقع استراتيجي بالقرب من الدوار السابع في عمان، إلى جانب المساحات المخصصة لعرض المنتجات، مطعما يقدم الأطعمة الأردنية التقليدية، ومساحات خضراء للتنزه، بالإضافة إلى مواقف سيارات لخدمة الزوار، مما يجعله وجهة سياحية

# الأردن يحذر من التصعيد الخطير الذي تشهده المنطقة

الأنباط–عمان

حذّر الأردن أمس الأحد، من التداعيات الكارثية للتصعيد الخطير الذي تشهده المنطقة.

وأكّدت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين في بيان ضرورة تكاتف كل الجهود لإنهاء التصعيد فورا ، وحماية المنطقة والأمن والسلم الدوليين من الانزلاق نحو المزيد من الحروب والصراع.

وقالت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين، إن الأردن يتابع بقلق كبير تداعيات استهداف المنشآت النووية الإيرانية، ويدعو إلى وقف الحرب والعودة للمفاوضات للتوصل لحل سياسي للملف النووي الإيراني.

وأكّد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير الدكتور سفيان القضاة، إدانة التصعيد المتواصل في المنطقة، وضرورة احترام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وسيادة الدول.

وشدّد القضاة على ضرورة تحرك المجتمع الدولي لوقف التدهور الخطير الذي يهدد أمن المنطقة واستقرارها، وتفعيل مسارات سياسية فاعلة ومؤثرة لحل كل الأزمات في المنطقة وفق القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وبما يحترم حقوق الشعوب ويضمن احترام سيادة الدول.

# مستو: الأجواء الأردنية تدار بمنهجية تعتمد التقييم المستمر للمخاطر

الأنباط–عمان

قال رئيس مجلس مفوضي هيئة تنظيم الطيران المدني الكابتن هيثم مستو إن الأجواء الاردنية تدار ضمن منهجية تعتمد على التقييم المستمر للمخاطر والتأكد أن العمليات المتعلقة بإقلاع وهبوط ومرور الطائرات تتم ضمن الأسس والمعايير الدولية والوطنية لسلامة الطيران.

وأكد مستو أن تحديد الخطر هو جزء أساسي من عملية تحييده فمن المهم أن يستمر ورود المعلومات حول النشاطات التي قد تؤدي إلى ارتفاع درجة المخاطر حتى يتم استكمال تحديد الخطر بشكل كامل وبالتالي استخدام الأدوات والآليات اللازمة لتحييده بما في ذلك الإغلاق المؤقت أو الكلي لأجواء المملكة وحسب ما يقتضيه الامر.

وأشار مستو الى ان الهيئة تحرص على التنسيق المدني العسكري كمتطلب دولي لجميع الدول إضافة الى التنسيق الإقليمي مع نظيرات الهيئة بهدف تبادل المعلومات الضرورية لانسياب الحركة الجوية في المنطقة.

وأوضح أن الإجراءات التي يتم اتباعها حاليا تساهم في استمرارية فتح الأجواء وبالتالي حركة المسافرين التي تقدر حاليا بـ ١٦ ألف مسافر بين قادم ومغادر بشكل يومي.

رسالة الضَّمان إلى المنشآت

على المنشآت الالتزام بتزويد مؤسسة الضمان الاجتماعي ببيانات العاملين الذين التحقوا بالعمل أو انتهت خدماتهم لديها عن طريق الخدمات الإلكترونية الخاصة بالمنشآت على موقع المؤسسة الإلكتروني خلال مدة أقصاها نهاية الشهر التالي لالتحاقهم بالعمل أو انتهاء خدماتهم ,وبخلاف ذلك فإن المنشأة تتحمل فائدة تأخير مقدارها (1%) من قيمة الاشتراكات المستحقة عن كل شهر تتأخر فيه عن تزويد المؤسسة بالبيانات المذكورة، إضافة إلى غرامة قدرها (30%) من قيمة الاشتراكات التي لم تؤدّها للمؤسسة .

المركز الإعلامي

المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي
Social Security Corporation
www.ssc.gov.jo
webmaster@ssc.gov.jo
117 117

## حب الأطفال بوصلتي في التعليم

# عليان: الفوز بجائزة الملكة رانيا يفتح أمامي آفاقًا جديدة للتطور المهني

الأنباط – شذى حتاملة

تُوّجت المعلمة ياسمين سليمان عليان بحصولها على المركز الأول عن الفئة الأولى "ب" في جائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي، وذلك تقديرًا لعطائها المتميّز وجهودها في تطوير التعليم في الصفوف الثلاثة الأولى، حيث تعمل ضمن كادر وزارة التربية والتعليم.

المعلمة عليان تحمل درجة البكالوريوس في معلم الصف من الجامعة الهاشمية (٢٠١٣)، كما حصلت على دبلوم إعداد وتأهيل المعلمين قبل الخدمة من أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين (٢٠١٨)، والذي وصفته بـ"المحطة الفارقة" في مسيرتها، لما أضاف من مهارات وصقل لقدراتها التربوية، ووضعها على مسار التميز والبحث والابتكار.

ولم يتوقف طموحها عند ذلك، إذ نالت حديثًا الماجستير في الإدارة التربوية من الجامعة ذاتها (٢٠٢٣)، وتملك اليوم خبرة تمتد إلى ست سنوات في الميدان التربوي، توجتها بالعمل المستمر لأجل الوطن وتربية جيل المستقبل.

وتقول المعلمة عليان لـ"الأنباط": "كان الدافع لاختياري مهنة التعليم هو شغفي الكبير تجاه الأطفال والتعليم، وسعيي الدائم لترك أثر إيجابي في نفوس الطلبة، وتنمية روح المواطنة والانتماء لديهم، إيمانًا مني بأن التعليم هو حجر الأساس في نهضة المجتمعات."

وعن فوزها بالجائزة، أوضحت أنها لم تكن تتوقع إحراز المركز الأول وسط المنافسة القوية، قائلة: "جميع المعلمات المشاركات متميزات ويستحققن التقدير، والحمد لله الذي أكرمني بهذا التتويج."

وأضافت أن الجائزة أتاحت لي فرصة للتأمل الذاتي والتقييم المهني، ووصفتها بأنها "بوصلة تنير الدرب، وتدفعنا لرفع سقف التوقعات من أنفسنا ومن طلبتنا ومجتمعنا المدرسي، وتساعدنا على مواجهة التحديات بروح تنظيمية ومهنية."

وأكدت أن الدافع الأكبر وراء فوزها كان دعم مديرتها ومشرفتها وزميلاتها، اللواتي وصفتهن بـ"الملهمات"، وكن من اول المشجعات لها على خوض غمار الجائزة.

تؤمن عليان أن حصولها على المركز الأول لا يمثل النهاية، بل هو بداية مسؤولية أكبر، وقالت: "جمعية الجائزة آمنت بي، وسأكون على قدر هذا الإيمان. سأعمل وأتميز أكثر، وسأنقل خبراتي للزملاء والزميلات لنرتقي معًا في ميداننا التربوي."

وترى أن هذا التقدير يفتح أمامها آفاقًا جديدة للتطور المهني، مؤكدة عزمها على استثمار كل فرصة من أجل تطوير ذاتها والمساهمة في الارتقاء بالعملية التعليمية داخل غرف الصفوف ومدرستها ومجتمعها.

وفي ختام حديثها، قالت عن أبرز ما تعلمته من تجربتها: "تعلمت الإصرار والثبات. خوض تجربة الجائزة منحني يقينًا بأن الإيمان بالهدف والعمل بروح متجددة قادران على تحقيق المستحيل، مهما كانت التحديات."

## تحت عنوان «آفة المخدرات وجهود المكافحة ومخاطر الإدمان»

# البنك الأردني الكويتي يستضيف جلسة نقاشية توعوية

الأنباط – عمان

انطلاقاً من مسؤولية البنك الأردني الكويتي المجتمعية والتزامه الراسخ بالحفاظ على بيئة عمل صحية وآمنة، وبمناسبة اقتراب اليوم العالمي لمكافحة المخدرات الذي سيصادف يوم ٢٦ من حزيران، قام البنك باستضافة جلسة نقاشية توعوية بعنوان "آفة المخدرات وجهود المكافحة ومخاطر الإدمان" في مسرحه، بالتعاون مع إدارة مكافحة المخدرات، والملتقى الوطني للتوعية والتطوير والمؤتمر العام للشباب، وكأول بنك يعقد هذه الجلسة لموظفيه.

وتهدف هذه الجلسة إلى تعزيز الوعي لدى الموظفين حول مخاطر المخدرات، وتأثيرها السلبي على الأفراد والمجتمع، وتسليط الضوء على سبل الوقاية والحماية. كما تأتي هذه المحاضرة ضمن إطار حشد الجهود المجتمعية لتوفير بيئة وطنية داعمة للجهود التي تبذلها إدارة مكافحة المخدرات والمؤسسات الرسمية للتصدي لهذه الآفة التي تهدد السلامة الوطنية والسلم المجتمعي.

واختتمت الجلسة بالإجابة على أسئلة واستفسارات الموظفين، كما اطلعوا على محتويات المختبر التثقيفي المتنقل لإدارة مكافحة المخدرات.

# جامعة البلقاء التطبيقية وشركة المدن الصناعية توقعان اتفاقية لتعزيز التدريب والتشغيل

الأنباط – عمان

وقعت جامعة البلقاء التطبيقية وشركة المدن الصناعية الأردنية، أمس الأحد ، مذكرة تفاهم تهدف إلى تعزيز التعاون في مجالات التدريب العملي، ودعم مشاريع التخرج، ومواءمة الخطط الدراسية مع احتياجات سوق العمل الصناعي، إضافة إلى تسهيل تشغيل الخريجين في المصانع داخل المدن الصناعية.

وجرت مراسم التوقيع في مقر رئاسة الجامعة ، حيث وقّع المذكرة عن الجامعة رئيسها الأستاذ الدكتور أحمد فخري العجلوني، فيما وقّعها عن شركة المدن الصناعية مديرها العام السيد عمر جويعد، بحضور عدد من المسؤولين من الجانبين.

وأكد الأستاذ الدكتور أحمد فخري العجلوني أن توقيع هذه المذكرة يأتي ضمن نهج الجامعة في الانفتاح على القطاعات الإنتاجية، بما يسهم في ردم الفجوة بين الجانب النظري والتطبيقي، ويعزز من فرص الطلبة في سوق العمل. وأضاف أن الجامعة تحرص على تطوير خططها الدراسية بالشراكة مع القطاع الصناعي، لتخريج كفاءات قادرة على المنافسة والابتكار.

من جانبه، أوضح السيد عمر جويعد أن شركة المدن الصناعية تسعى من خلال هذه الشراكة إلى توفير بيئة حاضنة للطلبة والخريجين داخل المدن الصناعية، من خلال فرص التدريب والتشغيل والدعم الفني، مؤكداً أهمية هذا التعاون في دعم الصناعة المحلية وتمكين الشباب الأردني.

واكد السيد عمر جويعد إن هذه الاتفاقية تعد السابعة التي توقعها شركة المدن الصناعية الاردنية مع القطاع الاكاديمي وذلك في إطار جهودها في الموائمة بين القطاعين الصناعي و الاكاديمي.

وتشمل مذكرة التفاهم مجالات متعددة، من أبرزها: تسهيل التدريب الميداني لطلبة الكليات الهندسية والتقنية، توفير مواضيع تطبيقية لمشاريع التخرج، إشراك خبراء من القطاع الصناعي في العملية الأكاديمية، تنظيم مؤتمرات وورش عمل مشتركة، إضافة إلى التعاون في إنشاء مركز بحثي وحاضنة أعمال في كلية الهندسة التكنولوجية.

وتمتد الاتفاقية لمدة خمس سنوات، وتشكل إطارًا عمليًا لتعزيز الشراكة بين الجامعة والقطاع الصناعي بما يخدم الطلبة والاقتصاد الوطني على حد سواء.

## ماذا بعد الضربة الأمريكية؟

دحام مثقال الفواز

حين تتحول السياسة إلى عضلات، سيفقد العقل مكانه، وتتحول الجغرافيا إلى ساحة استعراض لاختبار من يملك الصوت الأعلى، لا الحكمة الأعمق.

الضربة الأمريكية الأخيرة، سواء كانت محدودة أو موسعة، لا يمكن التعامل معها كحدث منفصل. لأن إيران ليست دولة اعتباطية في ردودها، بل دولة تُتقن اللعب على حافة الهاوية، وتجيد حساب الوقت والطريقة والمكان قبل أن ترد. لذلك، فإن ما حدث قد يكون إما بداية لا نعرف نهايتها، أو نهاية لا نعرف أنها مجرد بداية.

أما بالنسبة للتحركات ما بعد الضربة فمن الخطأ الاعتقاد أن الرد الإيراني ( إن وقع ) سيكون مباشرًا ومكشوفًا. فطهران تملك أدوات وأذرع تمتد من اليمن إلى لبنان، ومن سوريا إلى العراق، وكلها جاهزة لتكون أداة الرد في الزمان والمكان المناسبين لها. وهذا ما يجعل الجبهة الأوسع ليست في طهران أو واشنطن فقط، بل في كل بقعة توتر في المنطقة.

في المقابل، لا يمكن التعويل على أن حلفاء أمريكا سيبقون متفرجين. فهناك دول صديقة للولايات المتحدة قد تجد نفسها وسط النيران، وربما تدفع فاتورة قرار لم تُستشر فيه أصلًا، سواء على شكل رد صاروخي أو تصعيد شعبي أو اختراقات أمنية.

الان الإدارة الأمريكية، كما يبدو، تراهن على هيبة الردع، وتريد أن تعيد رسم قواعد الاشتباك بشكل قاطع. لكن ما تراهن عليه إيران ليس الرد السريع، بل الصبر الماكر والرد المر، والذي يحمل في طياته أبعادًا نفسية واقتصادية وعسكرية طويلة المدى.

المعضلة هنا أن كليهما يرفع سقف الاحتمالات، بلا سقف واضح للنهايات.

أما الشعوب التي بلا جمل، وفي خضم هذا الصراع، هناك شعوب لا ناقة لها ولا جمل، لكنها دائمًا من يدفع الثمن. فكل قرار لحظي تتخذه دولة كبرى، تولد عنه أزمات نازحين، وانهيارات اقتصادية، وتوترات اجتماعية. لا أحد يسأل من الذي سيدفن تحت الركام، ومن سيفقد رزقه أو أمنه، أو من سيحشر في معركة لا يعرف حتى من بدأها.

الخلاصة.... ما بعد الضربة الأمريكية ليس مجرد مرحلة سياسية، بل مفترق طرق تاريخي.

إما أن تعود الأطراف للعقل، وتدرك أن الاستقرار لا يصنع بالصواريخ،

أو نكون أمام زلزال قد يغير خارطة الشرق الأوسط لعقود قادمة.

وإذا كانت هذه ليست بداية الحرب، فهي بالتأكيد نهاية الوهم بأن أحدًا يستطيع إشعال النار والتحكم في مسار دخانها.

# القبض على ١٣ تاجراً ومروجاً للمخدرات وبحوزتهم كميات كبيرة من المواد المخدرة

الأنباط – عمان

قال الناطق الإعلامي باسم مديرية الأمن العام، إنّ العاملين في إدارة مكافحة المخدرات تعاملوا خلال الأيام القليلة الماضية مع عدد من القضايا النوعية ألقوا القبض خلالها على ١٣ تاجراً ومروجاً للمخدرات وبحوزتهم كميات كبيرة من المواد المخدرة.

وأبرز تلك القضايا كانت في محافظة العقبة حيث أثمرت جهود استخباراتية وعملياتية عن الكشف عن خلية جرمية مرتبطة بعصابات إقليمية لتهريب المخدرات، تتكون من ثلاثة أشخاص أحدهم من جنسية عربية اتبعت أسلوباً جديداً في تهريب المخدرات لإحدى دول الجوار عبر البالونات والمناطيد الموجهة.

وأكّد الناطق الإعلامي أنّه بعد عمليات رصد ومتابعة ومراقبة لأولئك الأشخاص تم تحديد مواقع وجودهم ونشاطهم الجرمي في إحدى المناطق الحدودية الجنوبية وجرت مداهمتهم وإلقاء القبض عليهم وضبط بحوزتهم عدد من البالونات الموجهة إضافة إلى ٢٠ ألف حبة مخدرة وثلاثة أسلحة نارية.

وفي القضية الثانية، تمكنت كوادر الإدارة بالتعاون مع الأجهزة الأمنية والجمارك الأردنية العاملة في معبر جابر الحدودي من إحباط تهريب ١٠٠ ألف حبة وأُلقي القبض على المتورط في القضية داخل المملكة، كما أُلقي القبض أيضا في محافظة العقبة على ثلاثة أشخاص من تجار المخدرات ومروجيها بعد مداهمة مكان وجودهم وضبط بحوزتهم ٢٣٠٠ حبة مخدرة إضافة إلى ٤ كفوف حشيش.

وفي وسط العاصمة، نفذت كوادر الإدارة حملة أمنيّة موسّعة على تجار المواد المخدرة ومروجيها في منطقة جبل التاج وأفضت الحملة عن إلقاء القبض على خمسة أشخاص وضبط بحوزة المقبوض عليهم ما مجموعة ١ كغم من مادة الكريستال القاتلة ونصف كغم من مادة الحشيش المخدرة .

فيما جرى في آخر القضايا، مداهمة تاجر للمخدرات في محافظة إربد وأُلقي القبض عليه وضبط بحوزته ١٢ كف حشيش، وأُحيلت القضايا كافّة لمحكمة أمن الدولة.

# فلس الريف يزود ١٨٦ موقعًا ومنزلاً بالكهرباء خلال أيار بتكلفة ٧١٩ ألف دينار

الأنباط – عمان

أقرت اللجنة التوجيهية العليا لفلس الريف، خلال اجتماع عقد برئاسة وزير الطاقة والثروة المعدنية الدكتور صالح الخرابشة، أمس الأحد، قوائم المنازل والمواقع المستفيدة من إيصال التيار الكهربائي بواسطة الشبكات الاعتيادية خلال أيار، والبالغة ١٨٦ منزلًا وموقعًا، بتكلفة إجمالية تُقدَّر بـ٧١٩ ألف دينار.

وقال الخرابشة، خلال الاجتماع، إن اللجنة أقرت مجموعة مشاريع ومواقع سيتم إيصال التيار الكهربائي إليها على حساب فلس الريف، وتشمل تجمعات سكانية وأنشطة اقتصادية، وذلك بعد التوسع في هذه الخدمة بموجب تعديلات على أسس إيصال التيار الكهربائي على حساب فلس الريف.

من جانبه، أكد مدير مديرية الكهرباء وكهربة الريف في وزارة الطاقة، المهندس هشام المومني، أن القرارات المتخذة تشمل تجمعات سكانية مكوّنة من خمسة منازل تقع خارج حدود التنظيم، بتكلفة إجمالية للمشروع تصل إلى ١٧٩ ألف دينار، وتجمعات سكانية من ثلاثة منازل خارج حدود التنظيم كحد أدنى، بتكلفة ١١٤ ألف دينار، إضافة إلى شمول المنازل الانفرادية الواقعة خارج حدود التنظيم والتي تستفيد من شبكات قائمة، بتكلفة إجمالية بلغت ٥٢ ألف دينار.

وشملت القائمة التي أقرتها اللجنة العليا شريحة منازل الأسر العفيفة الواقعة داخل حدود التنظيم في مناطق امتياز شركات الكهرباء، بتكلفة إجمالية تبلغ ١٠ آلاف دينار.

وقد جاء هذا البند لدعم الأسر العفيفة من ذوي الدخل المحدود، إضافة إلى مشاريع إنتاجية كمزارع دواجن وأبقار وأغنام وأسماك، ضمن مناطق جيوب الفقر الواقعة خارج حدود التنظيم، وبلغت التكلفة الإجمالية لهذه المشاريع المنفذة على حساب فلس الريف ٧٣ ألف دينار، وذلك ضمن رؤية الوزارة وحرصها على دعم المزارعين، وتشجيع إنتاج الثروة الحيوانية، وتعزيز الاعتماد على الذات. وشملت القائمة التي أقرتها اللجنة أيضًا إنارة الطرق المؤدية إلى المقابر، بتكلفة بلغت ٤٠ ألف دينار، للتسهيل على المواطنين دفن موتاهم خلال ساعات الليل. كما ساهم فلس الريف في دعم مشاريع إنتاجية وصناعية واستثمارية في مناطق جيوب الفقر وخارج حدود التنظيم، وفقًا للأسس المعتمدة لفلس الريف، شريطة أن توفّر هذه المشاريع فرص عمل للأردنيين من سكان منطقة المشروع، بما يسهم في دعم المجتمع المحلي. وبلغت مساهمة فلس الريف لهذه المشاريع ١٥٣ ألف دينار.

أبو الهيجاء: التخصص الجامعي لا يجب أن يقيّد أحلام الفضاء

# سلام أبو الهيجاء.. من الحلم إلى الواقع: أول أردنية مرشحة لتكون رائدة فضاء

الأنباط–جاد جادالله

في خطوة غير مسبوقة تمثل مصدر فخر للشباب الأردني، استضاف برنامج «في خطوة مع جاد»، والذي يُعرض عبر شاشة «الأنباط»، الشابة الأردنية سلام أبو الهيجاء، أول أردنية مرشحة لتصبح رائدة فضاء، حيث ستخضع لتدريب يمتد ثلاث سنوات استعدادًا لرحلتها المرتقبة في العام ٢٠٢٩، والتي من المقرر أن تستمر لخمس ساعات في الفضاء.

**حلم الطفولة نحو النجوم**

وأوضحت أبو الهيجاء أن شغفها بعالم الفضاء بدأ منذ كانت في الصف الثاني الأساسي، حيث ظلّ هذا الحلم يرافقها حتى اختارت دراسة هندسة الميكانيك في الجامعة، لتقارب هذا التخصص من تطبيقات علوم الفضاء. وأشارت إلى أنها عملت لاحقًا في تصميم بدلات الفضاء، وهو ما قرّبها أكثر من حلمها ومهّد الطريق أمامها لتصبح أول مرشحة أردنية في هذا المجال.

وأضافت: «التخصص الجامعي لا يجب أن يقيّد أحلام الفضاء، فالكثير من الأطفال والطلاب يحلمون، ويستطيعون الوصول، إذا حصلوا على الدعم والفرصة المناسبة.»

**من التخرج إلى العالمية**

وبيّنت أبو الهيجاء أن تصميم بدلات الفضاء كان المدخل الحقيقي نحو هذا الحقل، خاصةً من خلال مشروع تخرجها الذي حمل عنوان «نظام تبريد لبدلة الفضاء». كما شاركت في مسابقة JSRI، وانخرطت في تدريبات دولية، وحصلت على منح علمية، وأسهمت في كتابة أوراق بحثية ضمن فريق عالمي يضم أكثر من ١٥٠ باحثًا متخصصًا في علوم الفضاء.

**تدريبات تحاكي الفضاء**

وحول المرحلة المقبلة، أوضحت أبو الهيجاء أن التدريب الذي ستخضع له يشمل محاكاة بيئة انعدام الجاذبية من خلال رحلات Zero-G، إلى جانب التدريبات تحت الماء باعتبارها البيئة الأقرب لحالة انعدام الوزن، مشيرة إلى أن هذه التدريبات تتطلب التزامًا لعدة سنوات، وقد تمتد لأكثر من ثلاث سنوات.

ورغم أن تفاصيل البرنامج التدريبي ما تزال غير معلنة بشكل كامل، فإن أبو الهيجاء أوضحت أن كل تجربة في هذا المجال تُبنى على خطوات علمية مدروسة، تحاكي البيئة الفضائية من جميع النواحي.

**تحديات.. وطموحات**

تحدثت أبو الهيجاء عن التحديات التي واجهتها خلال رحلتها، أبرزها غياب بنية تحتية للفضاء في الأردن، حيث لا توجد وكالة فضاء وطنية، كما أن التخصصات الجامعية ذات الصلة ما تزال محدودة. الأمر الذي دفعها إلى السفر والتنقل للحصول على المعرفة والخبرة من الخارج.

وأكدت في حديثها: «نسعى كفريق لأن يكون هناك وعي أكبر لدى الشباب العربي بأهمية علوم الفضاء، وضرورة التأسيس لبنية تحتية محلية قادرة على محاكاة هذا الواقع.»

وأشارت أبو الهيجاء إلى أن كثيرين يعتقدون أن الفضاء موضوع بعيد أو غير مهم، لكنها شددت على أن التطبيقات الفضائية تمس حياتنا اليومية، من الإنترنت إلى الأقمار الصناعية والتقنيات الحديثة.

**حلم يحمل الأمل لوطن**

ورغم التكلفة العالية للوصول إلى الفضاء، استطاعت أبو الهيجاء أن تحصل على منحة ممولة بالكامل، معتبرة أن هذه الخطوة تمثل ليس فقط تحقيقًا لحلمها الشخصي، بل بداية لوضع الأردن على خريطة المنافسة الفضائية.

وأكدت في ختام حديثها أن الشباب الأردني يملك طاقات وإمكانات واعدة، تستحق الدعم وتسليط الضوء، وأن قصتها تسعى لأن تكون مصدر إلهام للفتيات والشباب على حد سواء، مضيفة: «نحتاج إلى فتح الأبواب أمام العقول الأردنية لتخوض هذا التحدي، وتثبت أن المستحيل ممكن.»

# بدء استقبال طلبات الترشح لجائزة «الضمان» للتميز بالصحة والسلامة المهنية

الأنباط–عمان

أعلنت المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي بدء استقبال طلبات الترشح لجائزة الضمان الاجتماعي للتميز في الصحة والسلامة المهنية لدورة 2024/2025 على مستوى المنشآت والأفراد.

وأوضحت المؤسسة في بيان أمس الأحد، أن بإمكان المنشآت التي ترغب بالترشح للجائزة تعبئة النموذج المتوفر إلكترونيا عبر الرابط (https://www.ssc.gov.jo/firms/) وفي حال كان طلب الترشح على مستوى الأفراد يتوجب على الراغب بالترشح الدخول عبر الرابط (https://www.ssc.gov.jo/individuals/) وتعبئة نموذج الترشح قبل إنتهاء مدة التقدم المحددة بتاريخ 31 تموز المقبل.

ودعت المؤسسة المنشآت والأفراد إلى الاطلاع على جميع تفاصيل الجائزة وأهدافها وشروطها ومجالاتها من خلال الدخول على موقعها الإلكتروني أو عبر الرابط: (https://www.ssc.gov.jo/wp-content/uploads/2025/06/awareness-brochure.pdf)، داعية في حال وجود أي استفسارات حول الجائزة الى التواصل مع إدارة السلامة المهنية وإصابات العمل بالمؤسسة على هاتف (065501880) فرعي 2112، 2115، 2107 أو البريد الإلكتروني (eaosh@ssc.gov.jo) أو زيارة صفحة المؤسسة عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك باسم المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي.

وأكدت المؤسسة، أنه سيتم تكريم ومنح الجائزة للمنشآت الفائزة من كل قطاع اقتصادي وجائزة تميز للأفراد لثلاث مستويات وجائزة للجنة السلامة والصحة المهنية المتميزة على مستوى القطاعات الاقتصادية ولثلاثة مستويات من المنشآت المشاركة وجائزة لمشرفي السلامة والصحة المهنية المتميزة ولثلاثة مستويات من المنشآت المشاركة.

# «التربية» تطلق فعاليات المدرسة الصيفية

الأنباط–عمان

أطلقت وزارة التربية والتعليم، أمس الأحد، فعاليات المدرسة الصيفية 2025 في مدرسة أم حذيفة الأساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء الجامعة في عمان.

وبحسب بيان للوزارة، أكد مدير إدارة النشاطات التربوية في الوزارة، الدكتور أجمل الطويقات، خلال حفل الإطلاق، الذي حضره مدير «تربية الجامعة»، الدكتور عبد الحكيم الشوابكة، أن فعاليات المدرسة الصيفية تأتي في سياق مبادرة «لمدرستي أنتمي» التي تنظمها إدارة النشاطات التربوية، والتي تعد أحد أبرز مسارات المبادرة.

وبين أن برنامج المدرسة الصيفية يسعى إلى توفير بيئة تربوية تفاعلية للطلبة خلال العطلة الصيفية تجمع بين الفائدة العلمية والأنشطة الترفيهية الهادفة.

وقال، إن البرنامج يهدف إلى استثمار أوقات الطلبة بما يسهم في تنمية مهاراتهم، وتوسيع مداركهم، وتحصينهم من المؤثرات السلبية، وبناء جسور الثقة بينهم وبين مدرستهم ومجتمعهم، ويتيح لهم التعبير عن ذواتهم من خلال المشاركة في أنشطة ثقافية، وفنية، ورياضية، وكشفية، وتطوعية، ترسخ قيم التعاون والعطاء والانضباط.

وأضاف، إن البرنامج يشمل دعم الجانب الأكاديمي من خلال تقديم دروس تقوية في المواد الأساسية (اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، والرياضيات)، بإشراف معلمين مختصين من ذوي الكفاءة والخبرة، إلى جانب تنمية المهارات القيادية، وتعزيز العمل الجماعي، والانتماء الوطني والمدرسي، وترسيخ القيم والسلوكيات الداعمة للبيئة التعليمية الآمنة.

وتقام فعاليات المدرسة الصيفية في جميع مديريات التربية والتعليم بمحافظات المملكة، بواقع مدرسة صيفية للذكور وأخرى للإناث، وتستهدف طلبة الصفوف الأساسية من الصف الرابع وحتى الصف العاشر.

ويستمر البرنامج حتى 17 تموز المقبل، متضمنا مجموعة متنوعة من الفعاليات اليومية، تسهم في بناء جيل فاعل، منتم، وقادر على التفاعل الإيجابي مع محيطه المدرسي والمجتمعي.

## مكافآت اللجان والأجور .... على طاولة دولة الرئيس

د.ريما زريقات

من خلال متابعتي للمواقع والأخبار والقرارات والكتب المختلفة على القروبات وحديث البعض عما يسمى اللجان ومكافآتها والأجور المختلفة حسب التعليمات ، لاحظت أن هذه المكافآت والأجور أصبحت تشكل عبء على مؤسساتنا وموازنتها والانحراف عن الهدف المؤسسي الواجب تحقيقه ، هذه المكافآت قد تكون أيضا غير مستحقة ، لماذا للأسباب التالية :

قد تكون المهام المنوطة بهذه اللجان من صميم عمل الأعضاء ومهامهم المؤسسية ، كذلك قد تكون أثناء الدوام الرسمي وهي مدفوعة الأجر ، وقد يكون من يشكل هذه اللجان بشكل غير مباشر أو من يضع تعليمات الأجور أو اللجان نفس الأعضاء في اللجان المختلفة ، بمعنى يتم وضعها بشكل مقصود لخدمة نفس الأعضاء ، الأهم كيف يتم استلام هذه المكافآت ؟ أدهشني أن أسمع أن الاستلام يتم بشكل مباشر من نفس المؤسسة بدل أن تكون حسب الأصول والاجراءات المالية وهي حسابات الأعضاء بالبنوك ، هذا يقودني إلى السؤال التالي : كيف يتم استلام جميع الأعضاء مكافآتهم ، سواء من داخل المؤسسة خارج القسم أو الوحدة أو المديرية ، أو من خارج المؤسسة والذين لا يعلمون أنها مأجورة أو يخجلون السؤال عنها مثلا ويتم استلامها من شخص واحد ، السؤال هل يجوز ذلك ؟ هل يتم وصول المبالغ للمعنيين ؟ حقيقة هذا الأمر بحاجة إلى وقفة ومتابعة ....

أحيانا أتساءل : لدينا في كل مؤسسة على الأغلب كما أعرف أو أعتقد جهات متابعة أو مراقبة ؟ هل تتم متابعة ذلك ؟ لماذا ننتظر تقارير الجهات الرقابية نهاية العام مثلا ؟ لماذا لا يكون هناك تصحيح فوري أو بالأحرى متابعة مباشرة قبل الحاجة للتصويب مثلا .

أعتقد أننا بحاجة لاعادة النظر في هذه المكافآت وبكل مايتعلق بها ولا أعلم هل فعليا عادت نسبة المكافآت إلى ٥٠٪ من مجموع الراتب الاجمالي السنوي كما كانت قبل سنوات لجميع المؤسسات كما أتذكرها وأنا على رأس عملي في وزارة التربية والتعليم ؟

حقيقة هذه المكافآت تستنزف موارد وموازنة المؤسسات المختلفة خاصة أننا بمرحلة حرجة ونحتاج إلى ترشيد النفقات وتوجيه الانفاق لخدمة الهدف المؤسسي وتحقيقه .... وللحديث بقية ...

# تقرير: إصابة كل ٣٠ دقيقة ووفاة كل ١٦ ساعة في الأردن بحوادث مرورية

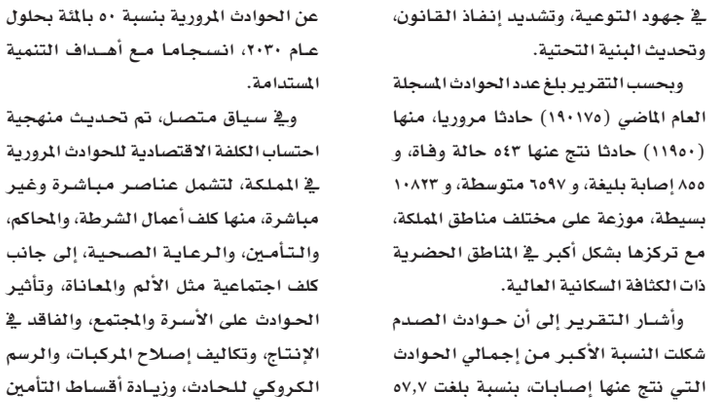

الأنباط–بترا

أظهر التقرير السنوي للحوادث المرورية في الاردن لعام ٢٠٢٤ الصادر عن مديرية الأمن العام، «تسجيل إصابة بشرية كل ٣٠ دقيقة نتيجة حادث مروري، فيما يقع حادث دهس كل ساعتين، ويتم تسجيل وفاة كل ١٦ ساعة»، ما يعكس حجم التحدي الذي تواجهه المنظومة المرورية، ويؤكد ضرورة الاستمرار في جهود التوعية، وتشديد إنفاذ القانون، وتحديث البنية التحتية.

وبحسب التقرير بلغ عدد الحوادث المسجلة العام الماضي (١٩٠١٧٥) حادثا مروريا، منها (١١٩٥٠) حادثا نتج عنها ٥٤٣ حالة وفاة، و ٨٥٥ إصابة بليغة، و ٦٥٩٧ متوسطة، و ١٠٨٢٣ بسيطة، موزعة على مختلف مناطق المملكة، مع تركزها بشكل أكبر في المناطق الحضرية ذات الكثافة السكانية العالية.

وأشار التقرير إلى أن حوادث الصدم شكلت النسبة الأكبر من إجمالي الحوادث التي نتج عنها إصابات، بنسبة بلغت ٥٧,٧ بالمئة، في حين شكلت الحوادث التي نتجت عنها وفيات ما نسبته ٤,١ بالمئة.

ورغم ما شهدته المملكة من تطور ملحوظ في البنية التحتية وشبكات النقل خلال العقود الأخيرة، ما تزال الحوادث المرورية تشكل تحديا مستمرا أمام الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز السلامة العامة، لما لها من آثار جسيمة على الأرواح والممتلكات، فضلا عن كلفتها الاقتصادية والاجتماعية الواسعة.

وسجلت المملكة خلال عام ٢٠٢٤ ارتفاعا لافتا بعدد السكان والمركبات، حيث بلغ عدد سكان المملكة (١١٧٣٤) مليون نسمة، وعدد المركبات المسجلة (٢٠٠٨٧٦٥) مركبة، إلى جانب دخول (٧٨٣١٥٦) مركبة أجنبية إلى أراضي المملكة خلال العام ذاته.

وأظهرت الإحصاءات أن معدل ملكية المركبات ارتفع من مركبة واحدة لكل (٦٩) شخصا عام ١٩٧٠ إلى مركبة لكل (٦) أشخاص عام ٢٠٢٤، فيما بلغ معدل الزيادة السنوي بأعداد المركبات ٢,٨٥ ٪ خلال السنوات الأربع الأخيرة.

وفي إطار الجهود المبذولة لتعزيز السلامة المرورية، اتخذت الجهات المختصة، وفي مقدمتها المجلس الأعلى للسلامة المرورية ومديرية الأمن العام، سلسلة من الإجراءات أبرزها تعديل قانون السير عام ٢٠٢٣، لتشديد العقوبات على المخالفات المرورية، لا سيما السرعة الزائدة، واستخدام الهاتف النقال أثناء القيادة، والقيادة المتهورة أو تحت تأثير المؤثرات العقلية.

ويمثل إنشاء المجلس الأعلى للسلامة المرورية (HCRS) خطوة نوعية في سبيل تعزيز التنسيق بين الجهات المعنية، حيث يجمع في عضويته المؤسسات الحكومية والخاصة ذات العلاقة، ويعمل على وضع السياسات والاستراتيجيات الوطنية الرامية إلى خفض أعداد الإصابات والوفيات الناجمة عن الحوادث المرورية بنسبة ٥٠ بالمئة بحلول عام ٢٠٣٠، انسجاما مع أهداف التنمية المستدامة.

وفي سياق متصل، تم تحديث منهجية احتساب الكلفة الاقتصادية للحوادث المرورية في المملكة، لتشمل عناصر مباشرة وغير مباشرة، منها كلف أعمال الشرطة، والمحاكم، والتأمين، والرعاية الصحية، إلى جانب كلف اجتماعية مثل الألم والمعاناة، وتأثير الحوادث على الأسرة والمجتمع، والفاقد في الإنتاج، وتكاليف إصلاح المركبات، والرسم الكروكي للحادث، وزيادة أقساط التأمين نتيجة الحادث، والمخالفات المرورية المرتبطة به.

وأكدت مديرية الأمن العام، في سياق التقرير، أن التعامل مع الحوادث المرورية يتطلب نهجا شموليا لا يقتصر على تحسين البنية التحتية أو تعديل التشريعات، بل يتعداه إلى ترسيخ ثقافة مرورية لدى جميع مستخدمي الطريق، مشددة على أهمية دور الأسرة، والمؤسسات التعليمية، ووسائل الإعلام، في تعزيز الوعي المروري، خاصة بين فئة الشباب.

ويهدف التقرير إلى تقديم قراءة تحليلية شاملة لواقع الحوادث المرورية في الأردن، واستعراض أبرز المؤشرات والأسباب والعوامل المؤثرة، إلى جانب تقييم الإجراءات المتخذة للحد منها، وتقديم توصيات تهدف إلى تحسين مستوى السلامة على الطرق من خلال تحديث القوانين، وتكثيف حملات التوعية، وتوسيع استخدام التكنولوجيا الحديثة، مثل أنظمة الرصد والمراقبة الذكية، والنقل العام المهيكل.

وتؤمن الجهات المعنية أن تحقيق بيئة مرورية آمنة لا يتحقق إلا من خلال شراكة متكاملة بين الدولة والمجتمع، تعزز من مستوى الالتزام والمسؤولية، وتسهم في تقليل الأعباء الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن الحوادث، والمحافظة على الأرواح، ودعم جهود التنمية المستدامة في المملكة.

## اعلان طرح عطاء للمرة الاولى

## صادر عن مديرية اشغال محافظة عجلون

يدعى المقاولون المصنفون لدى دائرة العطاءات الحكومية في مجال المياه والصرف الصحي اختصاص المياه والصرف الصحي من الفئة الخامسة او الرابعه بموجب شهادة تصنيف سارية المفعول والراغبين بالاشتراك بالمناقصة المبينة ادناه سحب دعوة العطاء والاطلاع على تفاصيل الدعوه من خلال نظام الشراء الالكتروني الاردني (JONEPS) اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ٢٣ / ٦ / ٢٠٢٥ علما بأن المقاول الذي يرسو عليه العطاء يتحمل اجور نشر الاعلان في الصحف اليومية ومهما تكرر ومهما بلغت التكاليف وحسب الاتي :

| رقم الدعوة | رقم العطاء | اسم العطاء | ثمن نسخة العطاء | اخر موعد لبيع نسخ العطاء | موعد ايداع العروض | موعد الزياره | قيمة تامين دخول العطاء |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٠٢٥٠٠٢٠٧٨ -٠٠ | ش/ ع ج / مياه / ١ ٢٠٢٥ | خدمة المناطق خارج التنظيم بشبكات المياه / صخرة | (٥٠) دينار غير مسترده | يوم الاحد ١٣ / ٧ ٢٠٢٥ الساعة (٣:٣٠) مساءً | يوم الاثنين ١٤ / ٧ / ٢٠٢٥ بموعد اقصاه الساعه الواحدة ظهرا | يوم الثلاثاء ١/ ٧/ ٢٠٢٥ الساعة العاشره صباحا | (١٣٠٠) الف وثلاثمائة دينار |

رئيس لجنة شراء محافظة عجلون

نائب محافظ محافظة عجلون / متصرف لواء القصبة

---

**اعلان بيع باص**

يعلن مصفى ( شركة مستشفى فلسطين لا تهدف إلى الربح)
عن طرح باص للبيع من نوع تيوتا و مواصفاته :
* نوع تيوتا هايس
* اللون أبيض
* فئة ركوب متوسط
* صفة الاستعمال : نقل ركاب
* سنة الصنع ٢٠٠٨
للاستفسار الرجاء الاتصال على الرقم ٠٧٩٥٥٦٦١٣٤

**اعلان بيع سيارة**

يعلن مصفي ( شركة مستشفى فلسطين لا تهدف إلى الربح)
عن طرح سيارة للبيع من نوع نيسان ليف و مواصفاتها :
*نوع السيارة نيسان ليف
*لون سيلفر ميتلك
*سنة الصنع ٢٠١٥
* نوع الوقود : كهرباء
للاستفسار الرجاء الاتصال على الرقم ٠٧٩٥٥٦٦١٣٤

**وزارة الصناعة والتجارة والتموين**
**إعلان صادر عن مسجل الاسماء التجارية**

استنادا لاحكام المادة (٨/ج) من قانون الاسماء التجارية رقم (٩) لسنة ٢٠٠٦ يعلن مسجل الاسماء التجارية في وزارة الصناعة والتجارة والتموين بأن الاسم التجاري (التطوير المميز لخدمات ادارة المباني) و المسجل لدينا في سجل الاسماء التجارية بالرقم ( ٢٨٤٤٠٧ ) باسم (ضياء خالد معيوف الحباشنه ) جرى عليه نقل ملكية ليصبح باسم (ماجده عبد الحميد محمد الحباشنه ) و تعتبر عملية نقل الملكية حجة على الغير من تاريخ نشر هذا الاعلان .
مسجل الاسماء التجارية
حسن محمد الفيالين

**وزارة الصناعة والتجارة والتموين**
**إعلان صادر عن مسجل الاسماء التجارية**

استنادا لاحكام المادة (٨/ج) من قانون الاسماء التجارية رقم (٩) لسنة ٢٠٠٦ يعلن مسجل الاسماء التجارية في وزارة الصناعة والتجارة والتموين بأن الاسم التجاري (مؤسسة البرده لمواد البناء) و المسجل لدينا في سجل الاسماء التجارية بالرقم ( ٢٨٠٩٩٥ ) باسم (احمد عوض عبد العزيز حتاوي ) جرى عليه نقل ملكية ليصبح باسم (روان احمد عوض حتاوى) و تعتبر عملية نقل الملكية حجة على الغير من تاريخ نشر هذا الاعلان .
مسجل الاسماء التجارية
حسن محمد الفيالين

**وزارة الصناعة والتجارة والتموين**
**إعلان صادر عن مسجل الاسماء التجارية**

استنادا لاحكام المادة (٨/ج) من قانون الاسماء التجارية رقم (٩) لسنة ٢٠٠٦ يعلن مسجل الاسماء التجارية في وزارة الصناعة والتجارة والتموين بأن الاسم التجاري ( مؤسسة المغربين الصناعيه ) و المسجل لدينا في سجل الاسماء التجارية بالرقم ( ١٢٨١٦٦ ) باسم (محمد صالح حافظ الجريري ) جرى عليه نقل ملكية ليصبح باسم (صالح محمد صالح الجريرى) و تعتبر عملية نقل الملكية حجة على الغير من تاريخ نشر هذا الاعلان .
مسجل الاسماء التجارية
حسن محمد الفيالين

**وزارة الصناعة والتجارة والتموين**
**إعلان صادر عن مسجل الاسماء التجارية**

استنادا لاحكام المادة (٨/ج) من قانون الاسماء التجارية رقم (٩) لسنة ٢٠٠٦ يعلن مسجل الاسماء التجارية في وزارة الصناعة والتجارة والتموين بأن الاسم التجاري
(محطة ربوع طبربور لتنقية المياه) و المسجل لدينا في سجل الاسماء التجارية بالرقم (٢٣٥٩٩٣) باسم (فهد محمد فهد هارون) جرى عليه نقل ملكية ليصبح باسم (سامر عبد الرحمن محمود كيالي ) و تعتبر عملية نقل الملكية حجة على الغير من تاريخ نشر هذا الاعلان .
مسجل الاسماء التجارية
حسن محمد الفيالين

## رسالة الضَّمان إلى المنشآت

على المنشآت الالتزام بتزويد مؤسسة الضمان الاجتماعي ببيانات العاملين الذين التحقوا بالعمل أو انتهت خدماتهم لديها عن طريق الخدمات الإلكترونية الخاصة بالمنشآت على موقع المؤسسة الإلكتروني خلال مدة أقصاها نهاية الشهر التالي لالتحاقهم بالعمل أو انتهاء خدماتهم ,وبخلاف ذلك فإن المنشأة تتحمل فائدة تأخير مقدارها (1%) من قيمة الاشتراكات المستحقة عن كل شهر تتأخر فيه عن تزويد المؤسسة بالبيانات المذكورة، إضافة إلى غرامة قدرها (30%) من قيمة الاشتراكات التي لم تؤدّها للمؤسسة .

المركز الإعلامي

المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي
Social Security Corporation
117 117
www.ssc.gov.jo
webmaster@ssc.gov.jo

لاعلاناتكم في
الأنباط
يومية - سياسية - مستقلة
www.alanbat.net
065200700

## اعلان بمقتضى المادة (٢١/ج) من قانون تطوير وادي الأردن رقم (١٩) لسنة ١٩٨٨ وتعديلاته

يعلن للعموم ولمدة خمسة عشر يوما من تاريخه جدول لتقدير قيمة الجزء رقم (ب) من الوحدة الزراعية رقم (١١٢) حوض (١) عيون قريقره من اراضي قرية عيون قريقره / مشروع ري فيدان حوض (٥٨) والمضاف إلى الوحدة الزراعية رقم (١١٣) من نفس الحوض والقرية و المخصص بموجب قرار مجلس الادارة رقم (١٠١٠٠) تاريخ ٢٥ / ١٠ / ٢٠١٧

قد علق يوم الخميس الموافق ١٩ / ٦ / ٢٠٢٥ على لوحة دائرة الأراضي والمساحة /العقبة باعتباره محلاً بارزاً وسلمت نسخة أخرى منه إلى رئيس بلدية قريقره وفينان لاطلاع الجميع ذوي الحقوق عليه

ويحق للسلطة ولكل متصرف او صاحب حق ان يعترض على قرار اللجنة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ انتهاء مدة الاعلان عن قرارات اللجنة الى اللجنة الاستئنافية وبعد أن يودع المعترض مبلغ ( خمسة عشر ) دينارا كأمانة للاعتراض على التقدير عملا باحكام المادة (٢١ / و) من القانون المذكور

رئيس لجنة تقدير الأراضي
المهندس سامر محمد الدويري

---

## شركة اس بي تي لخدمات النقل البحري المحدودة
( شركة أجنبية عاملة )
العقبة - المملكة الأردنية الهاشمية

### تقرير مدقق الحسابات المستقل

الى السادة شركة اس بي تي لخدمات النقل البحري المحدودة المحترمين
شركة اجنبية عاملة
العقبة – المملكة الاردنية الهاشمية

**الراي المتحفظ**

لقد قمنا بتدقيق القوائم المالية لشركة اس بي تي لخدمات النقل البحري المحدودة – شركة اجنبية عاملة ، والتي تتكون من قائمة المركز المالي كما في 31 كانون الاول 2024 ، وكل من قائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية وقائمة التغير في حقوق الملكية للفترة المنتهية في ذلك التاريخ ، والإيضاحات حول القوائم المالية بما في ذلك ملخص للسياسات المحاسبية الهامة .
باستثناء اثر ما ورد في اساس الراي المتحفظ والفقرة التوكيدية في رأينا ، إن القوائم المالية المرفقة تظهر بصورة عادلة من جميع النواحي الجوهرية المركز المالي للشركة كما في 31 كانون الاول 2024 ، وأدائها المالي وتدفقاتها النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وفقاً للمعايير الدولية للتقارير المالية .

**اساس الراي المتحفظ**

1- لم نتمكن من متابعة قبض الايرادات المستحقة في الفترة اللاحقة.

**فقرة توكيدية**

1- يوجد قضية عمالية ضد الشركة لدى محكمة صلح حقوق العقبة تحت الرقم (0784-2023) ولم يصدر بها حكم حتى تاريخ هذه القوائم المالية ولم يحدد قيمة لها بناءاً على كتاب المستشار القانوني للشركة.

**أمور التدقيق الهامة**

ان امور التدقيق الهامة هي تلك الامور التي وفقاً لحكمنا المهني كانت الأكثر أهمية خلال تدقيق القوائم المالية كما في 31 كانون الاول 2024 . لقد تمت دراسة هذه الامور ضمن الاطار الكلي لتدقيق القوائم المالية لإبداء رأينا حول هذه القوائم ولا نبدي رأياً منفصلاً حول هذه الامور.

**مسؤولية الإدارة والأشخاص المسؤولين عن الحوكمة عن القوائم المالية**

إن الإدارة مسؤولة عن إعداد القوائم المالية وعرضها بصورة عادلة وفقاً للمعايير الدولية للتقارير المالية ، وعن الرقابة الداخلية التي تعتبرها الإدارة ضرورية لتمكنها من إعداد قوائم مالية خالية من أخطاء جوهرية ، سواء كانت ناشئة عن إحتيال أو عن خطأ .
عند إعداد القوائم المالية ، تكون الإدارة مسؤولة عن تقييم قدرة الشركة على الإستمرار والإفصاح ، وعندما ينطبق ذلك عن أمور تتعلق بالإستمرارية واستخدام أساس الإستمرارية المحاسبي ، ما لم تنوي الإدارة تصفيه الشركة أو إيقاف أعمالها أو لا يوجد بديلاً واقعيا غير ذلك .
إن الأشخاص المسؤولين عن الحوكمة هم المسؤولين على الإشراف على عملية التقارير المالية .

**شركة اس بي تي لخدمات النقل البحري المحدودة لسنة 2024**
**مسؤولية المحاسب القانوني حول تدقيق القوائم المالية**

إن اهدافنا هي الحصول على تأكيد معقول فيما إذا كانت القوائم المالية ككل خالية من الأخطاء الجوهرية ، سواء كانت ناشئة عن إحتيال أو خطأ وإصدار تقرير التدقيق والذي يتضمن رأينا حولها .
التأكيد المعقول هو مستوى عالي من التأكيد ، ولكنه ليس ضمانة بأن التدقيق الذي تم القيام به وفقاً للمعايير الدولية للتدقيق سوكتشف دائما أي خطأ جوهري ، إن وجدت.
إن الأخطاء يمكن أن تنشأ من الاحتيال أو الخطأ ، وتعتبر جوهرية إذا كانت ، بشكل فردي او مجموعها ، ممكن قد تؤثر بشكل معقول على قرارات مستخدمين القوائم المالية الاقتصادية

**كجزء من عملية التدقيق وفقا لمعايير التدقيق الدولية ، نقوم بممارسة الحكم المهني والمحافظة على تطبيق مبدأ الشك المهني في جميع نواحي التدقيق ، بالاضافة الى :**

- تحديد وتقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية في القوائم المالية ، سواء كانت ناشئة عن إحتيال أو خطأ ، وكذلك تصميم وتنفيذ إجراءات تدقيق مستجيبة لتلك المخاطر ، والحصول على أدلة تدقيق كافية وملائمة لتوفر أساساً لرأينا . إن خطر عدم إكتشاف الإخطاء الجوهرية الناتجة عن إحتيال أعلى من الخطر الناتج عن الخطأ ، حيث أن الإحتيال قد يشتمل على التواطؤ ، التزوير ، الحذف المتعمد ، سوء التمثيل أو تجاوز للرقابة الداخلية .
- الحصول على فهم للرقابة الداخلية ذات الصلة بالتدقيق لغايات تصميم إجراءات تدقيق مناسبة حسب الظروف ، وليس لغرض إبداء رأي حول فعالية الرقابة الداخلية في الشركة.
- تقييم ملائمة السياسات المحاسبية المتبعة ومدى معقولية التقديرات المحاسبية والإيضاحات ذات العلاقة المعدة من قبل الإدارة .
- الإستنتاج حول ملائمة استخدام الإدارة لأساس الإستمرارية المحاسبي ، وبناءاً على أدلة التدقيق التي تم الحصول عليها ، فيما إذا كان هنالك وجود لعدم تيقن جوهري ، فإننا مطالبون أن نلفت الإنتباه في تقرير تدقيقنا إلى الإيضاحات ذات العلاقة في القوائم المالية ، وإذا كان الإفصاح عن هذه المعلومات غير ملائم ، فسنقوم بتعديل رأينا . إن استنتاجاتنا تعتمد على أدلة التدقيق التي تم الحصول عليها حتى تاريخ تقرير تدقيقنا . ومع ذلك ، فإنه من الممكن أن تتسبب أحداث أو ظروف مستقبلية في توقف الشركة على الإستمرار كمنشأة مستمرة .
- تقييم العرض العام والشكل والمحتوى للقوائم المالية بما فيها الإفصاحات وفيما إذا كانت القوائم المالية تمثل المعاملات والأحداث بشكل يحقق العرض العادل .

لقد تواصلنا مع الأشخاص المسؤولين عن الحوكمة ، والتي هي من ضمن أمور أخرى ، نطاق وتوقيت التدقيق المخطط له وملاحظات التدقيق الهامة ، بما في ذلك أية نقاط ضعف هامة في الرقابة الداخلية التي تم تحديدها خلال تدقيقنا .

**تقرير حول المتطلبات القانونية**

(تحتفظ الشركة بسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية، وتتفق من كافة النواحي الجوهرية مع القوائم المالية المرفقة ونوصي الهيئة العامة بالمصادقة عليها بعد الاخذ بعين الاعتبار ما ورد في فقرة أساس الرأي المتحفظ أعلاه أو الفقرة التوضيحية).

صالح أحمد صالح
( إجازة رقم 406 )

عمان – المملكة الأردنية الهاشمية
2025 / 05 /20

YAMAMAH FOR AUDITING
اليمامة لتدقيق الحسابات

### قائمة المركز المالي
كما في ٣١ كانون الأول ٢٠٢٤

| | إيضاح | 31 كانون الاول 2024 دينار أردني | 31 كانون الاول 2023 دينار أردني |
|---|---|---|---|
| **الموجودات** | | | |
| **الموجودات المتداولة** | | | |
| نقد في الصندوق ولدى البنوك | | - | - |
| ايرادات مستحقة القبض | | 515,567 | 338,175 |
| امانات ضريبة الدخل | | 38,400 | - |
| جاري المركز الرئيسي | | 623,983 | 977,452 |
| مجموع الموجودات المتداولة | | 1,177,950 | 1,315,627 |
| الموجودات الثابتة - بالصافي | | - | - |
| مجموع الموجودات | | 1,177,950 | 1,315,627 |
| **المطلوبات وحقوق الملكية** | | | |
| **المطلوبات المتداولة** | | | |
| مخصص ضريبة الدخل | | 58,898 | 34,353 |
| مخصص مساهمة وطنية | | 11,780 | 13,271 |
| مصاريف مستحقة الدفع | | - | 20,575 |
| مجموع المطلوبات المتداولة | | 70,678 | 68,199 |
| مجموع المطلوبات | | 70,678 | 68,199 |
| **حقوق الملكية** | | | |
| رأس المال | | - | - |
| أرباح (خسائر ) المدورة | | - | - |
| ربح (خسارة ) السنة - قائمة ب | | 1,107,272 | 1,247,428 |
| مجموع حقوق الملكية | | 1,107,272 | 1,247,428 |
| مجموع المطلوبات وحقوق الملكية | | 1,177,950 | 1,315,627 |

### قائمة الدخل الشامل
كما في ٣١ كانون الأول ٢٠٢٤

قائمة ب

| البيـــان | ايضاح | 2024 دينار أردني | 2023 دينار أردني |
|---|---|---|---|
| الإيرادات | | 2065038 | 2029049 |
| مجمل الايرادات | | 2065038 | 2029049 |
| | | 6437 | 8116 |
| ايرادات اخرى | | | |
| المصاريف الادارية والعمومية | 14 | (893525) | (710113) |
| صافي الربح قبل المخصصات | | 1177950 | 1327052 |
| مخصص ضريبة الدخل 5 % | | (58898) | (66353) |
| المساهمه الوطنيه 1% | | (11780) | (13271) |
| صافي ارباح السنة | | 1107272 | 1247428 |

# مجموعة البركة: تعزيز فرص العملاء عبر منصّة التمويل التجاري وشبكة التعاون المشترك

الأنباط–عمان

في إطار التزامها المتواصل بتمكين عملائها وتعزيز قدراتهم على التوسع في الأسواق العالمية، واصلت مجموعة البركة جهودها في دعم الأعمال التجارية من خلال سلسلة من المبادرات النوعية التي تعكس قوة شبكتها وانتشارها الجغرافي الواسع.

فقد شهدت الفترة الماضية تنظيم لقاءين ضمن برنامج التعاون المشترك للتمويل التجاري بين وحدات المجموعة، حيث جمع اللقاء الأول المصدرين والمستوردين في وحدات تركيا والجزائر، بينما ضمّ اللقاء الثاني المصدرين والمستوردين في وحدات مصر وجنوب أفريقيا، وذلك بمشاركة قيادات وخبراء من كلا الطرفين في كل من الجلسات الثنائية. وقد أتاحت هذه اللقاءات الفرصة لمناقشة الفرص المتبادلة، واستكشاف مجالات جديدة للتعاون التجاري، مما يتيح لعملاء المجموعة على جانبي كل سوق الوصول إلى شركاء جدد وفرص تجارية متنوعة تدعم توسع أعمالهم وتعزز أنشطتهم التجارية عبر الحدود.

وفي هذا الإطار أيضًا، نظمت المجموعة اجتماعها السنوي الثاني لوحدات التمويل التجاري في العاصمة التونسية خلال شهر مايو الماضي، بحضور قيادات وحدات المجموعة وممثلي الإدارة التنفيذية من مختلف البلدان. وقد شكّل هذا الاجتماع محطة هامة لمراجعة الأداء المتميز الذي تحقق في عام 2024، وهو العام الأول لتفعيل مبادرة التعاون المشترك بين وحدات المجموعة في مجال التمويل التجاري.

تضمّن جدول أعمال الاجتماع عدة محاور رئيسية ركزت جميعها على تعزيز التكامل بين الوحدات وتطوير المنتجات والخدمات بما يحقق قيمة مضافة مباشرة للعملاء، من بينها:

- استعراض أبرز المعاملات المشتركة المنفذة خلال العام.
- مناقشة سبل تطوير منظومة العمليات والإجراءات لدعم كفاءة وسرعة تنفيذ العمليات التجارية.
- استعراض التحديثات التقنية لمنصة التمويل التجاري الموحدة، والتي تتيح ربط مباشر ومرن بين الوحدات المختلفة.
- مناقشة آليات تحسين تجربة العميل وتعزيز وصوله إلى حلول تمويل متنوعة وسريعة دوليا.

وحول هذ الموضوع، علّق السيد حسام بن الحاج عمر الرئيس التنفيذي للمجموعة بقوله: «تعكس هذه الجهود رؤية مجموعة البركة في تحويل شبكة فروعها المتنوعة إلى منصّة متكاملة تتيح للعملاء النفاذ السلس إلى أسواق عالمية متعددة، وتوفر حلولاً مرنة تعزز تنافسيتهم التجارية في بيئات أعمال متعددة ومتنوعة، مع الاستفادة من الخبرات المشتركة والخدمات المتكاملة عبر المجموعة».

وأضاف قائلاً: «تواصل مجموعة البركة التزامها بدورها كمحرك رئيسي لتمكين الشركات والمصدرين والمستوردين عبر أسواقها المختلفة، من خلال تقديم حلول متطورة وشبكة دعم متكاملة تواكب تطلعات عملائها في التوسع والنمو في أسواق جديدة.»

# «الألبسة»: ملاحظات عن إحجام مواقع عالمية عن إيصال بضائعها للأردن

الأنباط–عمان

تلقت نقابة تجار الألبسة والأحذية والأقمشة ملاحظات عديدة من مستهلكين تتعلق بإحجام مواقع تجارة إلكترونية عالمية عن تقديم الخدمة لهم وإيصال الطلبيات الخاصة بهم لمنطقة الشرق الأوسط ومنها الأردن، في ظل الحرب الإيرانية الإسرائيلية وتعطل حركة الطيران الجوي في دول عدة، وفق نقيب تجار الألبسة والأحذية والأقمشة، سلطان علان.

وأضاف علان الذي يمثل قطاع الألبسة والأقمشة والأحذية والمجوهرات في غرفة تجارة الأردن في حديثه لـ «المملكة» أن التاجر المحلي هو الملاذ الآمن لتوفير السلع بمختلف الظروف، وخاصة بظل الظروف السياسية الحالية.

ودعا علان للتوجه إلى البديل المحلي عند الشراء.

وأوضح أن النقابة أيضا رصدت ارتفاعا بأجور الشحن وصلت ١٠٠٪ مما أدى لإحجام منصات عالمية عن تقديم الخدمة بذات الأسعار المعروضة على مواقعهم.

«سعر الكيلو عبر الشحن الجوي كان قرابة ٤ دولارات وتجاوز الآن ٧,٥ وذلك منذ الحرب الإسرائيلية الإيرانية» وفق علان

ورصدت «المملكة» في صفحات مختصة بالشراء عبر منصات تجارة إلكترونية عالمية تفاعلا يفيد بإلغاء طلبات شراء نظرا للظروف الإقليمية.

وقالت سيدة في تعليق لها: «طلبيتي مشحونة ومدفوعة فيزا والتغت اليوم للأسف»، فيما قالت أخرى: «الطلبات عم تلتغي للأسف».

كما أكدت ربة منزل في حديثها لـ«المملكة» بأنها قامت بإعداد طلبية شراء عبر مواقع عالمية متخصصة لشراء ملابس وإكسسوارات وجرى إعلامها أنه لا يمكن حاليا إيصال طلبها إلى الأردن بسبب الظروف الحالية.

وقالت السيدة التي اعتادت على الشراء من تلك المنصات بأنه ستنتظر ريثما تعود الخدمة في ذلك الموقع كونها اعتادت على الشراء منه بديلا عن السوق المحلي التقليدي.

يشار إلى أن غالبية مستوردات الأردن من الألبسة تأتي من تركيا والصين إلى جانب بعض الدول العربية والأجنبية والآسيوية، فيما يضم قطاع الألبسة والأحذية بعموم الأردن أكثر من ١١ ألف تاجر ويشغل قرابة ٦٠ ألف عامل غالبيتهم أردنيون.

# توقيع اتفاقية شراكة بين مؤسسة الحسين للسرطان وشركة التأمين الوطنية

الأنباط–عمان

وقّعت مؤسسة الحسين للسرطان اتفاقية تعاون مع شركة التأمين الوطنية، تهدف إلى تمكين عملاء الشركة من الاشتراك في «تأمين رعاية»، الذي يغطي تكاليف علاج السرطان حصريا في مركز الحسين للسرطان.

وتمّ توقيع الاتفاقية، أمس الأحد، بحضور مدير عام المؤسسة نسرين قطامش، ومدير عام شركة التأمين الوطنية الدكتورة منال جرار، حيث أكّد الجانبان أهمية هذه الخطوة في توفير حلول تأمينية مبتكرة تعزز من الحماية الصحية الشاملة للمجتمع وتضمن سرعة الاستجابة في حالات الإصابة بالسرطان.

وأشارت قطامش إلى أنّ هذا التعاون يمثّل امتدادا لجهود المؤسسة في توسيع قاعدة المشتركين في «تأمين رعاية»، والذي يمثّل إجراء استباقيا وحلّا مستداما يضمن الحصول على العلاج الفوري، وفق أعلى المعايير الطبية، دون أعباء مالية مرهقة على المرضى وعائلاتهم.

من جانبها، أكّدت الدكتورة منال جرار أنّ هذه الاتفاقية تعكس التزام شركة التأمين الوطنية بالابتكار في تصميم المنتجات التأمينية، وخاصة تلك التي تحمل طابعا إنسانيا واجتماعيا، مشدّدة على أهمية تفعيل مثل هذه الشراكات في تعزيز الأمن الصحي، وتحقيق الأثر الإيجابي الحقيقي في حياة المواطنين.

ويُعد «تأمين رعاية» نموذجا للتأمين التكافلي الاجتماعي وغير ربحي، ويوفر تغطية شاملة لعلاج السرطان في مركز الحسين للسرطان، وهو متاح لجميع الأعمار والجنسيات، ويمنح المشتركين فرصة بدء العلاج مباشرة دون الحاجة لتحويلات أو موافقات.

وتتمتع شركة التأمين الوطنية، منذ تأسيسها عام 1965، بمكانة رائدة في السوق الأردني، وتُعرف بتقديمها لمنتجات تأمينية موثوقة تلبي الاحتياجات المتجددة للأفراد والمؤسسات، ضمن رؤية تركز على الجودة والابتكار والمسؤولية المجتمعية.

## هل تدفع الدول المحايدة الثمن...

إبراهيم أبو حويله

هذه المقولة اشتهرت عن فنلندا، ولكن في الحقيقة وعبر التاريخ الحياد لم يكن موقفا أمنا كما يبدو، فنلندا وسويسرا والنمسا والسويد كلها دفعت ثمن الحياد، بين ان تكون لقمة سائغة بين المتحاربين أو تدخل في صراع الأقوياء، وهنا يظهر على السطح ما قام به الضعيف ليستطيع تحدي القوي، وإيقاف اطماعه او الحد منها ، وذلك لا يأتي بلا ثمن. للأسف عالمنا العربي هو في قلب العالم، وهنا يظهر جليا ان الصراعات لم تغادر المنطقة، وعلى من يبدو منذ بدأ التاريخ.

نعود إلى إيران ودولة الإحتلال فليس لهذه تاريخ مشرف ولا لتلك للأسف، لا الكيان ولا إيران لها تاريخ مشرف في منطقتنا، وهنا تحضرني مقولة لسياسي تركي،، بأن إيران شرٌ لا بد من حمايته، ولا بد من أن تكون على حذر منه». هل هو الحليف العدو؟ حقيقة لم تبقي السياسة الإيرانية صديق في المنطقة، هي ضربت او شاركت او سعت إلى زعزعة وتخريب أمن كل الدول المحيطة بها، فهي ضربت باكستان، وشاركت فعليا في ضرب القوة النووية للعراق، وساهمت بأحداث اليمن والبحرين، وحاولت من خلال الوجود الشيعي في السعودية إلى احداث فتن واضطرابات، وفي الكويت والأردن حاولت كذلك، اما لبنان فقصته مشهورة، وكان لها دور في الجمهوريات الإسلامية وحتى أفغانستان، وليس اخرها سوريا طبعا.

فيلق القدس هو فيلق توسعي انتهازي احتلالي فوضوي، يسعى لزرع الفوضى والخراب في كل مكان يدخل فيه، أو تصل إليه يده، ويسعى إلى إعادة تشكيل موازين القوى في المنطقة، إذا هو أداة مركبة للنفوذ الإيراني غير التقليدي، هو اداة استراتيجية لمشروع إيديولوجي مذهبي تخريبي، وهو ماهر في تحويل الحلفاء إلى اذرع امنية دائمة، وساهم في تأجيج الحروب الطائفية، وخلق انظمة تابعة لا حليفة، نفذ إغتيالات استخبارتية، ودعم مليشات شيعية في مناطق متعددة، وسعى إلى تأجيج الصراع الطائفي في العراق بعد سقوط صدام، ودعم بمليشياته الشيعية نظام الأسد، وجند ودعم وقتل في كل المناطق التي تواجد فيها الشيعة، وسعى إلى دعم روايات وسرديات عقدية تعزز العداء بين السنة والشيعة، في كل المناطق التي يتواجد فيها شيعة، عبر مناسبات مستحدثة، ولطميات مستمرة تخلق حالة من الكراهية الشديدة للسنة.

فيلق القدس ليس مجرد وحدة عسكرية بل اداة لملالي طهران، سعت من خلاله إلى تفكيك الدول العربية واستغلال الطائفية لتعزيز نفوذها وبسط سيطرتها، مما أدى إلى نزيف سياسي واقتصادي لإيران وامكانياتها البشرية والاقتصادية اولا، والى تفكيك للمجتمعات التي فيها وجود شيعي، ودفع لها نحو حروب طويلة الأمد وهويات متصارعة.

ففي سوريا وحدها هناك اكثر من خمسمائة ألف قتيل، وثلاثة عشر مليون مهجر، وتدمير لأكثر من خمسين بالمائة من البنية التحتية. وفي العراق هناك حوالي ثلاثمائة ألف قتيل وحوالي أربعة ملايين مهجر. في اليمن هناك حوالي ثلاثمائة وخمسين ألف قتيل بسب الحرب والمجاعة التي حدثت بسبب الصراع الطائفي. تقريبا قتل هذا الفيلق حوالي مليون إنسانفي المنطقة، وهجر وضرر حوالي ثلاثين مليون، وكل هذا في صحيفة الشرف الخاصة بفيلق القدس وملالي طهران.

في المقابل لدينا دولة إحتلال، ويمين متطرف إيديولجي يسعى لفرض رؤيته الدينية، ويسعى لتوسعة دولته إلى تلك الحدود التوارتية المزعومة وهي تشمل معظم المنطقة، سواء من خلال الهيمنة المباشر او الإقتصادية او العسكرية، وهناك قتلى وإبادة جماعية يومية يقوم بها، وهناك على أقل تقدير حوالى خمسة عشر مليون فلسطيني، او من أصل فلسطيني مهجر خارج ارض فلسطين التاريخية، وهناك على أقل تقدير حوالي مائة ألف فلسطيني تم قتلهم من قبل هذا الإحتلال، وهو يسعى لفرض نفوذته وسيطرته على كامل المنطقة، وتهجير باقي الفلسطينين من هذه الأرض، وحتى إلى تفريغ أراض دول محيطة من الدول المجاورة.

وهنا نقف نحن في خضم هذا الصراع مجردين سياسية وعسكريا من الوحدة والقوة، في ظل نظام عالمي يدعم أطراف ويستقوي على أطراف أخرى، ويمارس نوعا من البلطجة الدولية المدعومة من اقوى دول العالم، والكيان علنا يسعى إلى تحييد كل القوى الإقليمية في المنطقة، بل ويحرص على فرض تفوق عسكري استراتيجي تقني سياسي، قائم على تحالفات دولية على المنطقة، وإيران تسعى لفرض هيمنتها وفيلقها على المنطقة كذلك.

هل سيدفع الصراع المنطقة الى مناطق ابعد واشد عنفا، في حال ضربت إيران المصالح الأمريكية في المنطقة، وفي حال تم إستخدام اسلحة أكثر تطورا، او حتى بصورة ما من المتوقع ضرب اسلحة نووية، في حال استمرت إيران في ضرب الكيان واستنزافه بهذه الصورة، حتى لو تجنبت ضرب المصالح الأمريكية في المنطقة، ولكن هنا نعلق مع مصالح جديدة هي المصالح الروسية الصينية، وهذه سوف تتأثر بشكل كبير في حال ذهب الصراع إلى مناطق أبعد.

ونحن ندفع الثمن...

# ذعر بأسواق العالم من مخاطر الضربة الأميركية لإيران.. توقعات صادمة

الأنباط–وكالات

أثارت الضربة الجوية التي نفذتها الولايات المتحدة ضد منشآت نووية إيرانية، فجر الأحد، موجة ذعر واسعة في الأسواق العالمية. ومع إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن الضربة استهدفت مواقع «حاسمة»، في فوردو ونطنز وأصفهان، محذراً من ضربات إضافية إذا لم تمتثل إيران لخيارات السلام، انطلقت تحذيرات عاجلة من مؤسسات مالية واقتصادية عالمية، وسط توقعات صادمة تتحدث عن احتمال قفز أسعار النفط إلى 130 دولاراً للبرميل، وارتفاع التضخم الأميركي إلى 6%، وإلغاء وشيك لأي فرصة لخفض أسعار الفائدة خلال العام الجاري، وفق تقديرات مؤسسات اقتصادية بارزة مثل «إكسفورد إيكونوميكس»، وتقديرات بأن الضربة الأميركية قد تحدث شللاً مؤقتاً في التجارة النفطية الدولية، خصوصاً إذا ردت طهران بإغلاق مضيق هرمز أو استهداف البنية التحتية للطاقة في الخليج.

الأسواق تترقب الرد الإيراني وتترقب الأسواق العالمية الرد الإيراني على الضربة الأميركية، وسط سيناريوهات مفتوحة على احتمالات خطيرة تشمل إغلاق مضيق هرمز أو تعطيل إنتاج النفط الإيراني بالكامل. وقال كبير مسؤولي الاستثمار في شركة بوتوماك ريفر كابيتال، مارك سبيندل، إن الأسواق عند الافتتاح صباح غد الاثنين «ستشعر بصدمة أولى، والنفط سيفتتح على ارتفاع حاد»، موضحاً أن غياب التقييم الفوري لحجم الأضرار التي خلفتها الضربة يضيف مزيداً من الغموض حول المسار المقبل. وأضاف سبيندل، في تصريح لموقع «إيه بي بي لايف بزنس»، اليوم الأحد: «السؤال الآن ليس فقط: ماذا حدث؟ بل الأهم: ماذا سيحدث لاحقاً؟»، في إشارة إلى أن الأسواق ستبقى تحت ضغط التقلبات إلى حين اتضاح طبيعة الرد الإيراني ومسار التصعيد الجيوسياسي.

ويرى كبير مسؤولي الاستثمار في شركة كريست كابيتال، جاك أبْلين، أن الضربات الأميركية على المنشآت الإيرانية أضافت «طبقة معقدة من المخاطر» إلى ساحة قرار السياسة النقدية، مؤكداً أن ارتفاع أسعار الطاقة الآن سيتحول بسرعة إلى معدلات تضخم أكبر. وأضاف أبْلين، بحسب «إيه بي بي لايف بزنس»: «هذا بالتأكيد سيؤثر بأسعار الطاقة، وقد ينعكس على التضخم أيضاً»، مشيراً إلى أن هذا العامل قد «يعقد خطط البنوك المركزية لخفض الفائدة». وأضاف: «السوق الآن لا يمكنه تجاهل الأثر المتوقع لارتفاع الوقود على حركة المستهلكين، خصوصاً في ظل ضعف النمو العالمي».

تقديرات أولية وبحسب تقديرات شركة آي بي كيه آر، وهي واحدة من أكبر شركات الوساطة المالية العالمية المتخصصة في تداول الأسهم والمشتقات، ومؤسسة ويدبوش سيكيوريتيز، وهي شركة خدمات مالية أميركية بارزة تعنى بتحليلات الأسواق وإدارة الأصول، فإن التصعيد العسكري بين أميركا وإيران، رغم ما يحمله من تقلبات حادة في أسواق الأسهم، لا يعني بالضرورة انهياراً طويل الأمد، لكنه يعيد الأصول الآمنة مثل الذهب والدولار إلى الواجهة بقوة. وقال كبير استراتيجيي السوق في آي بي كيه آر، ستيف سوسنيك، إن «الهروب نحو الأمان سيدفع عوائد السندات الأميركية إلى الهبوط، ويقوي الدولار مؤقتاً»، موضحاً أن المسار النهائي للأسواق سيعتمد على ردّ إيران ومدى ارتفاع أسعار النفط.

### إجراءات مشددة لمنع الاختراق.. الكنيست ووزارات إلى ملاجىء محصنة

# من أعماق الأرض.. هكذا يدير الاحتلال المعركة

## «حفرة يوم القيامة» بجبال القدس المحتلة مقر سري ل نتنياهو

الأنباط-وكالات

من أماكن سرية محصنة تحت الأرض يدير رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الحرب مع إيران كبقية وزرائه وقادة الجيش الإسرائيلي، خشية تعقبهم واستهدافهم، وذلك على وقع تلميح تل أبيب بإمكان اغتيال المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي.

وانتقل نتنياهو من المقر الرسمي المخصص له في شارع بلفور بالقدس الغربية إلى «حفرة يوم القيامة» في جبال القدس الغربية المصممة لمقاومة الزلازل والمحصنة ضد الهجمات النووية والإلكترونية، بحسب «يديعوت أحرونوت»، التي ذكرت أنه كان من اللافت عقد رئيس الوزراء الإسرائيلي مؤتمره الصحافي الأول خلال الحرب مع إيران الأسبوع الماضي عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، من دون وجود الصحافيين في قاعة واحدة مع نتنياهو.

كما عقدت الحكومة الإسرائيلية اجتماعها في ظل وجود أعضائها الوزراء في أماكن متفرقة خشية استهدافهم.

وأعلنت الصحيفة الإسرائيلية أن قرار حفر تلك «الحفرة» جاء بناءً على توصيات لجنة «فينوغراد» بعد الحرب الإسرائيلية مع «حزب الله» اللبناني عام ٢٠٠٦، وتتمتع بخط اتصال مباشر ومؤمن مع وزارة الدفاع الإسرائيلية في تل أبيب (الكرياه).

وينتقل نتنياهو بين ذلك المقر أي «حفرة يوم القيامة» في غرب القدس وحفرة «الكرياه» أسفل وزارة الدفاع الإسرائيلية في تل أبيب، التي منها اتخذت الحكومة الإسرائيلية قرار شن الحرب على إيران مساء الخميس الـ١٢ من يونيو (حزيران) الجاري والتي بدأت مع الساعات الأولى لفجر الجمعة.

ووفق «يديعوت أحرونوت» فقد أقيمت «حفرة يوم القيامة» في منطقة سرية تابعة لـ«المركز الإسرائيلي لإدارة الأزمات» في المنطقة الجبلية المحيطة بمدينة القدس.

ويقع أكثر من ٩٥ في المئة من منطقة «المركز الإسرائيلي لإدارة الأزمات» في باطن الأرض، مما يمنع اختراقه نظراً إلى التجهيزات الأمنية والإلكترونية التي من شأنها تعطيل أي جهاز إرسال أو تنصت.

وتفرض إدارة «الحفرة» قيوداً مشددة على الداخلين لها من وزراء ومسؤولين إسرائيليين، ولا تسمح لمساعديهم بمرافقتهم، ولا حتى بإدخال أجهزة الهواتف المحمولة.

وبواسطة مصاعد ضخمة يمكن الدخول إلى الحفرة والخروج منها، التي توجد فيها غرف نوم ومساحات واسعة للعمل وصالة طعام كبيرة.

وكان نتنياهو عقد في «الحفرة» سلسلة اجتماعات مع حكومته عام ٢٠١٨ وذلك قبيل كشفه عن حصول إسرائيل على الأرشيف النووي الإيراني.

حينها كان الدافع لعقد الاجتماعات في الحفرة منع أعضاء الكابينت من تسريب محاضر أو معلومات، ومنع أي إمكان للتنصت على مناقشات المجلس وذلك لأن المخبأ محصن وغير قابل للاختراق.

وتتمتع وزارة الدفاع الإسرائيلية الواقعة في قلب تل أبيب المسماة «الكرياه»، بوجود «حفرة» محصنة تحت الأرض، وكان «حزب الله» اللبناني استهدفها عام ٢٠٢٤، قبل أن تقصفها إيران الأسبوع الماضي.

وتنقسم «الكرياه» إلى جزءين جنوبي وطابعه مدني، وشمالي يضم مباني حكومية وعسكرية إسرائيلية، بينها المقر الرئيس لوزارة الدفاع وقاعة «الحفرة».

تنقسم «الكرياه» إلى جزءين جنوبي وطابعه مدني وشمالي يضم مباني حكومية وعسكرية إسرائيلية (مكتب نتنياهو الإعلامي)

وتضم «الكرياه» مقر القيادة العامة للجيش الإسرائيلي، وفيها مكاتب لرئيس الأركان ووزير الدفاع ورئيس الوزراء ومهبط للطائرات العمودية.

كما تحوي الحفرة المسماة أيضاً «قلعة صهيون»، التي تتجاوز مساحتها ١٠ آلاف متر مربع، غرفا لقادة الجيش الإسرائيلي ورئيس الوزراء، وقاعة مبنية على عمق طوابق عدة تحت الأرض.

ويقع في قلب «الحفرة» المركز التشغيلي الرئيس للجيش الإسرائيلي، الذي يمثل مكان إصدار الأوامر للقيادات المختلفة.

وبحسب الباحث في الشؤون الإسرائيلية عماد أبو عواد، فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي وأركان حكومته وقادته العسكريين «يديرون الحرب على إيران من أماكن سرية تحت الأرض».

وأوضح أبو عواد أن تلك الأماكن لا «تقتصر على الحفرة أسفل مقر وزارة الدفاع الإسرائيلية، لكنها تشمل أماكن سرية أخرى غير معروفة، ويوجد فيها المسؤولون الإسرائيليون سواء كانوا سياسيين أو عسكريين».

وأضاف أن تلك الأماكن «محصنة ضد أي استهداف، ومتصلة بعضها ببعض لتبادل المعلومات المشفرة».

ويعتبر المحلل السياسي الإسرائيلي يؤاف شتيرن أن «خشية نتنياهو وبقية المسؤولين الإسرائيليين من استهدافهم مبررة بخاصة في ظل حال الحرب، إذ يشكل استهدافهم حلماً لكل من يحارب إسرائيل».

وأوضح أن الجهات الأمنية الإسرائيلية «تتخذ إجراءات مشددة للغاية لحماية المسؤولين الإسرائيليين، وعلى رأسهم نتنياهو ومنها نقل جميع المسؤولين إلى أماكن سرية».

وبحسب شتيرن، فإن الأطراف التي تحارب إسرائيل «لديها قدرات تكنولوجية لا يجب الاستخفاف بها»، مشيراً إلى أن أحد استنتاجات هجوم السابع من أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٢٣ هو «أنه لا يمكن الاستخفاف أو التقليل من شأن العدو سواء الفلسطيني أو الإيراني أو حزب الله اللبناني».

واعتبر الباحث في الشؤون الإسرائيلية عصمت منصور أن الإجراءات المشددة التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية «أكثر صرامة من المرات السابقة، وشملت توزيع الوزراء وعائلاتهم على أماكن سرية».

وبحسب منصور، فإن ذلك يهدف إلى «إفشال أية محاولة إيرانية لاغتيال نتنياهو أو غيره من الوزراء الإسرائيليين والقادة العسكريين».

وأشار إلى انتقال عمل معظم الوزارات والمؤسسات الإسرائيلية ومنها الكنيست إلى أماكن محصنة تحت الأرض.

ومع ذلك فإن نتنياهو لا يتوقف، وفق منصور، عن «القيام بزيارات ميدانية للمواقع التي قصفتها إيران بهدف رفع الروح المعنوية للإسرائيليين».

# الاحتلال يواصل عدوانه على مدينة طولكرم ومخيميها لليوم ١٤٧

الأنباط-وكالات

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس السبت، عدوانها المتصاعد على مدينة طولكرم ومخيمها لليوم الـ١٤٧ على التوالي، ولليوم الـ١٣٤ على مخيم نور شمس، ولليوم الثاني على التوالي على عدد من البلدات الواقعة شمال وشرق المحافظة، في ظل استمرار عمليات الهدم وتشديد الحصار العسكري.

وبحسب مصادر محلية، فإن ثلاث جرافات عسكرية تابعة لجيش للاحتلال واصلت هدم مزيد من المباني السكنية في مخيم نور شمس، تحديدا في حارتي المنشية والشهداء، ما يرفع عدد المباني المهدمة في المخيم منذ أسابيع إلى أكثر من ٢٠ مبنى.

وكان مخيم طولكرم شهد خلال الأيام الأربعة عشر الماضية هدم أكثر من ٥٠ مبنى، خلّفت دمارا واسعا وأحدثت فتحات وشوارع كبيرة في حارات البلاونة والعكاشة والنادي والسوالمة والحمام والمدارس، ومحيطها.

ويأتي هذا التصعيد في إطار تنفيذ مخطط الاحتلال الذي أعلن عنه في أيار/مايو الماضي، ويقضي بهدم ١٠٦ مبان في مخيمي طولكرم ونور شمس، بينها ٥٨ مبنى في مخيم طولكرم وحده، تضم أكثر من ٢٥٠ وحدة سكنية وعشرات المنشآت التجارية، و٤٨ مبنى في نور شمس، بذريعة «فتح طرق وتغيير المعالم الجغرافية للمخيمين».

وتواصل قوات الاحتلال فرض حصار مشدد على المخيمين ومحيطهما، مع انتشار فرق مشاة وآليات عسكرية في الأزقة والمداخل، ومنع المواطنين من الوصول إلى منازلهم، وإطلاق النار على كل من يحاول الاقتراب.

وفي السياق ذاته، دفعت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية إضافية إلى المدينة، وسط تحركات مكثفة لآلياتها العسكرية في شارع السوق، وشارع مستشفى الشهيد ثابت ثابت، وشارع نابلس، والحي الشمالي، حيث تتعمد عرقلة حركة المواطنين والمركبات، وتشغّل آلياتها بأبواق استفزازية، وتسير بعكس اتجاه السير.

ويستمر الاحتلال في تحويل شارع نابلس إلى ثكنة عسكرية، من خلال الاستيلاء على مبانٍ سكنية ومنازل في الحي الشمالي المقابل لمخيم طولكرم، بعضها تحت سيطرته منذ أكثر من أربعة أشهر، مع نشر جرافاته وآلياته الثقيلة في محيطها.

كما يشهد هذا الشارع، الذي يربط بين مخيمي طولكرم ونور شمس، دمارا كبيرا بفعل السواتر الترابية التي وضعتها قوات الاحتلال قبل أشهر، إلى جانب وجود مكثف للدوريات العسكرية، التي تنصب الحواجز الطيارة والمفاجئة، ما يعوق حركة التنقل ويضاعف معاناة المواطنين.

بالتوازي، يواصل الاحتلال عدوانه على بلدات بلعا وعتيل ودير الغصون وزيتا، في وقت تشهد فيه بلدة عنبتا تحركات مكثفة للآليات العسكرية في أحيائها ومحيطها، حيث استولت القوات على منازل عدة، حوّلتها إلى نقاط عسكرية بعد طرد سكانها بالقوة، وأغلقت مداخل تلك البلدات وشوارعها بالسواتر، ما أدى إلى عزلها وتفاقم معاناة الأهالي.

وبحسب مصادر محلية، فإن قوات الاحتلال داهمت المنازل وفتّشتها وخرّبت محتوياتها، وأخضعت سكانها للاستجواب، وسط انتشار واسع لقوات المشاة في الشوارع، ومنع المواطنين من التنقل بحرية.

وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال تعمّدت تشغيل الأغاني عبر مكبرات الصوت من داخل أحد المنازل المستولى عليه في بلدة عتيل، في مشهد استفزازي أثار استياء السكان.

وأسفر العدوان المتواصل حتى الآن عن استشهاد ١٣ مواطنا، بينهم طفل وامرأتان إحداهما كانت في الشهر الثامن من الحمل، إضافة إلى عشرات الإصابات والاعتقالات، ودمار واسع طال البنية التحتية، والمنازل، والمحلات التجارية، والمركبات.

وبحسب آخر المعطيات، أدى هذا التصعيد إلى تهجير أكثر من ٥ آلاف عائلة من المخيمين، أي ما يزيد عن ٢٥ ألف مواطن، وتدمير ما لا يقل عن ٤٠٠ منزل تدميرا كليا، وتضرر ٢٥٧٣ منزلا جزئيا، في ظل استمرار إغلاق المداخل وتحويل المخيمين إلى مناطق شبه خالية من الحياة.

# الاحتلال يُغلق المسجد الأقصى المبارك مجددًا حتى إشعار آخر

الأنباط-وكالات

أعادت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس الأحد، إغلاق المسجد الأقصى المبارك من جديد أمام المصلين حتى إشعار آخر، وطالبتهم بمغادرة ساحاته.

وقال شهود عيان إن شرطة الاحتلال سمحت بدخول الموظفين والعاملين والحراس فقط للمسجد الأقصى، بعد صدور تعليمات جديده من «الجبهة الداخلية الإسرائيلية».

ويأتي إعادة إغلاق الأقصى، بعد مرور ثلاثة أيام على فتح أبوابه بشكل جزئي، وتحديد عدد المصلين بـ٥٠٠ مصل، عقب إغلاقها يوم الجمعة الماضي، بالتزامن مع بدء العدوان الإسرائيلي على إيران.

ومساء السبت، اقتحمت شرطة الاحتلال جميع مصليات الأقصى ومكتب الأحوال المسؤول عن الحراس، ومكتب الإطفاء في صحن قبة الصخرة، وفتشتها وخربت محتوياتها.

وألقت شرطة الاحتلال المصاحف على الأرض، خلال اقتحام مصليات الأقصى، بدعوى تفتيش خزائن المصاحف.

واعتقلت أربعة من حراس الأقصى، وهم: محمد عرباش، رمزي الزعانين، باسم أبو جمعة، إياد عودة، ومن ثم أخلت سبيلهم لاحقًا، بعد التحقيق معهم وتسليمهم أوامر بالإبعاد عن المسجد لمدة أسبوع، قابل للتجديد.

# غزة تحت المقصلة.. عندما تحول «إسرائيل» التجويع إلى عقيدة حرب علنية

الأنباط-وكالات

في مشهد يعيد إلى الأذهان أكثر صفحات التاريخ ظلمةً، يجد الفلسطينيون في قطاع غزة أنفسهم منذ أشهر طويلة في قلب مأساة إنسانية مركبة، يتصدرها هذه المرة سلاح ليس من الحديد والنار، بل من الخبز والماء والدواء.

سلاح التجويع، الذي كان يُمارس لسنوات بغطاء دبلوماسي أو مبررات أمنية، أصبح اليوم يُنفّذ بصورة علنية وممنهجة، وفق ما كشفته صحيفة نيويورك تايمز في تقرير صادم.

وبحسب الصحيفة الأمريكية، فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أعاد تفعيل سياسة التجويع الجماعي ضد سكان غزة، هذه المرة دون مواربة، وبدعم مباشر من إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب.

الاستراتيجية، التي تُصنّف دوليًا ضمن جرائم الحرب، تُنفّذ الآن بجرأة، دون اكتراث لقوانين دولية أو لنداءات إنسانية.

منذ بدء اتفاق وقف إطلاق النار في ١٩ يناير ٢٠٢٥، شهدت غزة انفراجة محدودة في إدخال المساعدات، سرعان ما تبخرت مطلع مارس عندما أغلقت إسرائيل المعابر كافة. لم يكن الإغلاق قرارًا عابرًا، بل جزءًا من تكتيك سياسي للي ذراع فصائل المقاومة في مفاوضات التهدئة، حسبما نقلت الصحيفة.

نتيجة ذلك، عادت الطوابير أمام المخابز التي سرعان ما توقفت عن العمل، وعاد السكان للشرب من مياه مالحة ملوثة، فيما بدأ مخزون الوقود والإمدادات الطبية ينفد بشكل ينذر بانهيار كامل للمنظومة الإنسانية في القطاع المحاصر.

حلّ شهر رمضان هذا العام على الغزيين وهم يبحثون عن أدنى مقومات الإفطار.

الخبز بات عملة نادرة، ومياه الشرب النظيفة لم تعد متاحة لأكثر من ٦٠٠ ألف مواطن، بعد أن أوقفت إسرائيل الكهرباء عن محطات التحلية.

القطاع الصحي، المنهك أصلاً، يئن تحت وطأة نقص الإمدادات.

فقد سُجّلت وفاة ستة أطفال رضع في فبراير الماضي بسبب انخفاض حرارة أجسادهم، وسط نقص حاد في البطانيات والرعاية الطبية.

فيما تعجز المستشفيات عن استقبال حالات جديدة بسبب شح الوقود اللازم لتشغيل المولدات.

المواد الغذائية الطازجة اختفت تقريبًا، ومعها بدأت الأسعار في التحليق إلى مستويات غير مسبوقة، لتجعل وجبة بسيطة حلمًا بعيد المنال لعائلات فقدت مصادر دخلها ومدخراتها.

ما يثير القلق أكثر من الجريمة نفسها، هو الصمت الصارخ للمجتمع الدولي. فبينما تحذر الأمم المتحدة من كارثة إنسانية وشيكة، تكتفي الدول الكبرى بالتصريحات القلقة ، فيما تتعامل بعض العواصم الغربية مع المساعدات الإنسانية كأوراق تفاوض سياسية.

منظمات الإغاثة والأمم المتحدة وصفت هذا التجويع العلني بأنه انتهاك جسيم للقانون الدولي الإنساني ، لكن دون تحرك فعلي أو مساءلة. أما إسرائيل، فتمضي قدمًا في خطتها مستندة إلى واقع سياسي يسمح لها باستخدام الغذاء كسلاح دون مساءلة.

حتى المبادرات الرامية لبناء مستقبل أفضل لغزة تُواجه بالمنع، منظمات حاولت توزيع بذور زراعية، وأخرى شرعت في إعادة تأهيل شبكات المياه أو إزالة الأنقاض، اصطدمت بقرارات إسرائيلية تمنع دخول المعدات الثقيلة والمولدات وحتى الأنابيب البلاستيكية.

ما يجري في غزة لا يُمكن اختصاره في عنوان إخباري أو تقرير إنساني، بل هو نموذج مكتمل لعقيدة عقاب جماعي، تُمارس بوعي وبغطاء سياسي دولي، وتجعل من الحصار أداة حرب ومن المساعدات ورقة مساومة.

المأساة الحقيقية ليست فقط في جوع الأطفال، بل في شبع القتلة من الإفلات من العقاب. وإن لم يتحرك العالم اليوم، فإن غزة قد لا تكون آخر الضحايا.

# صحة غزة تحذر من أزمة مختبرات وبنوك الدم

الأنباط-وكالات

أطلقت وزارة الصحة في غزة تحذيرات من أزمة وشيكة في خدمات المختبرات الطبية وبنوك الدم، نتيجة النقص الحاد في المستلزمات المخبرية ومواد الفحص الأساسية في غزة، إلى جانب ما تعانيه بنوك الدم من نقص حاد في المستلزمات بالإضافة إلى العجز في أرصدة وحدات الدم.

وفي تصريحات صحفية قالت مدير دائرة المختبرات في وزارة الصحة بغزة سحر غانم إن نسبة الأصناف من مواد الفحص المخبري التي رصيدها أقل من شهر بلغت ٤٨,٧٪، فيما بلغت نسبة الأصناف التي رصيدها اقل من شهر من المستهلكات والمستلزمات المخبرية ٤٨,٢ ٪ .

ولفتت إلى أن هذا التراجع الحاد يُهدد بشكل مباشر استمرارية خدمات التشخيص المخبري ونقل الدم، في وقت يواجه فيه القطاع كارثة صحية مع ارتفاع أعداد الجرحى وتدهور الوضع الإنساني.

وقالت، إنه يتعمد الاحتلال تدمير الأجهزة المخبرية داخل المرافق الصحية بما يشل قدرة المنظومة الصحية والكوادر الطبية على تشخيص المرضى والجرحى إذ بلغت نسبة تدمير مختبرات المستشفيات نحو ٥٠٪، فيما بلغت نسبة تدمير مختبرات الرعاية الأولية نحو ٦٠٪، لافتةً إلى خروج ٥١٤ جهازاً مخبرياً عن الخدمة.

ودعت المسؤولة الطبية الجهات الدولية والإنسانية إلى التحرك العاجل لتوفير الدعم اللازم، وضمان استمرار عمل المختبرات وبنوك الدم، بما يسعف إنقاذ الحد الادنى من الخدمات الطبية الأساسية للمرضى والجرحى في قطاع غزة.

# ختام تصفيات المنتخبات الوطنية للكراتيه

الانباط - عمان

اختتمت منافسات تصفيات المنتخبات الوطنية للكراتيه لفئات الأشبال والناشئين والشباب، والتي نظمها الاتحاد الأردني للكراتيه على مدار يومين في صالة الأمير فيصل بمدينة الملك عبد الله الثاني الرياضية. وشهدت التصفيات مشاركة واسعة ضمّت ٣٢٠ لاعباً ولاعبة من ٣٧ مركزاً رياضياً من مختلف محافظات المملكة، تنافسوا في منافسات الكاتا والقتال الفردي. وهدفت التصفيات إلى اختيار نخبة من اللاعبين واللاعبات لتمثيل المنتخبات الوطنية الأردنية، استعداداً للاستحقاقات القادمة، وعلى رأسها البطولة العربية وبطولة غرب آسيا، والمقرر إقامتهما في الأردن خلال شهر سبتمبر المقبل.

# تأجيل بطولة اليد الآسيوية

الانباط - عمان

قررالاتحادان الدولي والآسيوي لكرة اليد تأجيل البطولة الآسيوية للناشئين تحت سن ١٧ المقررة في عمان حتى أيلول المقبل. وتلقى اتحاد كرة اليد إخطارا من الاتحادين الدولي والآسيوي امس الأحد، يشير إلى تأجيل البطولة التي كانت مقررة في عمان خلال الفترة من الأول وحتى ١٠ تموز المقبل، لتقام في أيلول. يشار إلى أن المنتخب الوطني للناشئين تحت سن ١٧ يقيم حاليا معسكرا تدريبيا في مصر استعدادا للبطولة الآسيوية التي تم تأجيلها رسميا.

# جواردیولا لا يفكر بالابتعاد عن السيتي

لندن - وكالات

قال الإسباني بيب جواردیولا، المدير الفني لمانشستر سيتي، إنه لا يستبعد التدريب في أمريكا الجنوبية يوما ما. ولا يخطط جواردیولا للرحيل حاليا عن ملعب الاتحاد، ويتبقى له عامان في عقده مع السيتي، لكنه لم يرفض الفكرة، لدى سؤاله عن إمكانية تدريب فريق من أمريكا الجنوبية، وذلك خلال مؤتمر صحفي قبل مواجهة العين الإماراتي، في أتلانتا بولاية جورجيا، ضمن منافسات كأس العالم للأندية. وقال مدرب برشلونة وبايرن ميونخ السابق: «لمَ لا؟ الكثير والكثير من الأشياء الجيدة في تاريخ كرة القدم، تأتي من أمريكا الجنوبية.. كما تعلمون، خصوصا من البرازيل وكولومبيا والأرجنتين وأوروجواي.. أعظم اللاعبين يأتون من هناك إلى أوروبا، بسبب الفرص الاقتصادية والمكانة المرموقة». وواصل: «إنهم لاعبون مذهلون.. أحب الأمر عندما تشارك في مثل هذه البطولة، وتلعب ضد فرق من أمريكا الجنوبية.. هذه الثقافة، وطريقة معايشة جماهيرهم لكل حدث، هي جوهر هذه البطولة.. علينا أن نعيشها». وأردف: «يمكننا القول إن القدوم إلى هنا (مونديال الأندية) أمر مزعج، لكن الجانب الآخر يقول حسنًا، إنها مرة واحدة كل ٤ سنوات.. ينبغي الفوز بألقاب كبرى من أجل الوصول إلى هنا.. أريد الوصول إلى المراحل الأخيرة من البطولة، هذه الحقيقة.. لقد قلتها مرارا وتكرارا، إنه لشرف لي أن أكون هنا». وأكد جواردیولا أنه يريد تقليص عدد لاعبي الفريق، بينما لم يتحدد بعد مصير نجمه الألماني، إلكاي جوندوجان، البالغ من العمر ٣٤ عاما، وسط تكهنات بشأن سعي جالطة سراي التركي لضمه. وقال المدرب الإسباني في هذا الصدد: «لا أعرف شيئا، لم أتحدث معه، لو لم يكن جزءًا من الفريق، لما كان هنا... لكن في الوقت نفسه، لدينا حاليا عدد كبير جدا من اللاعبين، ربما يرحل بعضهم تدريجيا.. لكن في الوقت الحالي، إلكاي جزء لا يتجزأ من تفكيري ومن الفريق».

# الاهلي يواجه خطر الخروج من مونديال الاندية

ميامي - وكالات

لا يزال الأهلي المصري، صاحب ثاني أكبر عدد من الانتصارات في كأس العالم للأندية، يبحث عن فوزه الأول في نسخة الولايات المتحدة ٢٠٢٥، وسيكون أمام فرصة أخيرة ومعقّدة لتحقيق ذلك وبلوغ ثمن النهائي عندما يواجه بورتو البرتغالي فجر الثلاثاء في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الأولى. فبعد تعادله السلبي مع إنتر ميامي وخسارته أمام بالميراس البرازيلي ٠-٢، يجد الأهلي مصيره معلقا بمباراة الفريق الأمريكي وبالميراس، إذ أنه مهدد بالخروج خالي الوفاض حتى في حال فوزه. ويحتاج الأهلي إلى الفوز وخسارة إنتر ميامي، والتفوّق على الأخير بفارق الأهداف (-٢ للأهلي و+١ لإنتر ميامي حاليًا). وفي حال تعادلهما بفارق الأهداف، يحتاج إلى التفوق عليه بعدد الأهداف المسجلة (٢ لإنتر ميامي و٠ للأهلي حاليًا) ولا يمكن للأهلي أن يتأهل في حال فوز إنتر ميامي، إذ أن فارق المواجهات المباشرة يصب في مصلحة بالميراس الذي تغلب على الفريق المصري في الجولة الثانية. وستكون هذه ثالث مواجهة بين الأهلي وفريق أوروبي، علما أنه خسر المواجهتين السابقتين في المسابقة أمام بايرن ميونخ الألماني (٠-٢) في نصف نهائي ٢٠٢٠ في قطر، وريال مدريد (١-٤) في الدور ذاته في ٢٠٢٢ بالمغرب. ويستعيد فريق «القلعة الحمراء» خدمات لاعبه أحمد نبيل «كوكا»، الذي غاب عن المباراة الماضية بسبب الإصابة. ولن تكون الأمور سهلة أمام بورتو الذي يعلم مدربه الأرجنتيني مارتين أنسيلمي أن مصيره بات مهددا ويُمكن أن يُقال من قبل المدرب السابق والرئيس الحالي أندريه فيلاش-بواش. وكحال الأهلي، يحتاج الفريق البرتغالي إلى الفوز وخسارة بالميراس كونه سقط أمام إنتر ميامي (١-٢)، بالإضافة إلى فارق أهداف لصالحه. وفي المجموعة عينها، يعلم إنتر ميامي وبالميراس أن باستطاعتها التأهل معا بحل التعادل، لكن الصراع يبقى حاضرا على المركز الأول أيضا. وسيمنح التعادل بالميراس الصدارة ومواجهة ثاني المجموعة الثانية، فيما يحتاج فريق النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى الفوز لضمانها وحمل الهدف من ركلة حرة مباشرة في المباراة الماضية أمام بورتو، الرقم ٥٠ لميسي، المتوّج بلقب كأس العالم ٢٠٢٢، في ٦١ مباراة بقميص إنتر ميامي ضمن مختلف المسابقات. وقال مدربه ومواطنه خافيير ماسكيرانو بعد المباراة «بعيدا عن هدفه... هو لاعب يُظهر لنا كيف ننافس، بتعطشه ورغبته في الاستمرار بالمنافسة مهما كان المستوى»، مؤكدا أن لاعب برشلونة وباريس سان جيرمان السابق هو «أفضل لاعب في تاريخ هذه الرياضة». وفي المجموعة الثانية، يتوجّب على سان جيرمان الفوز على سياتل ساوندرز على ملعبه لومين فيلد إذا ما اراد ضمان التأهل إلى ثمن النهائي وتفادي خروج مبكر سيكون محرجا لبطل أوروبا. وتلقى سان جيرمان خسارة مفاجئة أمام بوتافوجو البرازيلي (٠-١) في الجولة الثانية بعدما أمطر شباك أتلتيكو مدريد برباعية نظيفة في المباراة الافتتاحية. ويبدو أن مواجهة الإثنين سهلة لفريق المدرب الإسباني لويس إنريكي رغم أن بعض لاعبيه يعانون من الإرهاق البدني. وتلقى إنريكي خبرا سارا بعودة مهاجمه الدولي عثمان ديمبلي إلى التمارين الجماعية الجمعة، لكنه قد لا يكون جاهزا للبدء أساسيا.

# تواصل منافسات دوري طائرة السيدات

الانباط - عمان

تجري عند الساعة السادسة من مساء اليوم الإثنين، مباراتان ضمن منافسات دوري السيدات للكرة الطائرة. ويلتقي فريقا النصر ووادي فينان على صالة الجامعة الأردنية، علمًا أن الفريقين يتصدران المرحلة الأولى حتى الآن، برصيد ٩ نقاط لكل منهما. كما يلتقي فريقا القدس وشباب بشرى على صالة الأمير محمد في مدينة الزرقاء.ويتوقع أن تأتي مباراة النصر ووادي فينان قوية ومثيرة في ظل التنافس التقليدي بين الفريقين.

# انتقاله للغريم برشلونة يهدد حياته

مدريد - وكالات

لم يكن الأسبوع الماضي سهلًا على الحارس الإسباني، خوان جارسيا، منذ لحظة وصوله إلى نادي برشلونة، صباح الثلاثاء الماضي، حيث واجه موجة من الضغوط والتهديدات التي أفسدت عليه إجازته الصيفية. فوفقًا لما أوردته صحيفة «سبورت» الكتالونية، تلقى جارسيا العديد من التهديدات عبر هاتفه المحمول، إضافة إلى مكالمات من أرقام مجهولة، ما دفعه للبقاء في منزله وتقليل تحركاته، مكتفيًا بزيارة عدد محدود من أصدقائه المقربين. ولحماية نفسه من المضايقات، اضطر جارسيا لتغيير هاتفه، بعد أيام من التعرض للملاحقة الهاتفية والمضايقات المتكررة. وكان من المفترض أن يحضر جارسيا حفل عيد ميلاد أحد أصدقائه المقربين، الأربعاء الماضي، إلا أنه فضل عدم الحضور، رغم العلاقة الوثيقة بينهما. وعانى جارسيا من قلق أمني، خاصةً في ظل الأجواء المتوترة، بعد الإعلان رسميًا عن انتقاله إلى برشلونة، الغريم التاريخي لإسبانيول. ورغم أنه لا يزال في فترة إجازته، قلّص الحارس كثيرًا نشاطه الاجتماعي خلال الأيام الماضية، حرصًا على سلامته الشخصية ويُدرك جارسيا أن بعض زملائه السابقين في إسبانيول، لم يتفهموا قراره بالانتقال إلى الغريم التقليدي، إلا أن البعض الآخر – حتى وإن لم يصرحوا بذلك علنًا – أبدوا دعمهم وتفهمهم لقراره المهني، وأوصلوا له هذا الدعم بصورة شخصية، بحسب «سبورت».

# السيتي يستعيد هدف محرز الجميل

لندن - وكالات

رغم مرور عامين على رحيل النجم الجزائري رياض محرز، عن جدران مانشستر سيتي، إلا أن اسمه لا يزال محفورًا في ذاكرة العملاق الإنجليزي. محرز الذي انتقل في صيف ٢٠٢٣ لصفوف أهلي جدة، استطاع أن يكون بطلًا في القارتين أوروبا وآسيا، بعدما حقق لقب دوري الأبطال مع السماوي والراقي. ونشر الحساب الرسمي للسيتي، على منصة «إكس»، أحد الأهداف الرائعة التي سجلها محرز بقميص السماوي، ذلك الذي أحرزه في مرمى برايتون، بعد مراوغة رائعة للدفاع ثم تسديدة مميزة في الشباك.وعلق المان سيتي باللهجة الجزائرية، على هدف محرز، الذي سجله في موسم ٢٠١٨-٢٠١٩، خلال الفوز ٤-١ بقوله «محرز مكاش لي يوقفوا». ولعب رياض محرز بقميص السيتي ٢٣٦ مباراة، حيث سجل ٧٨ هدفا وصنع ٥٩ آخرين، علمًا بأنه مع أهلي جدة، أحرز ٢٩ هدفا في ٧٨ مباراة، وقدم ٣٣ تمريرة حاسمة.

القول الفصل

## الضرر أكبر ما لم نتحرك

● حسين الجغبير

في كل مرة، يجتهد الأردن لتجاوز أزمات خارجية متتالية، لا علاقة له بها، سوى أن موقعه الجغرافي يأتي وسط فوضى عارمة، ندفع هنا في عمان ثمنها سياسيًا واقتصاديًا، وتتسبب في بطء للنمو والتطوير. الأردن كلما تخطى تحديًا، يدفعه عدم الاستقرار بالمنطقة إلى نقطة البداية من غير حول له أو قوة.

الحرب الروسية الأوكرانية والتي شكلت تأثيرًا كبيرًا على الدول الفقيرة أكثر منها على الغنية، أربكت حسابات الأردن، بعدما تأثر الاقتصاد العالمي جراء تحولات في ملفات الطاقة والغذاء، ما انعكس على أسعارها بشكل كبير ما زاد من فاتورة الإيرادات الأردنية وبالتالي اختلفت حسابات الموازنة العامة.

وبالتزامن مع ذلك، كانت جائحة كورونا، وما إن بدأنا نتعافى، وتم وضع خطط واستراتيجيات المرحلة المقبلة، كانت الحرب الصهيونية على قطاع غزة، والتي ضربت استقرار المنطقة وبسببها يعاد اليوم رسم شكل جديد للشرق الأوسط، حيث تأثرت قطاعات كبيرة في المملكة وعلى رأسها السياحة التي كانت تدر دخلًا كبيرًا للأردن.

ومع استمرار حرب الإبادة الصهيونية على قطاع غزة، والتي هي كذلك أربكت الحسابات العالمية، خصوصًا مع التهديد المستمر لحركة النقل في باب المندب، وإغلاقه لفترة طويلة أمام حركة الشحن، وبالتالي ارتفاع أسعار النقل، كان النظام في سورية يتهاوى، ويتسلم دفة القيادة نظامًا جديدًا، جعل الإقليم في حالة من الترقب إلى ما ستؤول إليه الأحوال في الجارة الشمالية.

في الأثناء كانت حربًا إيرانية إسرائيلية، تهدد ليس المنطقة فحسب، بل العالم أجمع، في ظل التصعيد المتواصل، إذ وجد الأردن نفسه واقعًا جغرافيًا بين دولتين، الأولى أطماعها التوسعية بدأت منذ عشرات الأعوام، والثانية التي يحكمها أشخاص هم الأكثر تطرفًا في تاريخ البشرية، ليتوقف الحال تقريبًا أردنيًا من الناحية الاقتصادية مع استمرار محاولات استخدام سماء الأردن لأغراض عسكرية عبر عبور الصواريخ من الأجواء.

كل ذلك لم يكن سهلًا على الأردن، البلد الضعيف اقتصاديًا، ما زاد من حجم التحديات التي نشهدها اليوم في المملكة، حيث هناك حالة من الجمود الاقتصادي والتجاري، نظرًا لعدم فهم ما يجري بالمنطقة، وإلى ماذا ستؤول الأمور، ما أدى إلى عدم تحريك السيولة اللازمة لأن الجميع مترقب للمجهول ونتائجه.

لا يمكن لوم المواطن، أو التاجر، لأن من حقهم الشعور بعدم الطمأنينة وهم يعيشون في فوضى أوجدتها دولة الاحتلال ولا أحد يعلم إلى أين ستؤدي، لكن وفي ضوء كل ذلك يجب على الحكومة إيجاد حل لضمان استمرار الحراك الاقتصادي والتجاري في الدولة كما كان سابقًا، وفتح أبواب الحوار للوقوف على تخوفات هذا القطاع وتقديم الضمانات والدعم اللازمين له.

ربما مسؤولية الحكومة في هذا الاتجاه كبيرة، وهي لا تتحمل تبعات ما يجري، لكن هي الأقدر على تقييم الموقف، والبحث عن ما يضمن استدامة الحركة الاقتصادية، لأن الوضع الحالي لا يمكن أن يستمر، إذ إن الضرر سيكون كبيرًا على الأفراد والشركات على حد سواء.

info@alanbatnews.net

لمنع توثيق آثار صواريخ إيران

# ميلشيات بن غفير تعتدي على الصحافيين

الأنباط – وكالات

في مشهد يعكس حالة الخوف والتخبط الإسرائيلي من توثيق آثار الضربات الصاروخية الإيرانية، لا يقتصر الانتشار الميداني على قوات الإنقاذ والشرطة الإسرائيلية، بل يشمل أيضًا ما يُعرف بميليشيات بن غفير، وهي مجموعات مسلحة قام وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير بتسليحها مع اندلاع الحرب.

وصباح اليوم الأحد، سقطت صواريخ إيرانية، في عدة مواقع داخل إسرائيل، ما تسبب بإصابة العشرات وتدمير عدة مواقع، وذلك عقب الضربات الأميركية التي استهدفت فجرًا منشآت نووية في إيران.

ومنذ ١٣ يونيو/ حزيران الجاري، تشن إسرائيل بدعم أميركي عدوانًا على إيران استهدف منشآت نووية وقواعد صاروخية وقادة عسكريين وعلماء نوويين، فيما ردت طهران بإطلاق صواريخ بالستية وطائرات مسيّرة باتجاه العمق الإسرائيلي.

وبحسب مراسل التلفزيون العربي أحمد دراوشة، فإن ميليشيات بن غفير تتمركز في مواقع سقوط الصواريخ، حيث تسعى إلى فرض حضورها، حتى على حساب الشرطة الإسرائيلية. وأفاد مراسلنا بأن عددًا من الصحافيين العرب تعرضوا لاعتداء ولمنع من التصوير من قبل ميليشيات بن غفير، رغم حيازتهم بطاقات صحفية رسمية معتمدة من السلطات الإسرائيلية، وتصاريح تصوير صادرة عن الرقابة العسكرية.

وأشار إلى أن الميلشيات التي تنتشر في أماكن سقوط الصواريخ، تمنع الصحافيين العرب من التصوير، حتى أولئك الذين يعملون في وكالات الأنباء الدولية، ما يسلّط الضوء على حجم القلق داخل إسرائيل من توثيق آثار الضربات الصاروخية.

وتمنع الرقابة العسكرية الإسرائيلية وسائل الإعلام والعامّة من نشر أو تداول معلومات أو صور للأضرار التي لحقت بالمنشآت الإستراتيجية.

لكن جرى الإقرار رسميًا بحدوث ما لا يقل عن ٥٠ ضربة صاروخية، أدت بحسب البيانات الرسمية إلى مقتل ٢٥ شخصًا منذ بدء العدوان الإسرائيلي على إيران.

وكان مراسلنا قد تحدث عن سقوط عشرات الإصابات، خصوصًا في منطقة تل أبيب نتيجة للقصف الإيراني، بالإضافة إلى سقوط صاروخ اعتراضي في مدينة حيفا دون أن تسمع دوي صافرات الإنذار.

وفيما أشار إلى أن الصواريخ الإيرانية أحدثت دمارًا كبيرًا، لفت المراسل إلى أن الخشية لدى الإسرائيليين كبيرة، حيث لم يصطدموا بهذه القوة من الصواريخ داخل الجبهة الداخلية خلال الحروب الماضية.

وتعرضت مباني عدة لأضرار جسيمة في منطقة رامات أفيف بتل أبيب بوسط إسرائيل، حيث أدت الهجمات الصاروخية الإيرانية إلى تشوهات ظاهرة في واجهات المباني السكنية.

وقال رئيس بلدية تل أبيب رون هولداي للصحافيين في موقع الحادث: "تضررت منازل هنا بشدة"، مضيفًا "الأضرار جسيمة للغاية، لكن في ما يتعلق بالأرواح البشرية، نحن بخير».

وأظهرت صور ساحة عامة في منطقة سكنية في حيفا مليئة بالأنقاض، فضلًا عن أضرار كبيرة لحقت بمتاجر ومنازل محيطة.

بهدوء

## مصلحة إيران في حصر الرد على الكيان الغاصب

● عمر كُلّاب

لم يتشكك مراقب عاقل، في دخول واشنطن أتون الاعتداء على طهران برفقة الحليف الصهيوني، ومن تشكك أو راهن على غير ذلك، عليه مراجعة نفسه كثيرًا، فقد كتبنا في هذا المكان، عن خيارات طهران الصعبة، إما الاحتفاظ بالنووي أو الحفاظ على النظام، ليس من باب الحياد أو التحليل الساذج، فالموقف واضح إننا مع طهران في مواجهة العدوان الآثم عليها، دون مواربة، وضد الكيان الفاشي الدخيل على منطقتنا، وهو أساس البلاء وسبب كل شر، واختلافنا مع طهران هو نتيجة لهذا الصراع مع الكيان الصهيوني، فطريقة طهران في إدارة الصراع، أنتجت كيانات موازية للدولة المركزية، تحت مسميات المواجهة والمنازلة والصراع، وهذا ليس وقته الآن.

حدود الرد الإيراني، هو الموضوع الأهم اليوم، والعقل السياسي والاستراتيجي، يقول أن الرد، يجب أن يبقى محصورًا في توجيه ضربات موجعة للعدو الصهيوني، دون توسيع بيكار الرد ليشمل المصالح الأمريكية، ليس جبنًا أو تراخيًا، لكن المنطق يقول أن الذراع التي تؤلم أمريكا، هي الكيان الغاصب، ودخول واشنطن على ساحة العدوان ليس غريبًا ولا مستغربًا، بل أنه جاء في حدوده الدنيا، فاليورانيوم المخصب جرى نقله إلى أماكن آمنة، والعقول الإيرانية ما زالت ممسكة على معرفتها، وكذلك الأيدولوجية الإيرانية ثابتة، ولا تستطيع صواريخ أو قنابل أن تهزم أو تُنهي معرفة وأيديولوجيا.

أقول ذلك من باب أن الجغرافيا والديمغرافيا لصالح طهران، فمساحة الأرض التي تحتلها عصابات الصهيونية، صغيرة ورافضة على حجمها الصغير لوجود هذا الغاصب، وعدد الصهاينة في تناقص إما بفعل الهروب، وإما بفعل عوامل الطرد المركزي، لذلك على طهران تركيز ردها وعدم توسعة بيكار الهجوم، لأسباب متعددة، ليس أولها عدم دخول أميركا إلى الحرب مباشرة دفاعًا عن مصالحها المباشرة، وما سيتلو ذلك من وحدة داخلية في أميركا، بحكم أن الحرب الخارجية، هي أكثر ما يحتاجه ترامب وإدارته اليوم، بعد التفسخ في الموقف الداخلي، والذي رأينا نماذجه على لسان رؤساء سابقين وأعضاء كونغرس حاليين، ناهيك عن التفسخ بفعل قرارات ترامب الاقتصادية وقراراته بحق المهاجرين.

ولا اخرها، احراج دول تقف اليوم مع طهران في رد العدوان الآثم عليها، فالقواعد الأمريكية التي يمكن أن تستهدفها طهران وحلفاؤها، ستكون بمثابة احراج لتلك العواصم، سواء العربية أو الصديقة، وستكون بمثابة انتقاص من هذه الدول، التي ستضطر إلى الاستدارة السياسية وربما أكثر من تلك الاستدارة السياسية، وقد سمعنا من الرئيس الإيراني ووزير الخارجية أيضًا، الشكر للدول التي يحتضن بعضها قواعد أمريكية على أرضه، لحسابات معقدة وجزء منها خشية من طهران نفسها.

السلوك الإيراني حيال المنطقة يجب أن يتغير، وهو فعلًا في تطور إيجابي، ومصلحة إيران والمنطقة كلها، في علاقة واضحة قوامها حماية المصالح المشتركة للمنطقة، أمام التغول الصهيوني، الذي يسعى إلى حرق المنطقة وتجزئتها، على شدة تقسيمها، وأظن أن العقل الإيراني الذي يقوده تيار الإصلاحيين يدرك ذلك جيدًا، وعلى الدولة الإيرانية أن تستمع اليوم إلى هذا العقل، وتدرك حسابات ومصالح كل دول المنطقة، التي باتت على يقين أن الخطر الأول والأخير هو اليمين الصهيوني وكيانه الغاصب.

omarkallab@yahoo.com

# كيف يستغل المحتالون تطبيق تيك توك لإصابة المستخدمين بالبرامج الضارة

الأنباط – وكالات

كشف باحثون من شركة الأمن السيبراني "ترند مايكرو" (Trend Micro) أن مجرمي الإنترنت يستخدمون فيديوهات على تطبيق "تيك توك" لخداع المستخدمين وتحفيزهم على تنزيل برمجيات خبيثة، وفي هذه الحملة التي وُصفت بأنها "حملة هندسة اجتماعية مبتكرة"، ظهرت فيديوهات -يُرجّح أنها مولدة بالذكاء الاصطناعي- تَعِد المستخدمين بإصدارات مجانية من برامج مثل "ويندوز" و"مايكروسوفت أوفيس"، أو مَميزات مدفوعة في تطبيقات مثل "كاب كات" و"سبوتيفاي"، وكل ما كان يُطلب منهم هو تنفيذ أمر بسيط عبر "موجه الأوامر" (PowerShell) وهي أداة أوامر في أنظمة ويندوز.

وتكمن الخدعة في الأوامر الذي سيدخلها المستخدم ظنا منه أنها لتفعيل برنامج معين، ولكنها تكون لتثبيت برامج ضارة مثل "فايدر" (Vidar) و"ستيل سي" (StealC)، وبهذه الطريقة سيقوم المستخدم بتثبيت البرمجيات الخبيثة على جهازه بنفسه دون أن يعلم أنه وقع ضحية اختراق، والمقلق في الأمر أن بعض هذه الفيديوهات حصل على مئات آلاف المشاهدات، بحسب موقع "بليبينغ كومبيوتر». وبسبب انتشار عمليات الاحتيال على تطبيق "تيك توك" واستهداف المستخدمين بالبرامج الضارة، سنقدم أهم النصائح لتجنب المحتالين إن حصل أنك صادفتهم.

يقوم بعض المحتالين على "تيك توك" بالترويج لأدوات يدّعون أنها قادرة على إزالة الفلاتر أو الأجزاء الضبابية أو المعتمة من الصور والفيديوهات، ولجعل الأمر يبدو حقيقيا يعرضون فيديو يحتوي على صورة ضبابية، ثم يعرضون نسخة مُحسنة بعد استخدام أداة خاصة في محاولة لإقناع الناس بفعالية الأداة.

ولكن الحقيقة أن هذه الفيديوهات مفبركة بالكامل، والأداة المزعومة لا تعمل كما يُروّج لها، وفي حال قمت بتحميلها فأنت تخاطر بتثبيت البرامج الخبيثة على جهازك.

وإذا رأيت إعلانا مماثلا على "تيك توك" أو أي منصة أخرى، لا تضغط على أي روابط مرفقة، ورغم أن هناك بعض الطرق المشروعة لتحسين جودة الصور، لكن لا توجد أداة سحرية تزيل التعتيم أو الضبابية عن الصور غير الواضحة، ومن يدعي ذلك فهو على الأرجح يحاول اختراقك.

يضم تطبيق "تيك توك" بعض النسخ الإضافية مثل "تيك توك ستوديو" (TikTok Studio) الموجه للمبدعين، و"تيك توك لايت" (TikTok Lite) الذي يستهلك بيانات أقل، ولكن كثيرا من الناس لا يعرفون وجودها.

ومن الجدير بالذكر أن هناك حسابات "تيك توك بزنس" (TikTok Business) وهي ليست تطبيقا منفصلا، بل مجرد نوع من الحساب يمكنك التبديل إليه داخل التطبيق نفسه من خلال الملف الشخصي ثم تدخل إلى القائمة وتختار الحساب وتضغط على التبديل إلى حساب "بزنس». وهذا التنوع في تطبيق "تيك توك" يجعل البعض يعتقد أن هناك نسخة سرية من "تيك توك" أو حسابًا احترافيًا يوفر ميزات خاصة، وهنا يستغل المحتالون هذا الاعتقاد، ويقومون بالترويج لتطبيقات "تيك توك" مزيفة، حيث يدّعون أنها تقدم مزايا حصرية مثل زيادة عدد المتابعين أو أدوات تعديل خفية، ولكن في الحقيقة هذه التطبيقات قد تحتوي على برمجيات ضارة، وإذا قمت بتنزيلها فقد ينتهي بك الأمر بإصابة جهازك ببرامج ضارة.

يستغل المحتالون المشاهير والمؤثرين وينشئون حسابات مزيفة بأسمائهم، كما يقومون باستخدام صورهم الشخصية لجعل الحساب يبدو حقيقيا، وبعد أن يحصل الحساب على عدد من المتابعين، يبدأ المحتال في إرسال رسائل مباشرة للمستخدمين تحتوي روابط لمواقع تصيّد أو برمجيات خبيثة، والمشكلة أن الكثيرين لا يتوقعون أن شخصية مشهورة قد تكون وسيلة للخداع.

# تعطيش غزة.. نفاد الوقود يهدد تحلية المياه ويفاقم المأساة الإنسانية

الأنباط – وكالات

في وقت لا يزال فيه أهالي قطاع غزة يعانون من التجويع الممنهج بفعل الحصار الإسرائيلي، تتفاقم مأساة إنسانية جديدة مع توقف عدد كبير من محطات تحلية المياه عن العمل بسبب نفاد الوقود، مما ينذر بكارثة عطش جماعي تهدد ٢,٢ مليون إنسان.

وفي خيام النزوح ومراكز الإيواء المؤقتة، تتكرر مشاهد الأطفال وهم يتنقلون بأوانٍ بلاستيكية بحثا عن قليل من الماء، بينما تقف الأمهات والآباء في طوابير طويلة تحت الشمس الحارقة، على أمل أن تصل إليهم شاحنة مياه واحدة في اليوم.

ويعتمد غالبية سكان غزة في التزود بالماء على جهود المؤسسات والمبادرات الخيرية، ومع اشتداد الأزمة، يُحذّر العاملون في هذا المجال من انهيار كامل في خدمات "سُقيا الماء"، في وقت تعجز فيه المحطات عن مواصلة العمل ويزداد الطلب بشكل غير مسبوق.

انعدام السُقيا ويقول منسق إحدى المبادرات الخيرية، أحمد عبدو، إن أزمة المياه في القطاع وصلت إلى مرحلة حرجة مؤخرا، في ظل توقف غالبية محطات التحلية عن العمل بسبب نفاد الوقود أو تعطّلها، إضافة إلى إغلاق عدد كبير منها في الشمال، بعد أوامر النزوح الإسرائيلية التي أجبرت السكان على مغادرة مناطقهم.

وأوضح عبدو في حديثه للجزيرة نت أن شاحنات نقل الوقود لم تعد قادرة على العمل بسبب انعدام الوقود، في حين توقفت بعض محطات التحلية الأخرى نتيجة أعطال فنية لا يمكن إصلاحها لعدم توفر قطع الغيار، مما فاقم حجم الكارثة.

وقال إن مشكلة توفير المياه للنازحين والمواطنين باتت "كبيرة جدا"، حيث اضطرت المبادرة التي يشرف عليها إلى إيقاف ٣ مشاريع إنسانية لتوفير مياه الشرب، بسبب صعوبة تأمين الكميات المطلوبة.

وأشار إلى أن الضغط الشديد على المحطات القليلة المتبقية من المواطنين والمؤسسات، أدى إلى ازدحام كبير وتأخير في الحصول على المياه، مضيفا "اليوم السبت، لم نتمكن من توزيع سوى شاحنة ماء واحدة فقط، وهي الأولى منذ أيام، بعدما كنا نوزع يوميا ٤ أو ٥ شاحنات".

وأضاف أن الشاحنة التي تم توزيعها لم تفِ بحاجة العدد الكبير من النازحين الذين احتشدوا حولها، ونَفد الماء قبل أن يتمكن غالبيتهم من الحصول على شيء منه. وختم قائلا: "الناس عطشى، وخائفون ويعانون بشدة، فلا ماء للشرب، ولا حتى ماء مالح للتنظيف».

تهديد بالإغلاق وفي الوقت الذي أغلقت فيه العديد من محطات التحلية أبوابها، تكافح محطة عبد السلام ياسين "إيتا"، وهي أكبر شركة عاملة في هذا المجال في غزة، من أجل الاستمرار في العمل.

وتتعاون "إيتا" مع منظمات دولية كاليونيسيف واللجنة الدولية للصليب الأحمر في تحلية المياه وتوزيعها مجانا على المواطنين، إذ توفر هذه المنظمات الوقود والفلاتر والمواد الكيميائية اللازمة، غير أن اليونيسيف أبلغت الشركة قبل ١٠ أيام بتوقف دعمها بعد أن عجزت عن توفير الوقود اللازم لتشغيل محطات التحلية.

وفي ظل هذا التوقف، اضطرت "إيتا" إلى نشر إعلانات تطلب فيها من السكان المحليين شراء الوقود لصالح المحطة، في محاولة لضمان استمرار عملها الحيوي.

ويقول أحد المسؤولين في الشركة، المهندس محمود صالح، "منذ الثاني من مارس/آذار، لم يدخل أي وقود إلى غزة، كنا نعتمد على ما توفره لنا المؤسسات الشريكة، وما تبقى لدينا من مخزون، إضافة إلى ما تم شراؤه الوقود من السوق السوداء شارف على النفاد، ولم يعد هناك وقود في الأسواق».

وأوضح صالح أن الشركة أعلنت حالة الطوارئ، محذرا من أنها قد تُجبر على إغلاق محطاتها الثلاث (شمال وجنوب القطاع) في أي لحظة.

وتعرضت الشركة لأضرار جسيمة خلال الحرب الأخيرة، حيث دمّر الاحتلال مقرها الرئيسي في حي الزيتون "الغربي" بالكامل، إلى جانب تدمير العديد من مركبات نقل المياه.

وتابع صالح "نضطر اليوم لشراء لتر السولار بنحو ٣٣ دولارا من السوق السوداء، رغم أن سعره الحقيقي لا يتجاوز دولارين". وتستهلك محطات "إيتا" الثلاث بين ٣ آلاف و٤ آلاف لتر من مادة السولار يوميا لتشغيل مرافق التحلية وشاحنات توزيع المياه. الإبادة بالتعطيش من جهته، حذّر المدير العام المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، إسماعيل الثوابتة، من تفاقم أزمة المياه في القطاع إلى مستويات كارثية.

وقال للجزيرة نت "غزة تتجه نحو كارثة عطش جماعي تضاف إلى جريمة التجويع والإبادة الجماعية التي يقترفها الاحتلال الإسرائيلي بحق أكثر من ٢,٢ مليون إنسان».

ولفت الثوابتة إلى أن توقف محطات تحلية المياه في مختلف المحافظات نتيجة نفاد الوقود وانقطاع خطوط الإمداد الدولية، ينذر بكارثة صحية وبيئية حقيقية، لا سيما مع دخول فصل الصيف، وارتفاع درجات الحرارة، ووجود مئات آلاف النازحين في مخيمات تفتقر لأدنى مقومات الحياة.

وأضاف "من المؤسف أن العديد من المنظمات الدولية لا تفي بوعودها ولا توفر الحد الأدنى من احتياجات تشغيل هذه المحطات الحيوية، رغم معرفتها أن ٩٧٪ من مياه غزة غير صالحة للشرب، وأن السكان يعتمدون على هذه المحطات بشكل شبه كامل للبقاء على قيد الحياة».

الأنباط
يومية • سياسية • مستقلة
تصدر عن شركة الانباط للصحافة والإعلام
الاردن - عمان - الشميساني - شارع الجاحظ - عمارة ٦٦
الناشر: الدكتور رياض الحروب
المدير العام ورئيس هيئة التحرير: حسين الجغبير
www.alanbatnews.net - info@alanbatnews.net
ص.ب ٩٦٢٥٥٦ - الرمز البريدي ١١١٩٦ - هاتف: ٠٦٥٢٠٠٧٠٠ - فاكس: ٠٦٥٢٠٠٧١٤
التوزيع: المؤسسة الصحفية الأردنية (الرأي) - alrai@jpf.com.jo